الخميس 18 كانون الثاني 2018
العدد 3373 السنة الثانية عشرة
jeudi 18 janvier 2018 no 3373 12ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

فلسطين

العدو يدرس «الحكم العسكري»: **تحويل القدس إلى «ضفة غربية»**

10

القوى الرئيسية متمسكة بالاستحقاق في موعده... وباسيل يفتتح حملته بطلب التعديل

التصعيد لا يهدد الانتخابات [2]

موسم الرشوة الانتخابية
«الأنصار» أولا!

[6 ـ 7]

على جدول اعمال الحكومة، اليوم، بند يتعلق بطلب «نادي الانصار» إعفاءه من الرسوم البلدية. إقرار الطلب يعد بمثابة «رشوة» انتخابية تفتح شهية مئات النوادي لنيل إعفاءات مماثلة (هيثم الموسوي)

تقرير

«الأحباش» عائدون إلى النيابة... بقوة النسبية

4

سوريا

محادثات «فيينا 1» الأسبوع المقبل: **جولة اختبار قبل «سوتشي»**

12

اليمن

الرياض لامتصاص الغضب: **مليارا دولار في البنك المركزي**

12

المشهد السياسي

القوى السياسية الرئيسية متمسكة بالاستحقاق في موعده... وباسيل يفتتح

التصعيد لا يهدد الانتخابات

تكثر الملفات التي تفرق بين الرئاستين الأولى والثانية. فبعد أزمة مرسوم الترقيات، بانتظار جلسة مجلس الوزراء اليوم، اشتباك حاد بين حركة أمل من جهة، والتيار الوطني الحر من جهة أخرى، على خلفية طلب الوزير جبران باسيل تعديل قانون الانتخاب. ورغم تحذير مسؤولين كثر من إمكان تطيير الانتخابات، ثمة إجماع على إجرائها في موعدها

تعتبر المصادر ان غاية باسيل من التصعيد «خلق عنوان سياسي لمعركته الانتخابية» (هيثم الموسوي)

الاشتباك بين التيار الوطني الحرّ وحركة أمل، عنوانه هذه المرّة: البند 24. فعلى جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، التي ستُعقد اليوم في السرايا الحكومية، بندٌ يحمل الرقم 24 ويتعلّق بطلب وزير الخارجية جبران باسيل تعديل قانون الانتخاب لتمديد مهلة تسجيل المغتربين حتى 15 شباط المقبل. بعض القوى السياسية في الحكومة تقف ضدّ تعديل قانون الانتخابات، إلا أنّ الاعتراض «الأشرس» صدر عن حركة أمل. فقد قال وزير المال علي حسن خليل، في حديث لقناة الـMTV، إنّ «أيّ تعديل على قانون الانتخاب سيفتح الباب على تعديلات أخرى وبالتالي تطيير أو تأجيل الانتخابات، وهذا ما لن نسمح به»، مؤكداً أنّه «سيكون لي موقف في جلسة مجلس الوزراء،

> **تتوقع مصادر عونية أن «لا يتحقق مطلبنا، لأن بري لن يسمح بعقد جلسة نيابية لإقرار التعديل»**

وأكيد سنصوّت ووزراء 8 آذار ضدّ التعديل». وحتى لو نال التعديل أكثرية داخل الحكومة، فـ«لن يمرّ»، كما قال حسن خليل.

التهويل بوجود «نيّات» لدى باسيل لتأجيل الانتخابات مرّة ثالثة، يهدف أساساً إلى قطع المجال أمام تمرير التعديلات التي يريد إدخالها. بحسب مصادر وزارية رفيعة المستوى، الانتخابات ستُجرى في موعدها، ولا شيء يمكنه منعها سوى حدث من عيار حرب إسرائيلية. وهكذا حدث مستبعد. وترى المصادر أن لا أحد من القوى السياسية الرئيسية (التيار الوطني الحر، وتيار المستقبل، وحزب الله، وحركة أمل) يريد تأجيل الانتخابات. عهد الرئيس ميشال عون على المحك في هذا المجال، فيما الرئيس سعد الحريري مرتاح لمستوى التضامن الشعبي معه ويراهن على عدم إهداره بتأجيل الانتخابات. أما حزب الله وحركة أمل، فيرغبان في ترجمة نتائج النسبية في المجلس المقبل.

انطلاقاً من هنا، ترى المصادر أنّ غاية رئيس التيار الوطني الحرّ المُضمرة من وراء التصعيد في ملفّ الانتخابات واختراع خلاف مع معظم الأطراف السياسية، «خلق عنوان سياسي يمكّنه من افتتاح حملته الانتخابية، وهو: حقّ المغتربين في الاقتراع، واتهام الآخرين بحرمانه إدخال الإصلاحات على القانون». وهناك سببٌ آخر، هو أنّ باسيل «طلب من البعثات اللبنانية في الخارج الاستمرار في استقبال طلبات التسجيل للانتخابات النيابية، حتى ما بعد انتهاء المُهل. إلا أنّ وزارة الداخلية لم تتسلّم أي ملفّ بعد إقفال باب التسجيل».

من جهتها، تقول مصادر في التيار الوطني الحرّ إنّ وزير الخارجية طلب تمديد مهلة اقتراع المغتربين خلال اجتماع اللجنة الوزارية لبحث قانون الانتخاب في 20 تشرين الثاني الماضي، «وقد وافق الأعضاء في حينه، إلا أنّ اشتعال الأزمة بين الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي، دفع إلى تبديل المواقف». تُدرك المصادر أنّ التصعيد في هذا المجال «لا يُساعد في تهدئة جبهة التيار ـ أمل، ولكن باسيل لا يبحث عن اختلاق مشكلة جديدة، أو البحث عن عنوان للمعركة الانتخابية. جُلّ ما يريده هو فتح المجال أمام المغتربين للتسجيل». التصعيد الانتخابي والإصرار على تمرير التعديل، يُقابله توقع عوني بأن «لا يتحقّق مطلبنا، لأنّ برّي لن يسمح بعقد جلسة نيابية لإقرار التعديل». لماذا إذاً إدراجه على جدول الأعمال؟ ولماذا قَبِل الحريري بذلك وهو الذي يبحث عن تصحيح للعلاقة بينه وبين برّي؟ تردّ المصادر بأنّ «رئيس الحكومة لا يريد أن يتحمل هو وزر رفض اقتراح باسيل، بسبب العلاقة معنا».

من ناحية أخرى، يتثبت يوماً بعد آخر أنّ القوى السياسية لا تبحث عن حلول لأزمة مرسوم الأقدمية، وباتت مُسلّمة بأنّ فضّ الاشتباك بين عون وبرّي مؤجل إلى ما بعد الانتخابات النيابية، وانتخاب رئيس لمجلس النواب، وتشكيل حكومة جديدة. فقد رفع عون أمس السقف بوجه رئيس المجلس النيابي، عبر القول إنّه «وصلنا إلى حيث بدأ المساس بسلطتنا، وهذا أمر غير مقبول. نحن نحترم كلّ السلطات كما ينص عليها الدستور والقوانين، ولا نريد أن نُخاصم أحداً، بل على العكس، إنّنا

مقال

قانون الانتخاب لم يجز للحكومة اصدار البطاقة الممغنطة

عصام نعمة إسماعيل *

يحدد المشترع درجة الإلزام في القانون من خلال طبيعة الأمر الذي تضمّنه، وهذا ما يستقى من خلال صياغته. فإذا استخدم مصطلحات قطعية الدلالة لا تفسّر إلا باتجاه محدد ملزم، كانت الحكومة مقيّدة بالتفسير الذي حدده المشترع. فعلى سبيل المثال، منع القانون الرقم 46 بتاريخ 2017/8/21 جميع حالات التوظيف والتعاقد بما فيها القطاع التعليمي والعسكري بمختلف مستوياته واختصاصاته وفي المشاريع المشتركة مع المنظمات الدولية المختلفة، إلاّ بقرار من مجلس الوزراء بناءً على تحقيق تجريه إدارة الأبحاث والتوجيه في مجلس الخدمة المدنية. ولهذا فإن الحكومة ملزمة بعدم التعاقد أو التوظيف إلا بناءً على هذا القرار.

وفي حالاتٍ أخرى، يرى المشترع من المناسب إعداد دراسة مستفيضة لمسألة معينة، فيأتي الإلزام بتكليف الحكومة بتقديم الاقتراحات المطلوبة من دون أن يتضمّن تفويضاً للحكومة ممارسة صلاحية تنظيمية. وهذه الحالات كثيراً ما يستخدمها المشترع عندما يرى أن من المناسب إقرار المبدأ الجديد ليعلن انطلاق العمل في الخطة المقترحة، على أن تضع الحكومة المشاريع اللازمة والرجوع إلى مجلس النواب للتقرير.

وهذا ما حصل في اعتماد البطاقة الالكترونية الممغنطة. فالمادة 85 من القانون الرقم 44 بتاريخ 2017/6/17، هي بمثابة صافرة الانطلاق لإقرار البطاقة الممغنطة، إلا أنها ليست نهائية في هذا المجال، بل هي مجرّد إلزام للحكومة بالشروع في الخطوات لوضع قانون خاص لتنفيذ هذه البطاقة.

وهذا الأمر واضح من صياغة النص المذكور: «على الحكومة بمرسوم يتخذ

«حملته»

نريد أن يبقى البلد مستقراً وآمنا».
كلام عون جاء من عند الرهبنة الأنطونية، فاعتبر أنّ المؤسسات «من دون دستور وقوانين لا قيمة لها، لأنها تكون غير خاضعة لمراجع، بل للفوضى، وعلى الجميع أن يفهم ذلك». رئيس الجمهورية جدّد ثقته بالقضاء، لأنّه «ينطق بالحق. لكن أن يتم رفض دور مجلس القضايا في مجلس شورى الدولة والدستور، فهذا ليس أسلوبنا ولن نقبل به لأننا نبني وطناً».
وخلال استقباله أعضاء السلك القنصلي في لبنان، حاول عون «تهدئة» المواقف المتشنجة، فقال إنّ «من يتابع الإعلام اليوم يعتقد أنّ الأمور مشتعلة. لا إنها ليست كذلك أبداً. لقد قلنا منذ بداية المسألة إنّ سوء التفاهم حول تفسير القوانين يستلزم العودة إلى المؤسسات القضائية التي يبقى لها الكلمة الفصل. ولعل أبرز مثال نعطيه لشعبنا أنّه حين يحصل خلاف بين مسؤولين عليهما الاحتكام إلى القضاء». وأضاف عون أنّه «لا أعرف لماذا ارتدى الأمر طابعاً سلبياً، فنحن نُعطي أشرف مثل للشعب اللبناني يؤكد أنه أصبحت لمؤسساتنا القضائية حصانة»، آملاً «من الجميع أن يُدرك هذه الرسالة بكافة معانيها».
على صعيد آخر، استكمل برّي لقاءاته في إيران، فاجتمع أمس مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، ورئيس مجلس الشورى علي لاريجاني، ومستشار المرشد الأعلى السيد علي خامنئي، علي ولايتي. ورحب الأخير ببرّي، قائلاً: «نعتبركم في بلدكم... وقد كان لكم دور كبير في إرساء أسس المقاومة في لبنان. وقبل الثورة الإسلامية في إيران بدأ الإمام الصدر تأسيس حركة المحرومين، وكنت من رفاقه، ولعبت دوراً مميزاً في انطلاقة ومسار حركة أمل في مواجهة العدو الإسرائيلي، التي كان لها الدور المميز في التصدي لهذا العدو». وأشاد ولايتي بتعاون حركة أمل وحزب الله، «حيث بات لبنان موضع فخر في المنطقة ويتمتع بأكثر قدر من الهدوء والاستقرار». أما برّي، فأكد «عمق العلاقة الأخوية بين أمل وحزب الله التي باتت مثالاً يحتذى، وإن شاء الله سماحة الأخ حسن نصر الله وأنا جسدان في قلب واحد... نحن اليوم في أمسّ الحاجة للوحدة، ليس في لبنان فحسب، بل في كل العالم العربي والإسلامي، لأن المؤامرة كبيرة جداً لتمرير صفقة العصر وبتحقيق مشروع شيمون بيريز».
(الأخبار)

تقرير

وزارة الخارجية «تستفز» بري: إلغاء مديرية المغتربين؟

بين التيار الوطني الحر وحركة أمل في وزارة الخارجية، صراع لا يبدو أنه سينتهي. آخر الفصول يتعلق بالتعيينات الإدارية وإمكانية عدم إعطاء «الحركة» المديرية التي طالبت بها. في مقابل بدء الحديث عن دمج المديرية العامة للمغتربين بمديرية الشؤون الاغترابية

ليا القزي

«ساحة النزاع» القديمة/ الجديدة بين التيار الوطني الحر وحركة أمل، هي وزارة الخارجية، حيث يجري إعداد مسودة التشكيلات الإدارية، للانتهاء من توزيع السفراء العائدين من الخارج على مراكزهم. في المبدأ، لم يكن من المفترض أن يُشكّل هذا الملف إشكالية بين حليفَي حزب الله، لأنّه بحسب منطق المحاصصة الذي تسير وفقه مؤسسات الدولة اللبنانية، كلّ فريق «حَجز» لنفسه المديريات التي يريدها. إلا أنّ ذلك كان قبل اندلاع أزمة مرسوم ضباط «دورة الـ1994» بين الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه برّي، التي بدأت تصل ترددّاتها السلبية إلى مختلف القطاعات المشتركة بين الطرفين. وفي قصر بسترس، سيشمل تأثير المرسوم ثلاث مستويات: رغبة المسؤولين في «الخارجية» منح مديرية الشؤون الاقتصادية لحركة أمل عوض مديرية المراسم، التلويح بإلغاء مديرية المغتربين التي يرأسها المدير العام من الطائفة الشيعية تُسميه «الحركة»، وعدم توقيع وزير المال علي حسن خليل على مرسوم تعيين القناصل الفخريين.
تضم وزارة الخارجية مديريات الشؤون السياسية، الشؤون الإدارية والمالية، المراسم، الشؤون الاغترابية (وهي غير المديرية العامة للمغتربين)، المنظمات الدولية، الشؤون الاقتصادية، وحدة الرموز، وحدة التفتيش، مركز الاستشارات، دائرة الصحافة (هذه المراكز لا تدخل ضمن وظائف الفئة الأولى التي تحتاج إلى ثلثي مجلس الوزراء لتعيين شاغليها، بل يُكتفى بقرار وزير الخارجية وحده). باستثناء وحدتَي الرموز والتفتيش، التي يُسمّى على رأسيهما مدير ويُمكن أن يكون من دبلوماسيي الفئة الثانية، يرأس المديريات أعضاء الفئة الأولى. كانت حركة أمل قد طلبت الحصول على مديرتي الشؤون الاغترابية التي عُيِّنت فيها السفيرة فرح نبيه برّي، ومديرية المراسم التي اقترح السفير بلال قبلان لتوليها. إلا أنّ مصادر في وزارة الخارجية تقول لـ«الأخبار» إنّ «من غير المحسوم بعد إن كان قبلان سيُعَيَّن في المراسم أو الشؤون الاقتصادية». وتُروج المصادر لفكرة أنّ قبلان «من الدبلوماسيين الجيدين، وغير المحسوبين على حركة أمل، بل هو خارج الاصطفاف السياسي». في حين أنّ مصادر أخرى مُطلعة على الملفّ تؤكد أنّ قبلان «مُقرّب سياسياً من الحركة، وكان التنسيق معه على أعلى المستويات يوم كان ممثلاً للمندوب اللبناني لدى جامعة الدول العربية، وكقنصل عام في ديترويت». وبالنسبة إلى المصادر، إذا عُيّن قبلان في مديرية الشؤون الاقتصادية، لا في المراسم، «فهذا يعني تسعير الخلاف مع برّي، ووجود رغبةٍ لدى باسيل في التصعيد».
عُيّن، حتى الساعة، السفير غدي خوري مديراً للشؤون السياسية، والسفير كنج الحجل مديراً للشؤون الإدارية والمالية، وبري مديرة للشؤون الاغترابية. أما بالنسبة إلى بقية المناصب، فقد عقد باسيل اجتماعات مع كلّ المُرشحين لتولي مسؤوليات إدارية، من دبلوماسيي الفئة الأولى (يُمكن فقط تعيين دبلوماسيين من الفئة الثانية في وحدتَي الرموز والتفتيش) العائدين من مهماتهم في البعثات اللبنانية في الخارج. وبناءً عليه، يُرجَّح أن يقرر وزير الخارجية ـ مع الأمين العام للوزارة السفير هاني شميطلي ومدير الشؤون الإدارية والمالية السفير كنج الحجل ـ توزيعهم وفق الآتي: يوسف صدقة في مركز الاستشارات، نجلا رياشي في دائرة الصحافة، كارولين زيادة في المنظمات الدولية، كارلا جزار في وحدة الرموز، يوسف رجّي في وحدة التفتيش،

تريد «الخارجية» منح الشؤون الاقتصادية لحركة أمل، رغم مطالبتها بالمراسم

سيوخر وزير المال توقيع مرسوم تعيين القناصل الفخريين (هيثم الموسوي)

ليبقى الغموض يلفّ مديريتي الشؤون الاقتصادية والمراسم. المصادر المُطلعة على الملفّ تزعم أنّ «خطة المسؤولين في الخارجية تقتضي تعيين جزار في المراسم، وصدقة في الرموز، وقبلان في الاقتصادية، الأمر الذي لن تقبل به حركة أمل».
الملفّ الثاني الذي يجري العمل عليه في قصر بسترس هو تحديث قانون وزارة الخارجية، الذي بوشر به في الحكومة السابقة. الهدف هو «إعادة تنظيم كلّ الإدارة وتحديثها»، كما تقول مصادر الوزارة. ولكن تحت هذا العنوان العريض، يجري التحضير لـ«سَحب» منصب مديرية المغتربين من تحت بساط رئيس مجلس النواب، عبر إلغائه تحت حجة «دمج مديرية المغتربين بالشؤون الاغترابية، ونقل الموظفين في الأولى من المبنى في بئر حسن إلى بسترس، ولا سيّما أنّ المديريتين تعملان على الملفات نفسها، والآن أصبح هناك أيضاً مؤتمر الاغتراب الذي يُعنى بالمغتربين». إلا أنّ مصادر الوزارة تُسارع إلى القول: «لا يزال هذا الكلام مُجرّد فكرة يجري البحث بها».
تنفي المصادر المُطلعة على الملفّ أن يكون هناك تشابك صلاحيات بين مديرية المغتربين ومديرية الشؤون الاغترابية، فالأولى «يُعين على رأسها مدير عام في الملاك الإداري بمرسوم يصدره مجلس الوزراء بأكثرية الثلثين، وهي تابعة لملاك وزارة المغتربين وأعيد دمجها مع وزارة الخارجية، لكنها بقيت مديرية مستقلة مالياً وإدارياً. أما الثانية، فتابعة لملاك الخارجية ويُعين فيها دبلوماسي». أدار مديرية المغتربين في السنوات السابقة المدير العام هيثم جمعة، قبل إحالته على التقاعد قبل أشهر، «وكان أيضاً، بحُكم خلو مديرية شؤون المغتربين، يهتم بالمنصبين». على الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية، حُدّدت مهمات مديرية المغتربين بـ«توثيق الروابط بين الوطن والمغتربين وتنمية التعاون معهم في مختلف المجالات. تتألف من مصلحة المغتربين، مصلحة الأملاك والقيد، مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية، مصلحة الإعلام والثقافة، دائرة الشؤون الثقافية، دائرة المعلوماتية والإحصاء، دائرة الديوان». وتُضيف المصادر المطلعة أنّه بالنسبة إلى مديرية الشؤون الاغترابية فهي «غير مُحدّدة الصلاحيات، ولكن الأكيد أنّ لكل من المنصبين دوره».
الخلاصة، هي تعميق الخلاف أكثر فأكثر بين التيار الوطني الحر وحركة أمل. ردّ عين التينة على «الاستفزازات» البرتقالية في وزارة الخارجية، سيكون عبر تأخير توقيع وزير المال لمرسوم تعيين القناصل الفخريين، رغم أنّ «باسيل يريد أن ينتهي منه بأسرع وقت»، تختم المصادر المطلعة.

في مجلس الوزراء بأكثرية الثلثين بناءً على اقتراح الوزير، اتخاذ الإجراءات الآيلة إلى اعتماد البطاقة الالكترونية الممغنطة في العملية الانتخابية المقبلة، وأن تقترح على مجلس النواب التعديلات اللازمة على هذا القانون التي يقتضيها اعتماد البطاقة الالكترونية الممغنطة». بحسب هذا النص، أوجب المشترع على الحكومة أن تتخذ بمرسوم في مجلس الوزراء بأكثرية الثلثين الإجراءات الآيلة إلى اعتماد البطاقة الالكترونية الممغنطة، ولو اكتفى المشترع بهذه الفقرة لكان ذلك بمثابة تفويض بإصدار الأنظمة التنفيذية اللازمة. إلا أنه أضاف فقرة أدت تلقائياً إلى حصر صلاحية مجلس الوزراء بالأمور الإجرائية فقط في ما يتعلق بالبطاقة المذكورة، حيث فرض على الحكومة أن تقترح على مجلس النواب التعديلات اللازمة على قانون الانتخاب التي يقتضيها اعتماد البطاقة.
ما يعني أنه لا بد، قبل وضع أنظمة البطاقة الانتخابية الممغنطة موضع التنفيذ، أن تعمد الحكومة إلى وضع مشروع قانون جديد لتعديل قانون الانتخاب المرعي الإجراء بما يتيح تطبيق نظام الاقتراع الجديد بموجب البطاقة الممغنطة.
وما يعزز هذا التفسير، أن كل المواد الواردة في قانون الانتخاب وذات الصلة بالقوائم الانتخابية وآلية الاقتراع لا تشير إلى البطاقة الانتخابية الممغنطة، بل لا تزال تتحدث عن بطاقة الهوية وجواز السفر.
نخلص من كل ما تقدّم، إلى أن قانون الانتخاب المرعي الإجراء لا يجيز اعتماد البطاقة الممغنطة في الانتخابات المقبلة، وأن هذه الإجازة تستوجب صدور قانون خاص.

*** أستاذ القانون الإداري في الجامعة اللبنانية**

تقرير

«الأحباش» عائدون إلى النيابة... بقوة النسبية

ستعود جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية إلى الساحة السياسية من بوابة الانتخابات النيابية، بعد غياب طويل. هذه المرة تنظر «الجمعية» إلى المعركة بنحو مختلف، خصوصاً أنها تشكل بالنسبة إليها فرصة أكيدة للعودة إلى المجلس النيابي، في ظل القانون الجديد. حتى الآن حسم «الأحباش» مرشحين لهم في كل من بيروت وطرابلس. أما بالنسبة إلى التحالفات «فهي ممكنة مع أي طرف من دون استثناء»

ميسم رزق

تتّخذ معركة الانتخابات النيابية (2018) عند جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية بُعداً مختلفاً. للمرّة الأولى منذ عام 2005 يشعر «الأحباش» بأن بإمكانهم استثمار وزنهم ودورهم وقوّتهم التجييرية، ترشيحاً وانتخاباً لمصلحتهم وحدهم، ليس فقط في بيروت، بل في مختلف الدوائر، وفق تقسيم القانون الجديد. حتى الساعة تتجنّب الجمعية فتح أوراقها كاملة. لا حديث عن ترشيحات ولا تحالفات. المؤكّد الوحيد أن لها مرشحَين ثابتَين حتى اللحظة في بيروت وطرابلس. النسبية فتحت عيون جمعية المشاريع على مناطق لم تدخلها سابقاً. والسبب «الأصوات الذهبية» كما تحبّ مصادر «الأحباش» أن تصِفها، التي بإمكانها أن تحدث فرقاً، في دائرة مثل بيروت الأولى مثلاً حيث تقدّر الجمعية عدد الأصوات التابعة لها بـ«أكثر من 1200 صوت، وهو رقم جيّد مقارنة مع الحاصل الانتخابي في هذه الدائرة، والمقدّر بأقل من 9 آلاف صوت». وهذا العامل تحديداً «يدفع الجميع إلى درس التحالف معها والمجيء إليها»، وفق مصادرها التي تؤكّد أن «يدنا مفتوحة للجميع ومن دون استثناء، في ما يخص التحالفات».

في الأيام العادية، تنام كل الماكينات الانتخابية، باستثناء ماكينة «الجمعية»، ولعل ذلك ما يفسّر قوّتها وتنظيمها اللذين يوازيان أهم ماكينات الأحزاب الكبرى. مهما كان شكل المعركة وحجمها، لا يتصرّف الأحباش وكأنهم يبدأون من الصفر. فالجمعية التي تمرّست في العمل الانتخابي منذ عام 1992، تقول مصادرها إن التحضيرات للانتخابات المقبلة لم تبدأ منذ إقرار القانون الجديد، بل «منذ التسعينيات وتستمر على وتيرتها منذ ذلك الوقت، ويديرها ما بين 6000 و6500 عنصر موجودين على الأرض». وبالتالي إن العمل الانتخابي هو «شغل يومي وليس موسمياً». أما بالنسبة إلى القانون النسبي الذي يُشكِل فرصة لها، «فيساعدنا على تحقيق فوز مهما كانت التحالفات». بشكل عام، ترى مصادر الجمعية القانون أنه «ليس على مستوى طموح اللبنانيين، لأن النسبية فيه مقنِعة، ووضعت

> **العمل الانتخابي بالنسبة إلى «الأحباش» هو «شغل يومي وليس موسمياً»**

قيوداً لجهة عدد الدوائر وحجمها»، لكن في ما يخصّ «الأحباش» ذاتهم، فالقانون «أفضل الممكن، لأنه يلغي قاعدة البوسطات والمحادل، ويفتح باباً لمشاركة الجميع».

حتى اللحظة لم تحسم الجمعية قرارها بشأن التحالفات. حضورها «أساسي» في بيروت ثم في طرابلس والبقاع، «وكل تحالف هو قيد الدرس». القرار الوحيد الذي اتخذه الأحباش هو «عدم وضع فيتو على أحد، حتى من الذين يعدّون خصوماً تقليديين». أمران يؤجلان عند «الجمعية» إعطاء كلمة لطرف أو رفض طرف آخر. الأول أن «القوى الأخرى لم تحسم توجهها بعد، باستثناء حركة أمل وحزب الله»، والثاني «ظروف المعركة التي لا تزال غير واضحة المعالم». لكن «الجمعية» لا تقفل بابها، وهي التقت بأكثر من طرف، «بدءاً من حركة أمل وحزب الله والمستقبل ورئيس حزب الحوار الوطني اللبناني فؤاد مخزومي»، الذي تقول المصادر «إننا نتفق معه في كثير من النقاط».

وماذا عن الرئيس سعد الحريري، هل يُمكن التحالف معه إذا أراد ذلك؟ إذا كان لديه من نية «فسندرس ذلك في حينه»، تقول. أما بالنسبة إلى الوزير السابق أشرف ريفي، «فلم يحصل أي لقاء، لكن علاقتنا به قديمة، منذ أن كان مديراً عاماً لقوى الأمن الداخلي. نتفق ونختلف معه في كثير من الأمور، وخيار التحالف معه إذا كان وارداً سيدرس أيضاً».

لم تتوقف التحليلات عن اللوائح التي يُمكن أن ينضم إليها الأحباش. قيل مرّة إن تحالفها سيكون مع حزب الله وحركة أمل، وتناول البعض خبر لقاءات تعقِدها الجمعية سراً مع تيار المستقبل لدرس إمكانية تبني مرشّح لها على لائحته. وتحدث آخرون عن انضمام «الجمعية» إلى لائحة يرأسها الوزير نهاد المشنوق إذا قرر «المستقبل» خوض المعركة في بيروت بلائحتين، لكن كل ذلك يبقى كلاماً بحسب «الجمعية» التي ترى أن قوتها التجييرية تجعل من التحالف معها «هدفاً» عند كثير من القوى. لكن ذلك لن يدفعها إلى فرض شروطها على أحد «فالاستعلاء ليس من سياستنا وخطنا معروف. الناس اختبرتنا وما زلنا ثابتين ومن يُرد أن ينضم إليها فلن نرده».

تقدّر «الجمعية» أصواتها في بيروت، استناداً إلى أرقام الانتخابات البلدية، بأنها تفوق الـ«16 ألف صوت». ففي تلك الانتخابات أعطت للائحة «البيارتة» ما يقارب 10 آلاف صوت. لكن ذلك لم يكن موثقاً نتيجة «خطأ تقني دفع الجمعية إلى تقديم طعن، حيث أظهرت محاضرها وجود هذا الرقم». أما بالنسبة إلى الدوائر الأخرى، فتشير مصادر الجمعية إلى وجودها في أكثر من منطقة، وتحديداً الشمال، ومن ثم البقاع وإقليم الخروب وصيدا والبترون والكورة وزغرتا وعكار. وإن كان عدد الأصوات فيها قليلاً، لكن الجمعية تعتبرها «ذهبية لأنها تحدث فرقاً، وفقاً للحاصل الانتخابي في كل دائرة». وبناءً عليه، تدرس الجمعية ترشيح ممثلين عنها في بعض الدوائر، ولا سيما في بعلبك ـ الهرمل. فيما حسمت أمر ترشيح النائب السابق عدنان طرابلسي في بيروت، وطه ناجي في الشمال، على أن تقرر الأسماء الأخرى في غضون أيام.

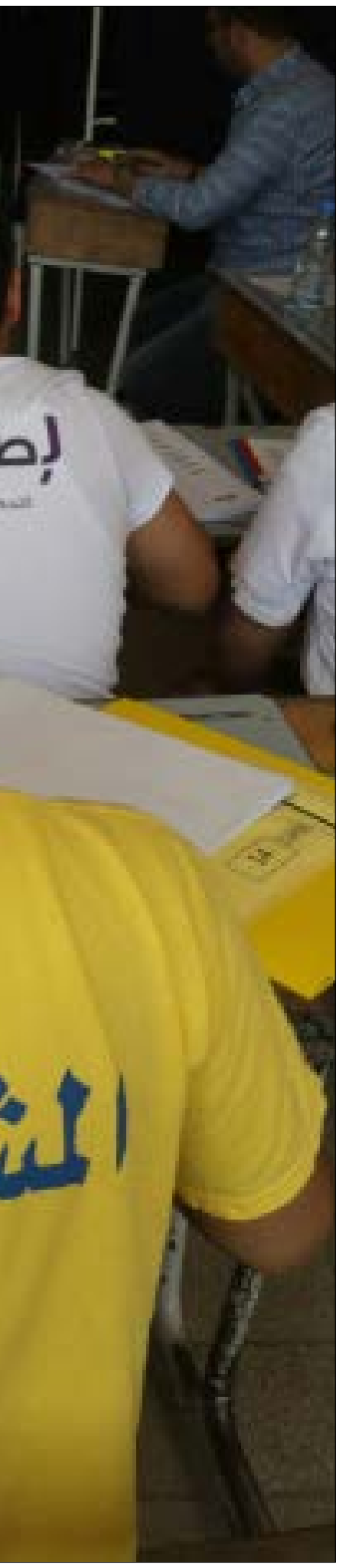

تقرير

حزب الله يصالح حمود وسعد

آمال خليل

في الضاحية الجنوبية أول من أمس، حلّ رئيس التنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد، وإمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود، ضيفين على رئيس المجلس السياسي في حزب الله إبراهيم أمين السيد. الاستضافة كانت مصالحة توصل إليها الحزب بين حليفيه الصيداويين، توجت مساعيه لرأب الصدع الذي سبّبه إشكال دموي بين أشخاص محسوبين عليهما في صيدا مطلع تشرين الأول الماضي. وينتظر أن تستكمل جلسة المصالحة الأولى بتلبية سعد دعوة حمود لزيارته في منزله. تأخّر حصول اللقاء المباشر أشهراً، كانت كافية نسبياً بنظر الطرفين لتهدئة النفوس داخل قاعدتَيهما، ولو ظاهرياً على الأقل، بعد التوتر الذي ساد منعكساً على خطاب الشارع ومواقع التواصل الاجتماعي. وكانت صيدا في تشرين الأول الفائت قد شهدت قيام أشخاص يعملون في قطاع مولدات الكهرباء لدى صالح شحادة (محسوب على التنظيم)، بإطلاق النار على زميل المهنة وليد الصديق وموظفيه في أحد المقاهي الصيداوية، بسبب التنافس الشديد بينهما، الأمر الذي أدى إلى مقتل إبراهيم الجنزوري وسراج الأسود (محسوبان على سرايا المقاومة). قبل اللقاء المباشر وبعد أسابيع قليلة من الإشكال، أبدى كل من سعد وحمود ليونة تجاه الآخر، بمسعى بذلته سرايا المقاومة إثر تبادلهما لانتقادات قاسية.

تدرس الجمعية ترشيح ممثلين عنها في بعض الدوائر، ولا سيما في بعلبك ـ الهرمل (مروان طحطح)

مقال

ناهبو الكنوز الوطنية

محمد نزال

مَن نهب مستودع الآثار في مدينة جبيل قبل نحو 37 عاماً؟ كلّ ما عدا هذا السؤال، في هذا الملف، لا يُعوّل عليه. مَن الناهب؟ ثلاث قطع أعيدت أخيراً، مِن الولايات المتّحدة الأميركيّة، وفي هذه المناسبة ستحتفل السلطات اللبنانيّة المختصة بهذا الحدث في شباط المُقبل. الذاكرة تفيد بأن أكثر مِن 600 قطعة نُهبت، مِن جبيل حصراً، ولبنان يومذاك في حرب أهليّة. امتلأت بذلك جيوب كثيرة ولا تزال، إلى اليوم، تنعم بملايين الدولارات. أيّ ميليشيا كانت تُسيطر على جبيل عام 1981؟ هذا ليس سرّاً. أكثر الميليشيات التي تحاربت كانت تموّل نفسها، مِن بين مصادر تمويل كثيرة، ببيع كنوز وآثار الوطن الغالي والفريد والحبيب (طبعاً). هكذا، عاد «رأس الثور» الفينيقي أخيراً إلى موطنه. كان قد عُثر عليه في ستينيات القرن الماضي في صيدا، في معبد أشمون تحديداً، إلى جانب قطع أثريّة كثيرة. نُقلت، مع بداية الحرب الأهليّة، إلى جبيل حيث اعتقد البعض أنّها أكثر أمناً. تلك القطع لا تزال ضائعة في العالم. ثلاث مِنها أعيدت أخيراً، عن طريق الصدفة، حيث لا تزال «السوق السوداء» نشطة. الإعلام الأميركي كان سبّاقاً إلى إثارة الموضوع في العام الماضي، عندما عُثِر على «رأس الثور» معروضاً في متحف «الميتروبوليتان» في نيويورك، على نحو الإعارة. ملكيّته الأخيرة كانت تعود لجامع التحف مايكل ستينهاردت، الذي أعاره للمتحف المذكور للعرض، بعدما كان قد اشتراه مِن ليندا وويليام بيروالتس (هاويا جمع تحف أثريّة). الأخيران، بحسب «نيويورك تايمز» الأميركيّة، اشترياه عام 1996 بأكثر مِن مليون دولار. تناقلته أيدٍ كثيرة، لكن لا أحد يعود أبعد مِن ليندا وويليام، وكأنّهما اشترياه مِن شبح! العودة إلى الوراء أكثر تعني فتح ملف مليء بالفضائح، أو بالأحرى الجرائم، التي شهدتها الحرب الأهليّة، علماً بأنّ قضايا مِن هذا النوع تُعدّ جرائم متمادية، لا تسقط بمرور الزمن، أقلّه أخلاقيّاً، إذ تتعلق بثروة وطنيّة لا مكان معها لأيّ نوع مِن العفو. هنا أهميّة معرفة الناهب الأوّل، والتحقيق بالأسماء، لمعرفة أين ولِمَن بيعت سائر القطع، وبالتالي العمل على استعادتها (هذا أقلّه، بعيداً عن العقوبات). هذا ملف أمن قومي ثقافي، أليس كذلك؟ قطعة أخرى عُثر عليها مع ليندا وويليام، هي عبارة عن تمثال، مِن الحقبة نفسها، جرى تحصيله مِنهما. حاولا اللجوء إلى قضاء بلادهما، إلى أنّهما تراجعا عن ذلك، بعد تبيّن لهما أن الصفقة خاسرة وأن القطع ستعود حتماً إلى لبنان. القطعة الثالثة وجدت داخل منزل كزينة حائط.

قبل نحو 23 عاماً، نُشِر مقال في جريدة «الحياة» يتحدّث عن سجال بين قوى لبنانيّة حصل على خلفيّة اتهامات بسرقة آثار كثيرة زمن الحرب الأهليّة (كانت الحرب انتهت). وفق المقال، فإنّ وليد جنبلاط، أيّام كان وزيراً للسياحة في الثمانينيات، اتُّهِم بسرقة عشرات القطع الأثريّة مِن بعلبك (رأس جوبيتر ونواويس وتيجان أعمدة) ونقلها إلى منطقة الشوف. جنبلاط آنذاك لم يُنكر الأمر بالكليّة، إنّما تحدّث عن عدد أقل، وأنّه نقلها لـ«حمايتها»... بعدما وردته معلومات عن سرقة أكثر مِن 200 قطعة مِن معابد بعلبك! يُشير المقال أيضاً إلى أحداث عام 1981 المذكورة في جبيل، فيورد أنّ «أحد مسؤولي الميليشيات في إقليم جبيل حقق أرباحاً طائلة من جراء بيع وتهريب حلى ونقود فضيّة وذهبيّة، واضطر حزبه إلى تغطية ما جرى بتسليم رئيس مصلحة الحفريّات والمتاحف الدكتور إبراهيم كوكباني مجموعة من النقود الفضيّة الفينيقيّة». ما مِن منطقة لبنانية، مِن الشمال إلى الجنوب، إلا وشهدت في تلك الحقبة نهباً لآثار وكنوز وطنيّة، على أيدي «وطنيين» مرّة، وأخرى على يد الإسرائيلي الذي نقل الكثير مِن القطع، بُعيد الاجتياح، إلى الأراضي المحتلة. هذا أحد الملفات المسكوت عنها. لعلّها الأكثر صمتاً. ليس «كنز نيويورك» إلا أحد الكنوز المنهوبة الذي وجد طريقه إلى الإعلام قديماً. بحسب ما يُقال، فإنّه كان يضم 14 قطعة، ويُعدّ مِن أنفس الكنوز عالميّاً، فاشتراه لورد بريطاني مِن شخص في سويسرا. شاع خبره في منتصف الثمانينيات، وقيل إن حكومة الرئيس سليم الحص تقدّمت بدعوى أمام القضاء الأميركي لوقف بيع الكنز. كثيرة هي القضايا اللبنانيّة التي لا يُعرف إلى ما انتهت. كثيرون هم الذين يعيشون بيننا اليوم، وأولادهم الآن أيضاً، نراهم مرفّهين مترفين، أصبحوا «عائلات ثريّة»... فيما هم ليسوا أكثر مِن ناهبي كنوز وطنيّة.

تجميد 130 مليون دولار لـ«ماكنزي»

شركة «ماكنزي أند كومباني» الاستشارية، التي ستدفع لها الدولة اللبنانية مبلغ مليون و400 ألف دولار لوضع دراسة بهدف «إنعاش الاقتصاد»، مشتبه فيها بقضايا فساد في جنوب أفريقيا. فقد ذكرت وكالة «رويترز» أنّ المحكمة العليا في بريتوريا (جنوب أفريقيا) أذنت بتجميد 130 مليون دولار من أصول اكتسبتها شركة ماكنزي الاستشارية العالمية وشركة الاستشارات الجنوب أفريقية تريليان، مقابل «تقديم المشورة لمصلحة الطاقة في جنوب أفريقيا (أسكوم)». وكانت «ماكنزي» قد عقدت شراكة بقيمة 1.6 مليار راند (قرابة 130 مليون دولار أميركي) لتقديم المشورة لـ«أسكوم» عام 2013.

كذلك، يحقق البرلمان في ما إذا كانت «ماكنزي» تعلم عن تحويل الأموال من «أسكوم» إلى «تريليان» كوسيلة لتأمين العقد. وبحسب ما نقلت «رويترز» عن مصادر، أن «محكمة بريتوريا العليا أمرت بتجميد أصول تتعلق بتريليان وماكينزي بانتظار نتائج التحقيق» في قضايا فساد في جنوب أفريقيا. بدوره، قال المُتحدث باسم «ماكنزي» للوكالة الأجنبية: «سنعيد الرسوم التي حصلنا عليها من برنامج أسكوم للتحويل مهما كانت. ماكنزي ستتعاون مع سلطات جنوب أفريقيا فى تحقيقاتها». وتدّعي «ماكنزي» أنّها توقفت عن العمل مع «تريليان» في آذار عام 2016.

(الأخبار)

«الشيوعي» يستكمل جولاته: توحيد قوى المعارضة

زار وفد من الحزب الشيوعي، برئاسة الأمين العام حنا غريب، مقرّ منظمة العمل الشيوعي حيث التقى محسن إبراهيم وعدداً من الأعضاء. وقد اتفق الطرفان على خوض الانتخابات سوياً «إلى جانب قوى الاعتراض الوطني والديمقراطي. وعلى العمل بشكل مشترك في كل المناطق حيث للحزب وللمنظمة حضور»، إضافةً إلى تشكيل لجنة مشتركة «لبحث تطوير العلاقات وتطويرها لتطاول قوى أخرى». وقد اتفق الطرفان على المشاركة في اعتصام يوم 25 الشهر الحالي في ساحة رياض الصلح «انتصاراً لقضايا العمال، وفي لقاء 4 شباط لتجميع كل قوى الاعتراض في وجه السلطة الحاكمة».

وقد زار غريب أيضاً النائب السابق حبيب صادق، «لمناقشة المستجدات السياسية والتحركات التي يقوم بها الشيوعي». وقال صادق إنّ «الأفضل أن تتلاقى كل هذه القوى، بكل ما فيها من قوة وقدرة، من أجل الدافع إلى الأمام باستمرار». وأكد غريب أهمية «توحيد قوى الاعتراض الوطني الديمقراطي في مواجهة قوى السلطة في الاستحقاق القادم».

بعد ذلك، انتقل الوفد «الشيوعي» إلى مركز المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، فالتقى هيئته الإدارية وجرى البحث في الاستحقاقات المقبلة، «وجرى التشديد على تطابق الأهداف، والخوض المشترك لكل الاستحقاقات المقبلة».

(الأخبار)

على الغلاف على جدول أعمال مجلس الوزراء، اليوم، بند يتعلق بطلب «نادي الأنصار» إعفاءه من الرسوم البلدية. إقرار مثل هذا الطلب يعد بمثابة «رشوة» انتخابية تفتح شهية مئات النوادي لنيل إعفاءات مماثلة بواسطة نفوذها السياسي وتصنيفها الطائفي والمناطقي، وهو ما يفوت إيرادات كبيرة على البلديات؛ أبرزها بلديتا برج البراجنة والغبيري اللتان تستضيفان نوادي كبيرة تحاول التهرب من تسديد الرسوم البلدية

موسم الرشوة الانتخابية
«الأنصار» أولا!

محمد وهبة

«بهدف إعفاء نادي الغولف من الرسوم البلدية، ستُعفى مئات النوادي المنتشرة على الأراضي اللبنانية. هذا هو فحوى طلب نادي الأنصار المدرج على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم)، وهو طلب خطير يرتّب تداعيات كبيرة على البلديات المعنية». هكذا علّق رئيس بلدية برج البراجنة عاطف منصور على طلب «نادي الأنصار» إعفاءه من الرسوم البلدية على القيمة التأجيرية للمساحات التي يشغلها على العقار 1252 الواقع ضمن نطاق بلدية البرج، مشيراً إلى أن «إعفاء نادي الأنصار ليس سوى مدخل لإعفاء مئات النوادي التي تستفيد من غطاء سياسي وطائفي توفّره الأحزاب السياسية».

وبحسب الملف المعروض على مجلس الوزراء، رفع النادي طلباً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء في 9 كانون الأول 2016 بعنوان «طلب إعفاء من الرسوم البلدية على القيمة التأجيرية». ويستند الطلب إلى البند الرابع من المادة 13 من القانون 88/60 المتعلق بإعفاء المؤسسات التي لا تتوخى الربح من الرسم على القيمة التأجيرية، وهي تنصّ على الآتي: «يعفى من الرسم على القيمة التأجيرية المؤسسات التي لا تتوخى الربح، على أن تحدد هذه المؤسسات بقرار يصدر عن مجلس الوزراء». وبرّر النادي تصنيفه ضمن «المؤسسات التي لا تتوخى الربح» بـ«فلسفة مبتكرة» تربط بين الثقافة وكرة القدم، إذ إن «لعبة كرة القدم تحتاج إلى ثقافة فكرية، إضافة إلى قوة بدنية، لذا أدرجنا في نظامنا الداخلي أفكاراً وبرنامجاً يتعلق ببث الروح العلمية والثقافية وإطلاق مجلّة شهرية أو فصلية تتناول موضوعاتها ثقافة كرة القدم والابتعاد عن المخدرات والعنصرية والطائفية وتناول المنشطات والابتعاد عن العنف والاعتداء على المنشآت الرياضية...». بناء على ذلك، أجرى النادي تغييراً في لائحة أهدافه كجمعية رياضية، وضمّن نظامه الداخلي مواد ثقافية ليصبح اسمه «نادي الانصار الرياضي الثقافي»!

وفي تفاصيل الطلب، أن ملعب النادي يقع ضمن نطاق بلدية برج البراجنة «التي أصدرت تكليفاً مالياً يُلزمنا بدفع مبالغ مالية طائلة لا قدرة لنا على تحمّلها»، علماً بأن «الملعب مخصص للتدريب»، وأن «تعليم مبادئ لعبة كرة القدم للناشئة لا يعود على النادي بأي أموال أو أرباح مادية»، لا بل إنه «لا يدفع أي بدل مادي على المأجور لأن المالك سمح له باستخدام العقار مجاناً». وتضيف «فذلكة» الطلب أن تكليف النادي بأعباء مالية ضخمة يؤدي إلى إقفاله، لافتاً إلى أن هناك «إعفاءات استفادت منها جمعيات مماثلة تعنى بشؤون ثقافية واجتماعية وسواها».

بوعاصي حاسم

وكان النادي أخفق في إثبات قيامه بأعمال اجتماعية وصحية وثقافية تضعه في خانة «المؤسسات التي لا تتوخى الربح». فقد أحيل ملف النادي، بموجب كتاب صادر عن مجلس الوزراء رقم 1817/ص، إلى وزارة الشؤون الاجتماعية التي كشفت ميدانياً على النادي بواسطة مساعدتين اجتماعيتين أوضحتا في تقريرهما أن للنادي تاريخاً مميزاً، وهو لا يستوفي من فرق الأطفال والشباب أي بدل مادي، «إلا أنه في المقابل لا ينفّذ أي نشاط اجتماعي». وزاد التقرير على ذلك أن النادي أقفل «المركز الصحي التابع له، وواراداته تستوفى من اشتراكات الأعضاء ومن مردود الدورات الرياضية»، وبالتالي «نقترح عدم الموافقة على الطلب».

> **وزارة الشؤون رفضت الطلب فأحالته الداخلية إلى مجلس الوزراء**

> **رئيس بلدية البرج: هدف الطلب إعفاء نادي الغولف من الرسوم**

مئات النوادي ستطلب المعاملة بالمثل ما يحرم البلديات إيرادات كبيرة (هيثم الموسوي)

مقالة

المدارس الخاصة: لجان الأهل صاحبة القرار

نعمه نعمه *

في وقت تنكّب العديد من لجان الأهل واللجان المالية، في أغلب المدارس الخاصة غير الربحية، درس مشاريع الموازنات وإقرارها، تصدر هذه المدارس تعاميم للأهل مخالفة للقوانين، في محاولة لاستباق القرار وخلق صدمات متتالية لدى اللجان لإخضاعها لأصول اللعبة.

المدارس الخاصة غير الربحية تمارس شعار «أنا الآمر»، وتطلق العنان لنفسها لجني أرباح إضافية حتى من دون تطبيق قانون السلسلة. والمخالفات التي سنوردها هنا ليست بفعل الغوغائية المفتعلة بعد إقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب، بل نهج تعتمده أغلب المدارس، وتغضّ النظر عنه أجهزة الوزارة رغم وضوح القانون.

تماطل المدارس في دعوة اللجان المالية في لجان الأهل لدرس مشاريع الموازنات التي يجب تسليمها للوزارة في 2018/1/31. بعضها يقدّم الموازنات غير مكتملة ومن دون بيانات صندوق التعويضات الموقعة من المعلمين والمصادق عليها من الصندوق، وبعضها الآخر يقدمها بلا لوائح اسمية للمعلمين أو من دون كل الملحقات اللازمة. وعندما تطلب لجان الأهل بعض القيود والمستندات، تستغرق الإدارة المدرسية 3 أو 4 أيام لتأمين الملفات، فتنتهي في غضون ذلك المهلة المحددة للجنة لدرس الموازنة. في هذه الحالة، اللجان مطالبة بتعليق المهل لحين استكمال الملف وهذا حقها القانوني، إذ لا يمكن درس مشروع موازنة غير مكتمل وأخذ قرار في شأنه. وبالفعل رفض العديد منها إقرار الموازنة كون المدارس لم تستجب كما يجب.

لم توضح الوزارة، العالمة بالأمر، موقفها من تجاوز المهل. فإقرار الموازنة يفترض مهلة قانونية هي 10 أيام لدى اللجنة المالية و15 يوماً لدى لجنة الأهل. ورغم أن هذه المهلة حق للأهالي، تحاول المدارس الضغط بإيهام اللجان بعدم قدرتها تجاوز موعد التسليم وضرورة إقرارها بسرعة.

إلى ذلك، تمنع المدارس اللجان المالية من إخراج مشروع الموازنة خارج المبنى علماً بأن القانون لا يمنع ذلك. فمشروع الموازنة ـ والموازنة كلها حتى بعد إقرارها ـ معلومات مباحة يحق لأصحاب الحق الاطلاع عليها وعلى كل القيود والمستندات فيها. وقد أكد هذا الحق القانون 96/515 وقانون حق الوصول إلى المعلومات.

الإشكالية الأكبر لدى المدارس هي مطالبة الأهل بالكشف على إيصالات الضمان الاجتماعي وصندوق التعويضات للمعلمين، خصوصاً لدى المدارس المخالفة. فهذه الإيصالات تُظهر العدد الحقيقي للمعلمين والموظفين المسجلين في الضمان وصندوق التعويضات ومقارنته مع الأعداد المضخّمة الواردة في لوائح المعلمين وفي الموازنة. وقد يصل التضخيم أحياناً إلى ضعف العدد الفعلي للمعلمين والموظفين. كما أن الإيصالات تكشف التأخر في سداد الاشتراكات ما يترتب عليه دفع مخالفات وتسويات. فماذا تفعل المدرسة بحصة صندوق التعويضات عن المعلمين والتي تبلغ 12% من أساس الراتب (6% تُحسم من راتب المعلم و6% تغطيها الموازنة من الأقساط)، ومن يستفيد منها وأين هي؟ لا سيما أن الغالبية العظمى من المدارس لم تسدد بعد اشتراكاتها عن السنة السابقة، وبعضها عن السنوات السابقة. علماً أن هذه الأموال هي بمثابة أمانة على الإدارة المدرسية إيصالها للصناديق ويدفعها الأهل والمعلمون بناءً على القانون ولكنها لم تصل.

غالبية المدارس أبلغت الأهل بقيمة الزيادات قبل عرض مشاريع الموازنات ودرسها وإقرارها وبغض النظر عن دورهم في ذلك. والمخالفة واضحة، إذ لا يجوز للإدارة المدرسية إبلاغ الأهل بدفع زيادة أو القسط الثاني بالإجمال قبل إقرار الموازنة.

كما أن طرح الزيادة كحالة مستقلة ومنفصلة عن الموازنة التي لم تُقرّ بعد هي في حد ذاتها مخالفة كونها لم تُعرض في ملحق للموازنة ولم تحظ موافقة لجان الأهل. فيما اعتبرت المدارس أنّ الزيادات تحصيل حاصل وألحقتها بالقسط الثاني حتى قبل إقرار الموازنة.

خلف هذه المخالفات، يكمن تغاضي وزارة التربية عن إصدار تعميم يلزم المدارس بعدم إقرار زيادات أو إلزام الأهل بالزيادة والقسط الثاني قبل إقرار مشروع الموازنة، مع إعطاء المدارس حق تحديد القسط الثاني كدفعة، على أن لا تتجاوز قيمته القسط الثاني من السنة السابقة لحين إقرار مشروع الموازنة.

على لجان الأهل واللجان المالية توخي الحذر الشديد. فالمدارس المخالفة تتعامل مع الأهالي بشكل فوقي، وتحاول التلاعب بحقوقهم بالترغيب والترهيب أحياناً، وإيهامهم بأنهم عاجزون، وأن الموازنة «ستُقر شئتم أم أبيتم». وهذا غير صحيح إطلاقاً. فحتى التسوية التي قد تقترحها الوزارة، بعد احتدام النزاع بين لجان الأهل والإدارات، هي من صلاحية القضاء لجهة تجميد الأقساط والبت في النزاع وفقاً للقانون الذي يعطي لجان الأهل الحق الأول والأخير في درس الموازنة وإقرارها.

* باحث في التربية والفنون، عضو الحملة الوطنية لدعم لجان الأهل وأولياء الأمور في المدارس الخاصة

سلسلة موظفي الضمان في دهاليز السياسة

نزاع على الأجور أم على السيطرة؟

محمد وهبة

انفجرت بين نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمدير العام لوزارة العمل جورج إيدا. الأخير استدعى النقابة إلى مكتبه أمس لتقديم حلّ ما يتعلق بمنح المستخدمين حقّهم في تعديل سلسلة الرتب والرواتب، إلا أنهم فوجئوا به يهدّدهم إذا لم يفكّوا الإضراب.

وبحسب نقابيين شاركوا في اللقاء، فإن إيدا «خدعنا» بعدما توسّط مع رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر طالباً اللقاء لتقديم عرض ما يُسهم في معالجة المشكلة العالقة بين الإدارة والمستخدمين والناتجة من عدم حصول مستخدمي الصندوق على سلسلة الرتب والرواتب أسوة بما حصل عليه موظفو الإدارات العامة والأساتذة وغيرهم. انتظر أعضاء النقابة «العرض»، لكنهم لم يحصلوا إلا على تهديدات ، إذ أبلغهم إيدا بوجوب فكّ الإضراب المقرّر يومي الخميس والجمعة، وإلا فإنه سيعمد إلى ملاحقتهم بالطرق الجنائية.

أعضاء النقابة كانوا مرتبكين بشأن كيفية التعامل مع الدعوة التي وجهها إيدا قبل ساعات، محدداً موعداً لأول جلسة وساطة بين «طرفي النزاع»، أي بين مجلس الإدارة والنقابة عند العاشرة والنصف من صباح اليوم. الارتباك كان ناجماً عن قصورهم في تحديد الخصم والردّ المناسب عليه. فالخصم، في حساباتهم قبل أيام، كان يتمثّل في أصحاب العمل، ثم دخلت أزمة «مرسوم الأقدمية» و«الميغاسنتر» لتخلط الأوراق، إلى أن أتى إيدا واحتلّ موقع الخصم المباشر الذي يمثّل طرفاً سياسياً ويملك موقعاً إدارياً يختصّ بالتعاطي مع الضمان والشؤون النقابية.

تدخّل إيدا بهذه الطريقة، عزّز القناعة بأنه يسعى إلى تعطيل الإضراب، وأنه يردّ على ما يُعدّ له المكتب العمالي لحركة أمل من إضرابات في صندوق الضمان ومؤسسة الكهرباء وأخيراً في نقابات النقل.

لكن الارتباك الفعلي يكمن في ما حصل تالياً، إذ بدأت تتضح الحسابات أكثر في الصندوق. فالنقابة ذهبت مباشرة إلى الوسيط، أي الأسمر، ظناً منها أنه يحمل مفتاح الحلّ بوصفه محسوباً على عين التينة. وبحسب المعلومات، جرى اتصال بين إيدا والأسمر اتفقا فيه على تسوية تتضمن إعداد مشروع لتعديل سلسلة الرتب والرواتب خلال فترة وجيزة، ما يوفّر مخرجاً للجميع. بهذه الصيغة كان إيدا يربح تنفيس إضراب الضمان، وكانت النقابة تنهي لعبة المماطلة في إقرار سلسلة الرتب والرواتب ويقطع الطرفان الطريق على اتهامهما بالتسييس. عندها أجرى الأسمر اتصالاً بالمدير العام للضمان، محمد كركي، فأعرب الأخير عن موافقته على أي مشروع متفق عليه، إلا انه اعتبر أن «الشيطان يكمن دائماً في التفاصيل». هكذا عادت المشكلة إلى نقطة البداية، ما دفع اللاعبين الفاعلين في الضمان إلى إعادة تموضع يكشف عن خطة كل طرف للصندوق. ففي تزامن مريب، طلب وزير العمل محمد كبّارة من الهيئات الأكثر تمثيلاً تسمية مندوبيها إلى مجلس إدارة الضمان (10 للعمال، و10 لأصحاب العمل، 6 للدولة). وفي موازاة ذلك، طلب أصحاب العمل بالتعاون مع مستشار الرئيس فؤاد السنيورة لشؤون الضمان رفيق سلامة، من ممثلهم في مجلس الإدارة غازي يحيى أن يتصدى لمنح المستخدمين أي زيادة أو تعديل على سلسلة الرتب والرواتب، بحجّة أن كلفتها تبلغ 500 مليار ليرة. «هذا الرقم المنفوخ لا يتضمن الزيادات السنوية فحسب، بل يحتسب التعويضات التقاعدية لكل الموظفين! وكأن المستخدمين لن يتقاضوا تعويضاً إن لم تنفّذ الزيادة» يقول أحد مستخدمي الضمان. واللافت أن أصحاب العمل، انطلقوا من هذه المسألة للقضاء ليس على السلسلة فحسب، بل على مكتسبات يحملها مستخدمو الضمان منذ إنشاء الصندوق تتعلق بالزيادات السنوية والمنافع الأخرى المنصوص عليها في أنظمة الضمان.

خطّة أصحاب العمل عبر غازي يحيى كانت «سرية»، إذ تنبّه سلامة ومن معه إلى أن المستشار المالي في الصندوق أعدّ تحت إشراف المدير العام، مشروعاً للزيادة تبلغ كلفته 15 مليار ليرة سنوياً، لا 500 مليار ليرة كما روجوا، وهي كلفة «مقبولة» قياساً بكلفة الموازنة الإدارية البالغة 125 مليار ليرة. لكن ما حصل أنّ أصحاب العمل شنّوا هجوماً على الخطّة، ما أضعف موقف معدّيها وسمح لأصحاب العمل بالفوز في تلك الجولة، دافعين المدير العام للضمان إلى سحب المشروع من مجلس الإدارة.

في هذه المعمعة جاء تدخل إيدا، ما أثار الكثير من الاستياء بين صفوف المستخدمين، ولا سيما أن الأحداث السابقة المتعلقة بالتعديلات المطروحة على سلسلة الرتب والرواتب تنبئ بأن شيئاً ما يُعَدّ للصندوق. وبرزت الاتهامات المتبادلة بين التيار وحركة أمل بالسعي للسيطرة على الضمان من خلال مشروع كبارة لانتخاب مجلس إدارة. فأي انتخابات جديدة ستؤدي إلى تقليص نفوذ أمل في مجلس الإدارة مقابل تعزيز سيطرة التيار الوطني الحر الذي سيطالب بالحصة المسيحية كاملة، أي أكثر من 10 أعضاء، علماً بأن تحالفه مع تيار المستقبل يتيح له الإمساك بالقرار في الضمان في مقابل النفوذ الحالي لحركة «أمل»، وإلا فإن هناك توجهاً لتعيين لجنة مؤقتة يتّفق عليها سياسياً بين الأطراف.

المستخدمون وحدهم من يدفع الثمن. حقّهم المهدور بين حسابات السياسة، سيبقى حبراً على ورق، إلا إذا أوعزت عين التينة، بوصفها صاحبة النفوذ الأكبر في الضمان، بإنهاء مشكلة سلسلة الرتب والرواتب والتحضير لإضراب يتعلق بالدفاع عن الضمان الذي يعاني من عجز مالي كبير سببه أصلاً أصحاب العمل الذين حصلوا على خفض الاشتراكات بنسبة 50% منذ 2004، ومن تقاعس الدولة عن تسديد ما يستحق له في ذمتها. علماً أن الصندوق لم يعد قادراً على الحياد في لعبة السياسة، ونقابة المستخدمين انكشف ضعفها في الإمساك بالملف وصياغة خطّة مواجهة تحقق مكاسب لمن تمثلهم، فيما انكشف سعي أصحاب العمل إلى إجراء تغييرات هادئة في مجلس الإدارة.

مؤسسة عامة أم مستقلة؟

هناك مشكلة تصنيف قطاعي للضمان ناتجة من الكثير من التضارب القانوني. فهو لا يصنَّف من مؤسسات القطاع العام، ولا من مؤسسات القطاع الخاص، بل مؤسّسة مستقلة لديها قانون خاص وأنظمة منفصلة وسلسلة رتب ورواتب ومكاسب مختلفة عمّا هو رائج في القطاعين العام والخاص، أي إنه لا تنطبق عليه المواصفات المنصوص عليها في تعميم رئيس الحكومة المتعلق بتحديد سلاسل الرتب والرواتب وزيادات غلاء المعيشة للمؤسسات العامة والمستقلة.

وبناء على التقرير، خاطب وزير الشؤون الاجتماعية بيار بوعاصي وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، في الأول من آب 2017، مؤكداً له أن «التقرير السنوي والتقرير المالي المقدمين من الجمعية (نادي الأنصار) يبيّنان أن مجمل النشاطات تنحصر في القضايا الرياضية دونما القضايا الاجتماعية والصحية»، موضحاً أن «الأصل هو الخضوع للضرائب والرسوم، والاستثناء هو الإعفاء منها، لذلك فإننا نرى عدم الاستجابة لطلب الجمعية لجهة إعفائها من الرسوم البلدية».

القرار المناسب!

أعاد وزير الداخلية الملف إلى مجلس الوزراء «لاتخاذ القرار المناسب» تاركاً للسلطة السياسية مسألة بتّ الملف وفقاً لأهوائها على الأغلب، وليس وفقاً للقانون، ما أثار مخاوف عدد من البلديات المعنية، لأن انطلاق موسم الانتخابات النيابية خلال أسابيع «قد يفتح بازاراً من المحاصصة الطائفية والسياسية». إذ أن كلاً من النوادي الرياضية يخضع لتغطية سياسية، وكل منها محسوب على طائفة ما، خلافاً للطبيعة الرياضية. وبالتالي، فإن حصول أحدها على إعفاء سيستوجب، حكماً، سعي النوادي الأخرى الى الحذو حذوه، مما سيخفض إيرادات عدد كبير من البلديات، خصوصاً أن النوادي الرياضية التي يمكن أن تعيد «تدوير» غاياتها وأهدافها بشكل ثقافي، منتشرة كالفطر.

أبرز آثار مثل هذا البازار واضح للعيان في بلديتي برج البراجنة والغبيري. فالأولى تقع في نطاقها مباشرة نواد عدة من بينها «الأنصار» و«العهد» و«النهضة» و«هوبس» وغيرها. ويلفت منصور إلى أن «هناك نوادي رياضية كثيرة مثل نوادي الشطرنج ونوادي العلاج الفيزيائي ونوادي البلياردو وغيرها ستطلب بالمعاملة بالمثل في حال استجابت الحكومة لطلب الأنصار. وبحجة هذا الإعفاء، ستكون هناك مئات الإعفاءات لنوادٍ تملك مداخيل مالية وغطاء حزبياً». والهدف من ذلك كلّه «ترتيب إعفاء لنادي الغولف الذي تتوجب عليه رسوم كبيرة لبلدية الغبيري».

تكريس الإعفاءات يثير أيضاً قلق رئيس بلدية الغبيري معن الخليل الذي يوافق على أن الهدف من إمرار هذا الملف في مجلس الوزراء يتعلق بنادي الغولف الذي «سدّد قسماً من الرسوم المتوجبة عليه عن السنوات الماضية بعد سجال معه لسنوات ادعى خلالها أنه مؤسّسة لا تتوخى الربح، من دون أن يتمكن من إبراز أي مستند يثبت ذلك. علماً أنه لم يدفع الرسوم البلدية عن عام 2017». صدور قرار لمصلحة نادي الأنصار، في رأي الخليل، «سيتبعه صدور قرار سريع ومماثل لنادي الغولف الذي يحقق إيرادات كبيرة، شأنه شأن النوادي الأخرى التي تحقق مداخيل رياضية من الدورات الرياضية وبيع التذاكر لحضور المباريات وتأجير الملاعب».

تقرير

معرض الإلكترونيات الاستهلاكية: التكنولوجيا

الأسبوع الفائت، انطلق معرض الإلكترونيات الاستهلاكية CES في لاس فيغاس، في دورته الواحدة والخمسين. خلال 51 عاماً شهد هذا المعرض إطلاق العديد من التقنيات المهمة التي غيرت حياة الناس. مستقبل حياتنا يمكن رؤيته في أروقة المعرض. كيف سنعيش ونتنقل ونأكل ونعمل ونرفه عن أنفسنا. كله موجود هنا. حيث تعرض أهم الشركات التقنية في العالم منتجاتها الجديدة ورؤيتها لحياتنا المستقبلية. يتوقع القيمون على المعرض أن تصل إيرادات صناعة التكنولوجيا لعام 2018 إلى 351 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 3,9 في المئة عن العام الماضي، على أن يسجل هذا النمو تحديداً في التكنولوجيات الناشئة، مثل مكبرات الصوت الذكية، الأجهزة المنزلية الذكية، الواقع الافتراضي، والطائرات دون

بيجاما ذكية لمرضى الخرف

بيجامات ذكية هي الحل الذي كشفت عنه الشركة اليابانية Xenoma لمراقبة المرضى الذين يعانون من الخرف. فقد أعلنت الشركة ابتكار مجموعة من البيجامات الذكية التي يمكن أن يرتديها المرضى في المستشفى، مع التركيز بنحو خاص على مرضى الخرف. والفكرة تقوم على أنه بدلاً من حصر المرضى في غرف أو إبقائهم تحت المراقبة، فإن الملابس الذكية يمكنها القيام بهذه المهمة تلقائياً من دون الحاجة إلى أجهزة كبيرة تعوق حركتهم. تحتوي هذه الملابس على أجهزة استشعار مخصصة لالتقاط معلومات محددة مصممة خصوصاً لكل جزء من الملابس. صُمِّمَت الدوائر الكهربائية التي تعمل على طول الوركين والساقين للكشف عن الحركة، ليعلم المعنيون حركة الشخص، فيما صُمِّمَت تكنولوجيا الاستشعار في الكنزة لمراقبة العلامات الحيوية مثل معدل ضربات القلب والتنفس، ويمكن توصيلها بأجهزة لتخطيط القلب. في الجزء العلوي من الكنزة يوجد قرص من البلاستيك يحمل البطارية، ووحدة بلوتوث وأداة لتحديد الاتجاه ومقياس تسارع. تستخدم الملابس الذكية أجهزة الاستشعار التي تحافظ على الاتصال مع المريض من خلال الأنسجة التي تعمل كطبقة جلد ثانية. وبهذه الطريقة، ليست هناك حاجة لوضع مواد هلامية أو أي وصلة خارجية لوصل جهاز الرصد مع جسم المستخدم. تُجمَع البيانات من جهازين أساسيين، الأول في منطقة الصدر، والثاني في منطقة الخصر المحمية بمادة قوية. ويمكن غسل البيجاما أكثر من 100 مرة قبل أن تبدأ في إظهار علامات ارتداء. تأمل الشركة أن تكون هذه الملابس جاهزة للاستخدام الطبي بحلول عام 2020، وستكون تكلفتها أقل من 100 دولار.

> تأمل الشركة أن تكون هذه الملابس جاهزة للاستخدام الطبي بحلول عام 2020

Mylifi
إنترنت لاسلكي عبر الضوء لا يمكن اختراقه

ظهر جهاز الـ «lifi» على يد هارالد هاس من جامعة إيدينبرغ في سكوتلاندا عام 2011، إذ أراد إثبات وجهة نظره بأنّ في الإمكان إرسال بيانات عبر diode ما يعرف بالـ «LED» من خلال ومضها، أكثر مما يمكن إرسال عبر أبراج الهاتف. تختلف تقنية Mylifi عمّا تعوّدناه من أشكال الإنترنت اللاسلكي، إذ إن جهاز الـ wifi router الموجود في منازلنا وكل مكان تقريباً يعمل عبر استقبال الإنترنت من خلال سلك، ومن ثم يبثّ الإنترنت بواسطة الهوائي الموجود فيه، وتكون الإشارة المستخدمة هي المايكروويف. وهنا تكمن المشكلة، إذ إن مدى هذه الإشارة يراوح بين 50 و100 متر، حسب نوع الهوائي الموجود على الـ wifi Router، ويمكن أيّ شخص لديه أحد أنظمة التشغيل مثل backtrack أو Kali Linux أن يفك كلمة المرور المستخدمة، ولو كانت من نوع «wpa2» وبسهولة، حتى أنه لا يحتاج لأن يكون مبرمجاً أو إدوارد سنودن، فهذه الخطوات يمكن إيجادها على الإنترنت. وهنا تأتي تقنية الـ lifi لتقدم نفسها كحل أمام مشكلة القرصنة، فهي تعمل عبر إرسال ومضات إلى جهاز صغير يشبك باللابتوب ويقوم بتحويل تلك الومضات إلى إنترنت أسرع وأكثر أماناً، إذ إن الضوء المنبعث (لا تمكن رؤيته) يكون مسلطاً على منطقة صغيرة فقط، وإذا ما أراد أحد ما قرصنة الشبكة، فعليه أن يكون في نطاق بثها، ما يجعل قرصنتها عملية شبه مستحيلة. هذا ما تقدمه شركة أوليدكوم الفرنسية في جهازها «MyLiFi». يقول بنيامين أزولاي المدير التنفيذي للشركة: «أتخيل أن هذا النوع من التكنولوجيا سيجد العديد من الاستخدامات، إذ يمكن أن يُستخدَم في المستشفيات حيث يتطلب بيئة خالية من موجات الراديو، كذلك يمكن أن يكون جيداً لمحبي ألعاب الفيديو، وتحديداً الذين يلعبون أونلاين، وذلك بفضل سرعتها العالية». تأتي Mylifi مع تطبيق على الهاتف للتحكم بها، ويبدأ سعرها بـ 700 دولار.

تقدم تقنية lifi نفسها كحل أمام مشكلة القرصنة

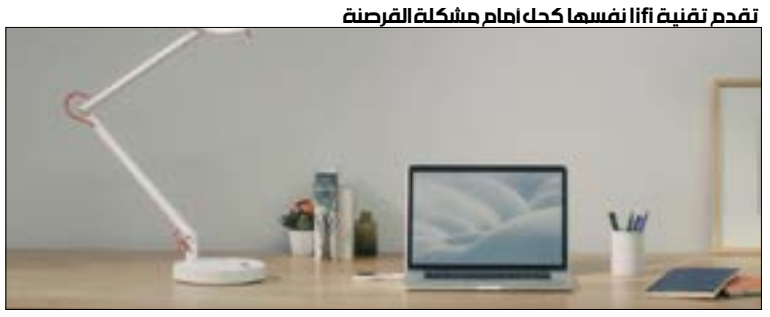

حتى الماريجوانا اقتحمتها التكنولوجيا

في مسرحية فيلم أميركي طويل يقول زياد الرحباني: «إيه نحنا ع إيام التنسيم يا أبو ليلى، نسمة وحدة، تفتل مظبوط بالغرفة كانت تسطحنا، فكيف 3 ملايين نسمة عم ينغلوا سوا، وكل نسمة شكل!». في لاس فيغاس، حتى الحشيشة طاولتها التكنولوجيا في معرض CES عبر جهاز جديد يقال إنه «مستقبل استنشاق الحشيشة أو الماريجوانا بكل أشكالها». تكمن المشكلة في أدوات استنشاق الماريجوانا «وأخواتها» بأنها بحاجة إلى وسيلة إشعال، فيعمد المستنشقون الى إبقاء ولاعة في أيديهم واستخدامها طوال فترة الاستنشاق، وهذا ما يقتل «البهجة» للبعض. لكن كل هذه العملية السابقة انتهت الآن بفضل Puffco Peak، إذ كل ما على متعاطي تلك النباتات، أن يضعها داخل حجرة صغيرة تقوم بتسخينها بعد الضغط على زر التشغيل خلال 20 ثانية فقط لكي تصل إلى الحرارة المثالية. وبالإضافة إلى ذلك، يستطيع هذا الجهاز تذكر درجات الحرارة السابقة التي أعدّها المستخدم، ما يتيح إيصال نفس التجربة «الجيدة» مراراً. تحتاج هذه الأداة إلى ساعتي شحن حتى تمتلئ بطاريتها، ويمكن أن تخدم من 25 إلى 30 سحبة قبل أن تفرغ. ستكون the Puffco Peak جاهزة للطلب المسبق والشحن في أوائل شهر شباط، ومن المتوقع أن يكون سعرها بالتجزئة نحو 350 دولاراً.

يعد جهاز puffco peak «مستقبل استنشاق الحشيشة او الماريجوانا بكل اشكالها»

تلفزيون قابل للطي من LG

تحت اسم LG Rollable OLED TV Display وبقياس 65 إنشاً، قدمت LG تكنولوجيا جديدة وصادمة ستغير مفهوم التلفزيون وشكله كما عرفناه. استخدمت LG تكنولوجيا OLED التي لا تحتاج الى إنارة من الخلف مثل الشاشات السابقة، فأصبح صنع شاشة قابلة للطي مسألة وقت. يقدم التلفاز الجديد دقة وضوح بقدرة 4K كما يمكن إظهار جزء من الشاشة حسب نوع المحتوى المراد عرضه من قياسات 16:9 إلى 21:9 أي عرض شاشة بشكل سينمائي فتختزل المساحات السوداء في أعلى الشاشة وأسفلها عند عرض بعض الأفلام. وتقبع تحت الشاشة العملاقة علبة تحافظ على الشاشة بعد طيّها بشكل دائري. بالإضافة الى خاصية يقدمها هذا الجهاز عند إظهار جزء صغير من أعلى الشاشة، حيث يعرض التلفاز معلومات عن الطقس والوقت، كما يمكن استخدامه كمشغل للموسيقى. لم تقدم LG سعراً محدداً لتلفازها الجديد، الذي لا يزال تحت "مفهوم جديد"، لكن الناطقة باسم الشركة خلال المعرض قالت أنه إذا أرادت أي جهة شراء هذا الجهاز يمكنها التواصل مع LG، أما حالياً فهذا الجهاز لن يكون متاحا للعامّة.

للمشاركة في صفحة تكنولوجيا التواصل عبر البريد الإلكتروني: echoufi@al-akhbar.com

تقتحم كل شيء

E-Palette
متجر متنقل ذاتي القيادة من «تويوتا»

طيار والأجهزة القابلة للارتداء. تتنوع اتجاهات المعرض ليشمل مختلف اوجه الحياة من السيارات الذاتية القيادة، الواقع الافتراضي في مجال الترفيه، المدن الذكية، الروبوتات، الذكاء الاصطناعي، وصولا إلى الصحة، إذ تم إطلاق أكثر من 20 الف منتج. فما هي أبرز المنتجات التي تم الاعلان عنها في المعرض هذه السنة؟

إعداد
إيفا الشوفي
علي عواد

متجر متنقل ذاتي القيادة هو المفهوم الجديد الذي قدمته شركة «تويوتا» كنموذج للأعمال في المدن الذكية المستقبلية. وفق رؤية «تويوتا»، في المستقبل لن تندثر المتاجر المادية، بل ستتحول بحيث تصبح متاجر متنقلة داخل سيارات كهربائية ذاتية القيادة يطلبها المستخدم من خلال تطبيق، فتظهر أمام منزله أو أينما كان. ولن تقتصر هذه السيارات على متاجر ثياب أو أحذية، بل ستشمل سيارات لإيصال الطعام، غرف فنادق متنقلة، سيارات لمشاركة الرحلات، عيادات طبية، مكاتب متنقلة... في سيناريو مستقبلي سيطلب المستخدم متجراً إلكترونياً ليأتي أقرب متجر متنقل إلى مكان وجوده. يدخل المستخدم إلى السيارة ينتقي ما يريده ويخرج.

بتصميم داخلي مفتوح، يمكن تجهيز السيارة بالديكورات الداخلية المبنية خصوصاً لكل غرض وفقاً لاحتياجات المستخدم، سواء أكان تسليم طرود أم مشاركة رحلات أم تجارة إلكترونية على الطريق. تريد تويوتا توفير مفهوم السيارات الكهربائية في ثلاثة أحجام لكي تتناسب مع مختلف الاحتياجات المتنقلة. صُمِّم إطار السيارة بشكل مرن لتحسين الاستخدام، ما يسمح لكل سيارة باستخدامها في نماذج أعمال مختلفة والانتقال بسلاسة من تطبيق إلى آخر بحيث يمكن أن تكون السيارة لنقل الركاب نهاراً، ولتتحول إلى متجر بيتزا متنقل ليلاً. ولتحقيق هذا الهدف تتعاون تويوتا مع شركات مختلفة مثل بيتزا هات، أمازون، أوبر وغيرها.

تخطط تويوتا لبدء اختبار هذه السيارات في مناطق مختلفة، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية، في أوائل عام 2020 وتأمل أيضاً أن تسهم في نجاح الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020 من خلال توفير حل للتنقل. فقد بدأت شركات صناعة السيارات في مواجهة مستقبل حيث يمتلك عدد أقل من الأفراد مركبات، وبدلاً من ذلك يعتمدون أكثر على مشاركة السيارات وخدمات التنقل، لذلك فإن تويوتا تسعى إلى أن تبقى في المنافسة من خلال تطوير صناعتها، خصوصاً أن منافِسات تويوتا لم تعد شركات السيارات التقليدية، بل شركات تكنولوجيا مثل غوغل وأوبر وأبل...

في المستقبل لن تندثر المتاجر المادية إنما ستتحول لتصبح متاجر متنقلة

Teslasuit
الإحساس بالألم في الواقع الافتراضي

المستقبل هو للواقع الافتراضي وفق ما يقوله خبراء التكنولوجيا. وهذا الواقع الافتراضي سيصبح أقرب بكثير إلى الواقع بسبب التقنيات التي يُعمَل عليها لتحسين هذه التجربة، من ضمنها بذلة ستجعل الأشخاص يشعرون بكل ما يرونه وكأنهم داخل المشاهد. Teslasuit هي بذلة لاسلكية تتضمن نظام ردود أفعال حسياً متكاملاً للجسم يوفر للمستخدمين تجربة حسية واقعية في العالم الرقمي بالارتكاز على التحفيز الكهربائي، إضافة إلى نظام تحكم حراري للإحساس بالبرودة والسخونة الذي يوفر للمستخدم أحاسيس واقعية إضافية من خلال عناصر التسخين والتبريد الثورية، ’ذ يمكن إنشاء تغييرات سريعة في درجة الحرارة في غضون ثوانٍ معدودة لمحاكاة أي شيء من المشي في الشمس إلى البرد القارس نتيجة الرياح في القطب الشمالي، أو حرائق الغابات. أما نظام التقاط الحركة فيستخدم أجهزة الاستشعار لنقل الموقع الدقيق للجسم إلى البيئات الافتراضية. هكذا سيتمكن المستخدم من الإحساس بالوجع والارتطام والضغط والتقاط الأشياء في كافة أنحاء الجسم، ما سيقدّم تجربة أكثر جاذبية للمستخدمين.

سيتمكن المستخدم من الاحساس بالوجع والارتطام والضغط

تعليق

فايسبوك يحاول إنقاذ نفسه:
العودة إلى البدايات

في سنة 2018، يريد فايسبوك أن يعود إلى ما كان عليه في سنواته الأولى كشبكة للتواصل بين الأصدقاء. قال مارك زوكربرغ الأسبوع الفائت إنه يريد أن يكون هناك "تفاعل ذو مغزى" مع المحتوى الذي يظهر أمام المستخدمين، حتى ولو أدى هذا الأمر إلى خفض الوقت الذي يقضيه المستخدمون على فايسبوك، ما أثار موجة من التحليلات عن مستقبل فايسبوك وأهمية هذا التغيير الاستراتيجي في الشبكة.

يشرح زوكربرغ في منشور له الأسباب التي دفعته إلى تغيير استراتيجية شريط الأخبار (news feed) الذي يظهر للمستخدمين، معترفاً بأن فايسبوك تحول في السنوات الأخيرة إلى وسيلة إعلامية وإعلانية أبعدته عن "هدفه الأساسي" المتمثل في ربط الناس بعضها ببعض. يقول إنه "تلقى في الآونة الأخيرة تعليقات من مجتمعنا بأن المحتوى العام ـ المشاركات من الشركات والعلامات التجارية ووسائل الإعلام ـ تزاحم اللحظات الشخصية التي تقودنا إلى التواصل أكثر مع بعضنا البعض. من السهل أن نفهم كيف وصلنا إلى هنا. فقد انفجرت الفيديوات والمحتوى العام في الفيسبوك في العامين الماضيين". ويضيف "بما أن هناك محتوى عاماً أكثر من المشاركات من أصدقائك وعائلتك، فقد تحول ميزان شريط الأخبار عن أهم هدف لفايسبوك وهو التواصل (...) تظهر الأبحاث أنه عندما نستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الناس الذين نهتم بهم، يمكن أن يكون هذا الأمر جيداً لرفاهيتنا وصحتنا (...) لكن من ناحية أخرى، قد لا تكون قراءة المقالات أو مشاهدة مقاطع الفيديو بشكل سلبي ـ حتى لو كانت ترفيهية أو مفيدة ـ جيدة. وبناءً على ذلك، فإننا نجري تغييراً كبيراً. إنني أغير الهدف الذي أعطيه لفريق منتجاتنا من التركيز على مساعدتك في العثور على المحتوى المناسب الى مساعدتك في الحصول على تفاعلات اجتماعية أكثر أهمية".

لكن، بعيداً عن كلام زوكربرغ "المعسول" عن أهمية التواصل بين الناس، ما هي استراتيجية فايسبوك الجديدة؟ تقوم استراتيجية فايسبوك الجديدة في شريط الأخبار على إعادة الأهمية للمحتويات الشخصية من منشورات وصور وتحديثات للأصدقاء والعائلة بحيث تصبح لها أولوية الظهور في شريط الأخبار على حساب المحتوى العام لمنح المستخدمين، من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي، المزيد من الفرص للتفاعل مع الأشخاص الذين يهتمون بهم. وبالمقابل سيلاحظ المستخدمون تراجعاً في المنشورات الدعائية والإخبارية التي لا يتفاعل معها الناس. وبالتالي ستكون الأولوية للمنشورات التي تشعل المحادثات والتفاعلات "ذات المغزى" بين الناس. وللقيام بذلك، ستتوقع الشركة المشاركات التي قد يرغب المستخدم في التفاعل معها، وستعرض هذه المشاركات في مكان أعلى في شريط الأخبار، سواء كانت هذه المنشورات لطلب المشورة، صديق يسأل عن توصيات لرحلة، أو مقالة إخبارية أو فيديو يدفع الى الكثير من النقاش. وعليه، أعلنت الشركة أن الصفحات التي تقدم مشاركات لا يتفاعل الناس معها بشكل عام قد تشهد أكبر انخفاض في الوصول إلى المستخدمين، أما الصفحات التي تعزز منشوراتها المحادثات بين الأصدقاء فستشهد تأثيراً أقل.

بالعودة إلى "قلق" زوكربرغ على التواصل بين الاصدقاء والعائلة، علينا أن نكون واقعيين، فايسبوك ليس قلقاً على الحياة الاجتماعية لمستخدميه، إنما قلق على النموذج الاقتصادي الذي خلقه حيث ينتج المستخدمون محتوى مسؤولاً عن استمرارية الشركة من دون أن يتلقوا أي أجر. بمعنى آخر، انخفاض تفاعل الناس على الشبكة يهدد هذا النموذج لأنه إذا ما استمر هذا الانخفاض فلن يكون لدى فايسبوك صناع محتوى يعملون مجاناً. يحتاج فايسبوك إلى محتوى ليعمل وينتج أرباحاً، فمن دون المحتوى الذي ينتجه مستخدمو فايسبوك مجاناً لما كان هناك وجود لفايسبوك. المستخدمون يتصفحون الشبكة يومياً للاطلاع على صور وتعليقات وآراء أصدقائهم وليتواصلوا معهم، وهذا ما يدفعهم إلى العودة إلى الشبكة بشكل دائم. خلال السنوات الماضية، تراجع التفاعل "الحقيقي" بين صناع المحتوى لمصلحة صعود الإعلانات والمقالات الإخبارية، التي غزتها بشكل كبير الأخبار الكاذبة والمزورة، ليتحول فايسبوك إلى وسيلة إعلامية غير موثوقة، ما جعل الناس تشاهد وتراقب من دون أي تفاعل، وبالتالي ابتعد الكثيرون عن هذه الشبكة. هكذا يحاول فايسبوك إنقاذ نفسه.

فلسطين

نقل المسؤولية المدينية من يد الشرطة إلى الجيش يثير اسئلة قانونية خطيرة (أ ف ب)

أرخت إزالة بوابة «مندلباوم» عام 1967، التي كانت نقطة العبور بين شطري القدس، للحظة التي بدأت فيها اللعنة الإسرائيلية على المقدسيين. هؤلاء حتى اللحظة «يحار» الاحتلال في كيفية التعامل معهم، فمرة يعلن أن أحياءهم تقع ضمن «عاصمته الكبرى»، وتارة أخرى يخرجهم عن إدارته المدنية والقانونية بعد فصلهم بواسطة جدار الفصل العنصري. أما آخر «صيحاته» فتتمثل في فرض الحكم العسكري على هذه الأحياء

العدو يدرس فرض الحكم العسكري:

تحويل القدس إلى «ضفة غربية»

«الأقصى» بلا كهرباء ولا ترميم... ولا حتى مصلين

إذا ما تأملت بلدة القدس القديمة من جبل الزيتون الذي يحدها من الجهة الشرقية، فإن ما سيشد ناظريك تلك اللؤلؤة الزرقاء ذات التاج الذهبي ــ قبة الصخرة ــ، فإنارتها ليلا تعطيها جمالا خاصاً يختلف عن كل شيء داخل سور القدس. كان هذا قبل نحو شهر، أما الآن، فإنك لن تراها إلا إذا أجهدت نفسك بالبحث عنها، لأنها تغرق في ظلام دامس ما إن تغيب الشمس عنها

القدس المحتلة ـ محمد أبو الفيلات

في الليلة السيئة الذكر، 6 كانون الأول 2017، وقبيل وقت قصير من خطاب مرتقب للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، انطفأت مصابيح الإنارة الليلية الخارجية لقبة الصخرة، الواقعة داخل المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة. ساعات قليلة ووقّع ترامب إعلان الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل»، وأشيع أن إطفاء الأنوار في المسجد كان احتجاجاً على ذلك، كما فعل أهالي بيت لحم بإطفاء شجرة الميلاد، لكن القضية لم تعد عطلاً سببه تماس كهربائي في الأسلاك الموصلة للإنارة.

منذ ذلك الوقت، لم تنجح محاولات «الأوقاف الإسلامية الأردنية» في إعادة تشغيلها، إذ إن التمديدات الكهربائية في الأقصى قديمة جداً ومتآكلة، ولا تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتغييرها، رغم أن التمديدات الجديدة جاهزة للتركيب، لكن بأمر من الاحتلال يمنع إدخالها إلى المسجد.

قصة الكهرباء وأضواء المسجد واحدة من عشرات الأمور التي تتصدر قائمة الممنوعات، فالاحتلال يرى أنه رغم كون الأردن المسؤول عن الأقصى، وفق اتفاقية «وادي عربة»، لكن لا شيء يمكن إصلاحه أو تركيبه في المسجد دون تصريح منه. والواقع العملي، خلال الأشهر والأسابيع الأخيرة، تحديداً، أقرب إلى تطبيق تأكيد مقولة موشيه ديان عندما احتل المسجد الأقصى عام 1967، إذ قال: «جبل الهيكل بأيدينا»، ومنذ ذلك الحين وهذه المقولة تتردد على ألسنة العديد من المستوطنين خاصة في السنوات الأخيرة التي بدأت إسرائيل فيها منع المسلمين من الصلاة في الأقصى ـ في أوقات أو أيام عدة ـ مقابل سماحها للمستوطنين باقتحامه.

> **منذ 6 كانون الأول الماضي يمنع الاحتلال صيانة توصيلات الكهرباء في المسجد**

ضمن هذه السياسة، أعلن الضابط الإسرائيلي المسؤول عن الأقصى منع أي عملية ترميم في المسجد «بغض النظر عن ماهيتها أو أهميتها»، فالأمر لا يعنيه، وما يعنيه فقط أن يصبح الأقصى غير صالح للصلاة. وأول من أمس، اقتحمت شرطة الاحتلال الأقصى وأعطت المسؤول عن إعمار المسجد أمراً شفهياً بمنع أعمال الترميم، لكن الأخير لم يُعطِ بالاً لأوامر الشرطة، وأعطى أوامر بترميم المصلى المرواني وتجهيزه استعداداً للمنخفض الجوي الذي سيضرب البلاد في الأيام المقبلة وفق المتوقع، خاصة أن المصلى المرواني دائماً ما تدلف المياه إليه في المنخفضات الجوية ويغرق بها.

لكن، عندما اقتحمت قوات الاحتلال المصليات في الأقصى، ووجدت أن أعمال الترميم تجري على قدم وساق، أجبرت عمال الترميم البالغ عددهم 60 على التوقف عن العمل وهددتهم بالسجن. أكثر من ذلك، منعت عمال قسم الزراعة في الأقصى من تقليم الأشجار، وهددتهم أيضاً بالسجن.

هذا القرار دفع موظفي الإعمار في الأقصى إلى الاحتشاد أمام مكتبهم في ساحات المسجد، فيما أعلن مدير الأقصى عمر الكسواني، أن موظفي الأوقاف لن يتركوا المسجد حتى إن منعت عن العمل، لأن الهدف هو «تفريغ المسجد من موظفي الأوقاف حتى يسيطر عليه بالكامل»، موضحاً أنه يتواصل مع الإدارة الأردنية لكونها المسؤولة.

يُذكر أن منع أعمال الترميم في الأقصى ليس وليد الأزمة الأخيرة، إذ كان الاحتلال قد منع عدة مرات أعمال الصيانة، لكنه عادة ما كان يتراجع بعد تدخل عمّان. أما ما يختلف هذه المرة، فهو أن الإسرائيلي لم يعد يتعامل مع القدس كمدينة محتلة، إنما كعاصمة له. وفي تصريح لعضو الكنيست وعراب اقتحامات الأقصى يهودا غليك، قال إن «كل شيء

بيروت حمود

منذ احتلالها الشطر الشرقي من القدس في حزيران 1967، وتشكيلها إدارة عسكرية قادها آنذاك من مقر الحكم في فندق «الأمباسادور»، رئيس بلدية تل أبيب السابق، شلومو لاهط، لم تستطع إسرائيل «الرسو على بر» مع المقدسيين. لكن الواضح أن الاحتلال دفع منذ ذلك الحين بسلسلة من الإجراءات التي ترجمت هدف الحرب، وهو: توحيد القدس كـ«عاصمة يهودية لإسرائيل». فعلى الأرض، أزال الحواجز كافة التي فصلت بين شرقيها وغربيها، ثم وجد نفسه أمام واقع تجب فيه إدارة شؤون السكان الفلسطينيين الذين أصبحت مناطقهم بموجب الحرب خاضعة له قانونياً وإدارياً.

بعد عامين على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، أرييل شارون، خطة لإقامة جدار الفصل العنصري، فأُخرجت بموجبها عدّة أحياء فلسطينية من المدينة، علماً أن بعضها لا تزال رغم الفصل تقع ضمن حدود بلدية الاحتلال في القدس.

أما المشروع «الجديد» للتعامل مع هؤلاء، بعد القرار الأميركي الأخير بشأن المدينة، فهو الإمكانية التي يناقشها جيش الاحتلال حالياً لفرض الحكم العسكري. ووفق ما كشفته صحيفة «هآرتس» في تقرير أمس، «يفحص الجيش إمكانية فرض سيادته العسكرية على أحياء سكنية فلسطينية في القدس المحتلة، وكيفية تحمله مسؤوليتها الأمنية». والمناطق التي تنخرط ضمن هذه الخطة هي الأحياء التي عزلها جدار الفصل عن المدينة المحتلة، علماً أنها تشمل مخيم شعفاط للاجئين، وبلدة كفر عقب، وهما منطقتان أصبحتا بموجب عزلهما تعيشان واقعاً اجتماعياً متردياً يتصف بانتشار الفوضى والعنف والفقر بين السكان، في نتيجة للإهمال الخدماتي.

ومن يتولى مناقشة هذه الإمكانية، كما تقول الصحيفة، هم «طاقم من الموظفين التابعين للقيادة العسكرية في منطقة المركز»، بالتعاون مع «منسق الأنشطة الحكومية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ووفق ما نُقل عن مصادر أمنية مطلعة على أجواء المناقشات، «من المزمع أن يقدم الطاقم قريباً جملة من التوصيات تتعلق بهذا الشأن إلى رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت».

والسبب الذي دفع القيادة الأمنية الإسرائيلية إلى بحث هذه الإمكانية هو «العنف، واتساع دائرة المواجهات»، الأمر الذي خلق واقعاً يستوجب ضرورة تشديد التعاون بين الشرطة والجيش في المدينة المحتلة، ولا سيما حول الأحياء الشرقية الواقعة خارج جدار الفصل، ولا سيما في محيط مستوطنة «هار أدار».

رغم ذلك، ادعت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أن «الهدف من عمل هيئة الموظفين ليس إحداث تغيير في المكانة القانونية لتلك الأحياء وسكانها»، كما استدركت «أوساط الأمن» قائلةً إن «الآثار والتداعيات المترتبة على سكان القدس الذين

> **عدد الفلسطينيين الذين تستهدفهم الخطة يراوح بين 100 ألف ـ 150 ألفاً**

يعيشون خارج جدار الفصل ستنتج من القرارات والتوصيات في حال قبولها، وتبنيها لاحقاً».

يشار إلى أن عدد الفلسطينيين الذين تستهدفهم هذه الخطة يراوح بين مئة إلى مئة وخمسين ألفاً، ونصفهم يحملون بطاقات هوية إسرائيلية في وضع المقيمين الدائمين في القدس. وعدا كفر عقب ومخيم شعفاط، ستشمل الخطة «مراكز سكانية أخرى» لكن من غير الواضح حتى اللحظة «ماهية صلاحيات الجيش تجاه هؤلاء السكان». واحد من الخيارات المطروحة تمثلت في تغيير في القطاعات العاملة في الضفة المحتلة، حيث تتوسع حدود ما يسمى «لواء السامرة»، المسؤول عن قطاع نابلس، نحو الجنوب، و«لواء بنيامين» المسؤول عن رام الله، باتجاه المناطق المقدسية المستهدفة. ورغم أن شرطة الاحتلال هي المكلفة حالياً إنفاذ «القانون» في هذه المناطق، لم يتضح بعد كيف ستتوزع المسؤولية بين الأولى والجيش. والأهم أنه لم يعرف أيضاً طبيعة السيطرة العسكرية على هذه الأراضي وهل ستكون على صلة بالمناطق المدنية، ولا سيما أنه في حال نقل المسؤولية المدنية من يد الشرطة إلى الجيش، قد يثير ذلك سلسلة من الأسئلة القانونية الخطيرة. فالأحياء الواقعة ضمن حدود القدس تعتبر جزءاً من «أراضي الدولة» بالقانون الاسرائيلي، وذلك بخلاف أراضي الضفة التي تطبق فيها الصيغة «الاحتلالية العدوانية»، أي إن الجيش يُعطى فيها صلاحيات قانونية وإدارية واسعة وتتبع له ما تسمى «الإدارة المدنية».

في المقابل، ردت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على الموضوع، قائلةً إن «عمل الموظفين لم ينتهِ بعد»، مشيرةً إلى أن هذه العملية طويلة ويستغرق النظر فيها البحث في عدد من البدائل والمخططات. أما الجيش، فعلّق بالقول إنه يدرس باستمرار «أفضل السبل» لنشر قواته في مختلف القطاعات بما فيها القيادة في المركز، مضيفاً أن «هناك بدائل مختلفة قيد الدرس، ولكن في هذه المرحلة لا يوجد تغيير ولم تتخذ أي قرارات في هذا الصدد».

في سياق ليس بعيد، قال رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إن «القدس ستظل العاصمة الأبدية لفلسطين، وإنه لم يولد بعد الذي يمكن أن يساوم على القدس أو فلسطين»، لكنه في الوقت نفسه أعاد فتح قضية «زيارة القدس» بادعاء أن ذلك «ليس تطبيعاً مع الاحتلال». كلام عباس جاء في كلمة له أمام «مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس»، الذي يعقد في القاهرة بمشاركة 86 دولة، عربية وإسلامية، وذلك كما قال رداً على تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي قال إن «نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس سيتم في غضون عام واحد»، رغم نفي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هذا المضمون أمس.

وتابع عباس، أمام الدول المشاركة، مروجاً لنظريته القائلة إن «زيارة السجين ليست تطبيعاً مع السجان»، دعوة الحاضرين إلى «شد الرحال إلى فلسطين لنصرة أهلها ولرفع روحهم المعنوية»، معتبراً أن دعوته إنما هي «بهدف ترسيخ الحقوق العربية في القدس، حتى يدرك العالم أجمع أنها ليست لقمة سائغة».

في هذه الدنيا يمرّ بمراحل حتى ينمو وينضج ويصبح أمراً واقعاً، وبناء الهيكل اليهودي يمر بهذه المراحل فعلاً، وسيأتي يوم ونفكك قبة الصخرة وننقلها إلى مكان ثانٍ ونبني مكانها هيكلنا».

من جهة أخرى، تواصل إسرائيل سياستها بمنع أعمال الترميم في الجهة الشرقية من الأقصى، ومن ذلك تنظيف المنطقة من الأحجار الكبيرة وتلال التراب، كذلك تمنع الأوقاف من استعمال مبنى باب الرحمة، وهذه المنطقة وفق خرائط نشرت أخيراً يطمح الاحتلال إلى بناء كنيس فيها. أما قائمة الممنوعات التي لا يسمح العدو بإدخالها إلى المسجد، فمنها كتب المنهاج الفلسطيني، وذلك لمصلحة مدرستين شرعيتين واحدة للبنين وواحدة للبنات تقعان داخل الحرم. كذلك يمنع إدخال مستلزمات ترميم المخطوطات المسؤول عنها مركز ترميم المخطوطات الكائن في المسجد ، فيما يواصل سياسة منع عشرات المسلمين من الصلاة هناك بقرارات إبعاد إدارية.

تل أبيب تمنع نشر مواد أرشيفية تحوي جرائم حرب

أقرّ مسؤول الأرشيف الإسرائيلي، يعقوب لزوبيك، بأنّ الدولة تتستر على معلومات أرشيفية من أجل إخفاء إخفاقات الماضي، ومن ضمنها جرائم حرب وتعامل الدولة مع المواطنين العرب في الداخل. وأكد أن إسرائيل لا تستطيع التذرع في هذه الحالة بالأمن القومي. ونتيجة ذلك، لفت أيضاً إلى أن كثيراً من المعلومات الموجودة في أرشيف الدولة ستبقى سرية وغير قابلة للكشف إلى الأبد.

ويتبع أرشيف الدولة لمكتب رئيس الحكومة. وأكد لزوبيك أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب في أماكن مختلفة، وجهاز الأمن العام (الشاباك) تدخل ويتدخل في جهاز التعليم العربي وأن إسرائيل تعاملت مع المواطنين الفلسطينيين في الداخل بطريقة لا تتلاءم مع دولة ديمقراطية، وكذلك مع مواطنين آخرين، وأشار إلى أنه «في حال ارتكاب إسرائيل أعمالاً يمكن أن تمنعها المحكمة هنا أو في الخارج، فعلى المواطنين معرفة ذلك». وتساءل: «لماذا تُخفى مستندات أمنية لـ50 سنة؟».

وأبدى تعجبه من نشر بروتوكولات جلسة وزراء الأمن القومي عام 1967 إبان حرب الأيام الستة بعد مضي 50 سنة. وماذا كان سيضر لو نُشرَت بعد 30 أو 40 سنة؟

(الأخبار)

يفتقد المقدسيون رؤية الإنارة التي كانت تبرز قبة الصخرة من مسافة بعيدة (آي بي ايه)

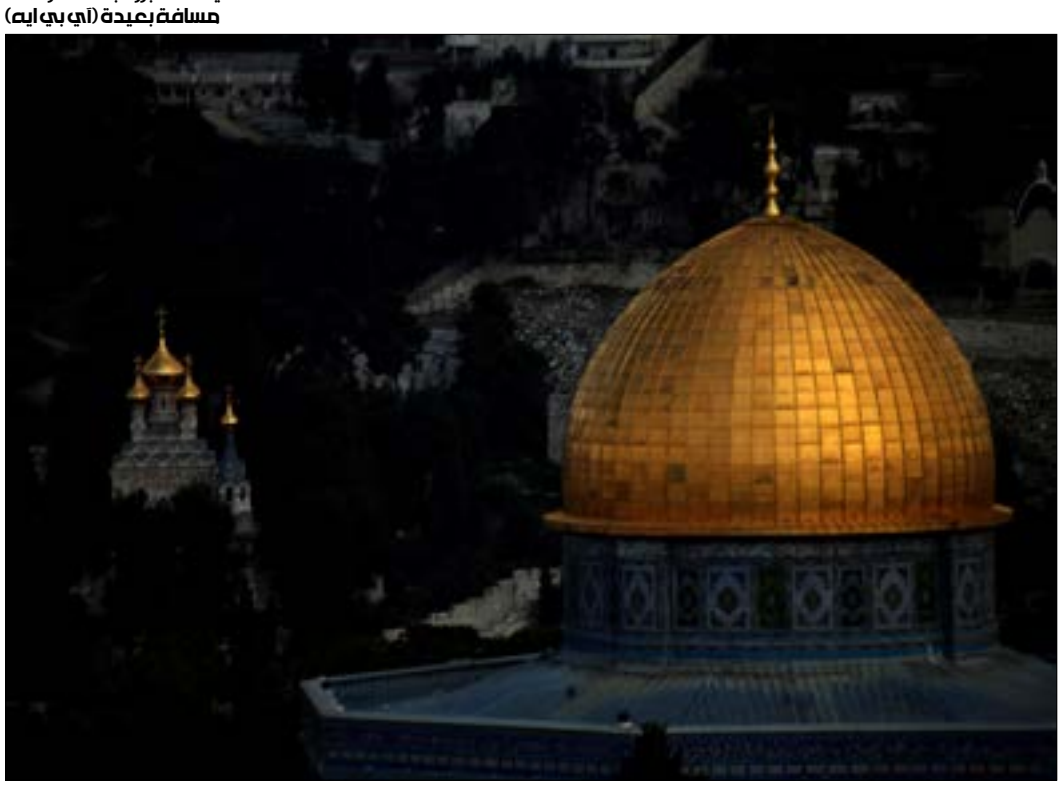

تقرير

نتنياهو مسوقاً: الهند تتراجع عن إلغاء صفقة الصواريخ

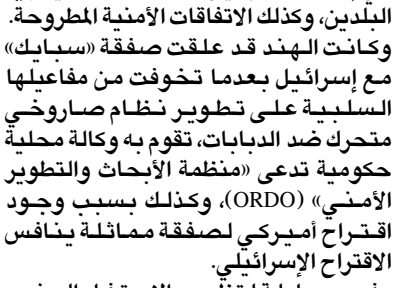

تمكن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بمعايير التسويق الداخلي الإسرائيلي من أن يتوّج زيارته للهند، بإعادة تفعيل صفقة الصواريخ المضادة للدبابات «سبايك»، التي تبلغ قيمتها نحو نصف مليار دولار، وسبق أن تراجعت عنها نيودلهي قبل الزيارة. وكان نتنياهو حريصاً على الإعلان عن هذا الإنجاز الذي حققته وزارة الخارجية من العاصمة الهندية، في رسالة موجهة إلى الداخل في مواجهة خصومه الذين يتربصون به على خلفية ملفات الفساد المتهم بها. وفي السياق نفسه، لم يفت نتنياهو أن يلفت إلى الدور «الإيجابي» الذي تلعبه وزارة الخارجية التي يمسك بحقيبتها.

وبخصوص تراجع الهند عن إلغاء الصفقة خلال زيارته بالذات، أوضح نتنياهو أن «التوجهات إيجابية جداً، وهناك إجراءات أخرى، قبل مجيئنا تم إلغاء الصفقة، ومع زيارتنا الهند تمت إعادتها إلى الطاولة». وعلى النغمة نفسها، تحدث رئيس «مجلس الأمن القومي»، مئير بن شابات، قائلاً إن «المؤشرات إيجابية والتفاصيل سنتفق عليها لاحقاً». وفي الإطار، التقى بن شابات نظيره الهندي، مستشار الأمن القومي والأجهزة الأمنية، أجيت دوبل، وتباحثا في إمكانات توثيق العلاقات الأمنية بين البلدين، وكذلك الاتفاقات الأمنية المطروحة.

وكانت الهند قد علقت صفقة «سبايك» مع إسرائيل بعدما تخوفت من مفاعيلها السلبية على تطوير نظام صاروخي متحرك ضد الدبابات، تقوم به وكالة محلية حكومية تدعى «منظمة الأبحاث والتطوير الأمني» (ORDO)، وكذلك بسبب وجود اقتراح أميركي لصفقة مماثلة ينافس الاقتراح الإسرائيلي.

وفي محاولة لتظهير الاحتفاء الهندي الاستثنائي بالضيف الإسرائيلي، لفت نتنياهو إلى أنه «عمل في الحياة الدبلوماسية لمدة 30 عاماً أو أكثر، ولم أر أمراً كهذا»، موضحاً أن هذا الاستقبال يعكس العلاقة الشخصية والقومية والدولية «بشكل غير معتاد». وكعادته في إضفاء أبعاد تاريخية على أي حدث، تابع أن الحديث يدور حول لقاء «بين ثقافتين كانتا بعيدتين بعضهما عن بعض. وبعد آلاف السنوات، تم اللقاء بأسلوب غير مسبوق تاريخياً».

ويفترض أن يشارك نتنياهو اليوم (الخميس) في احتفالات ذكرى ضحايا الهجوم الإرهابي في بومباي عام 2008، وبعد ذلك، سيجري لقاء مع رؤساء الجالية اليهودية في الهند، على أن يلتقي لاحقاً مع رؤساء صناعة الأفلام المحلية «بوليود». ويتوقع أن يعود إلى تل أبيب يوم غد (الجمعة).

في هذه الأجواء، لفتت تقارير إعلامية إسرائيلية إلى أن نتنياهو لم يتخيل بالتأكيد استقبال الهنود له بشكل ملوكي وإجراء مراسم استقبال تُجرى غالباً للزعماء الكبار. ويعود هذا التوصيف إلى أن آلاف الهنود استقبلوا الوفد الإسرائيلي الرسمي وكانوا يلوّحون بأيديهم استقبالاً له، كما رفعوا علمي إسرائيل والهند، فيما جرت عروض في الشوارع تضمنت رقصاً تقليدياً وأغاني خاصة.

(الأخبار)

سوريا مع إعلان الأمم المتحدة موعد انعقاد جولة المحادثات السورية المقبلة، في فيينا بدلاً من جنيف، تبدو هذه الجولة التي تمتد على يومين فقط، بمثابة نقطة اختبار مفصلية لن تحقق أي اختراقات، ولكنها قد تلعب دوراً مهماً في تحديد تشكيلة الحاضرين في مؤتمر سوتشي

محادثات «فيينا 1» تنطلق الأسبوع المقبل

جولة اختبار سريعة... قبل «سوتشي»

دفع الجيش التركي بتعزيزات إضافية إلى المناطق الحدودية مع سوريا (الأناضول)

وسط استمرار المعارك في ريفي حلب وإدلب وغوطة دمشق الشرقية، وتصاعد وتيرة التهديدات التركية بتنفيذ عملية عسكرية في منطقة عفرين، أعلنت الأمم المتحدة موعد الجولة المقبلة من المحادثات السورية، في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة النمساوية فيينا، التي تأتي استكمالاً لمسار جولات جنيف الثماني الماضية. وتعود استضافة فيينا للمحادثات، عوضاً عن جنيف، إلى «أسباب لوجستية» وفق بيان مكتب المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا. وأكد البيان الذي صدر أمس، أنه وُجِّهَت دعوات منفصلة إلى كل من الحكومة والمعارضة السورية، داعياً الطرفين إلى الحضور الفاعل في جولة المحادثات التي تمتد ليومين فقط، على أن تتركز النقاشات حول «سلّة الدستور». وشدد البيان على أن الأمم المتحدة تقيّم أي مبادرة سياسية من قبل «الفاعلين الدوليين» على أساس قدرتها في «دعم عملية جنيف السياسية»، في إشارة إلى مؤتمر «الحوار الوطني» الذي تحضّر موسكو لعقده بالتعاون مع تركيا وإيران. وبينما استبقت «هيئة التفاوض العليا» صدور بيان المبعوث الأممي، لتأكيد حضورها الجولة المقبلة، لم يصدر أي موقف بعد عن دمشق، التي يفترض أن تستقبل نائب دي ميستورا، رمزي عز الدين رمزي، اليوم.

> **«الوحدات»: تحرك أنقرة يتطلب توافقاً دولياً**
>
> توعّد القائد العام لـ«الوحدات» الكردية، سيبان حمو، بـ«رد عنيف على كل من يهاجم ويهدد عفرين أو روج آفا». ونفى في لقاء نشرته وكالة «فرات»، علم «الوحدات» بأي تنسيق تركي مع روسيا والولايات المتحدة بشأن التحرك المفترض في عفرين، مضيفاً أنه «إذا لم توافق إيران وروسيا وسوريا وحتى الولايات المتحدة على ذلك، بطريقة أو بأخرى، فإن تركيا لا تستطيع القيام بهجوم من هذا القبيل». وأضاف أنه برغم الاشتباكات التي تجري في عفرين خلال الأسبوع الأخير «لم يتخذ أي من هذه الأطراف موقفاً واضحاً (ضد الاعتداء التركي). وحتى الدولة السورية التي تدعي أنها تملك هذه الأراضي، لم تدل بأي بيان. كذلك لم تتحدث روسيا ضده رسمياً».

> **قال جاويش أوغلو إن تحرك بلاده لن يقتصر على عفرين**

ممثلون عن «الهيئة» المعارضة، وكانت واشنطن أبرز محطاتها. وخلالها، حاولت المعارضة حشد الدعم الغربي والإقليمي لتثقيل نصيب «الانتقال السياسي» في أجندة المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة، والضغط على موسكو (ومن خلفها دمشق) بما يضمن تفاعل الوفد الحكومي وعدم تركيزه على مسألة مكافحة الإرهاب فقط، كشرط أولي لحضور معارض في «سوتشي». وبرغم تأكيد الجانب المعارض أن «الاتجاه العام (للهيئة) هو عدم الذهاب إلى سوتشي»، تشير مصادر معارضة إلى وجود قبول «أولي» بالحضور، مع الرهان على ضمانات غربية بتجيير مخرجات المؤتمر ضمن نطاق «الحل المرعيّ من الأمم المتحدة». وستمثّل جولة المحادثات المقبلة في فيينا، نقطة مفصلية هامة في هذا السياق، إلى جانب نتائج الاجتماع الثلاثي المغلق، الروسي ـ الإيراني ـ التركي، والذي يفترض عقده غداً وبعد غد في سوتشي. وستنقل أنقرة التفاصيل التي قد يجري التوافق عليها بما في ذلك لائحة الحضور، إلى المعارضة، إذا تقرر عقد المؤتمر في موعده المحدد في التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وتلفت مصادر معارضة إلى احتمال حدوث تأجيل جديد في الموعد المفترض، ربطاً بالتطورات التي تجري على الأرض، وخاصة لجهة دور أنقرة في رعاية الحضور المعارض، من عدمه. وفي السياق نفسه، شهد أمس اتصالاً هاتفياً بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره التركي، مولود جاويش أوغلو. وتطرق الطرفان فيه إلى تحضيرات مؤتمر سوتشي.

اليمن

الرياض تحاول امتصاص الغضب: مليارا دولار في البنك المركزي

أعلنت السعودية، أمس، عن وديعة جديدة في البنك المركزي اليمني بقيمة ملياري دولار، وذلك في أعقاب تصاعد الغضب الشعبي من تدهور سعر صرف الريال وما تسبب به من ارتفاع مهول في الأسعار. وجاء الإعلان السعودي في وقت لا تزال فيه مدينة عدن تشهد توتراً متصاعداً، مع تحول المواقف المضادة لسياسات «التحالف» إلى وقفات احتجاجية انطلقت بواكيرها من مديرية خورمكسر

يتصاعد التوتر في مدينة عدن، جنوب اليمن، على خلفية المواقف الرافضة لوجود نجل الرئيس السابق، يحيى محمد عبد الله صالح، في المدينة، والمتهمة «التحالف» بإيوائه. توتر تكثّفت أجواؤه أمس مع تسجيل عملية اغتيال في عدن، استهدفت مسؤولاً أمنياً كبيراً، إلى جانب وقوع انفجار بالقرب من معسكر «التحالف» في مديرية البريقة. وفي موازاة التوتر الأمني، ما يزال التوتر المعيشي في مستويات عالية نتيجة تدهور سعر صرف الريال اليمني وما نجم عنه من ارتفاع في الأسعار، حاولت السعودية امتصاص الغضب المتزايد عليه بإعلانها إيداع مليارَي دولار في البنك المركزي اليمني.

وشهدت ساحة العروض في مديرية خورمكسر في مدينة عدن، أمس، وقفة احتجاجية رفضاً لوجود طارق صالح في الجنوب. ورفع المحتجون لافتات تنعت صالح بـ«المجرم» وتطالب بمحاكمته، مرددين شعارات رافضة لإقامة أي معسكرات لأقرباء الرئيس السابق في مدينة عدن. وجاءت هذه الوقفة تلبية لدعوة «لجنة التصعيد الثوري» التابعة لـ«الحراك الجنوبي»، والتي كانت حذرت، في بيان أول من أمس، قوات «التحالف» من مغبة «تسهيل أعمال» طارق صالح، داعية إلى إخلاء المرافق المدنية في عدن من القوات العسكرية، ومطالبة «التحالف» بـ«احترام السيادة الوطنية للجنوب».

على المستوى الأمني، وفي تطور لا يبدو معزولاً من سياق التوتير الحاصل في عدن، أفيد عن انفجار في جوار معسكر «التحالف» في مدينة الصالح في مديرية البريقة. وأفادت مصادر محلية بأن الانفجار ناتج من عبوة ناسفة زرعت على الطريق العام، وتم تفجيرها بالقرب من مركبة عسكرية لقوات «التحالف» لحظة خروجها من المعسكر، من دون أن يؤدي ذلك إلى وقوع إصابات. أمنياً

> **4 صواريخ باليستية أطلقت على السعودية منذ بدء 2018**

أيضاً، عُثر على مدير قسم التحريات في إدارة أمن عدن، العميد محمد قاسم الحريري، مقتولاً في منطقة العماد الصحراوية، شرقي المدينة. وأشارت مصادر أمنية إلى أنه تم نقل جثة الحريري إلى مستشفى الجمهورية لتشريحها، تمهيداً لبدء التحقيقات في القضية. وتُعدّ هذه أول عملية اغتيال في عدن في عام 2018، بعدما شهد العام الماضي عدة عمليات استهدفت، خصوصاً، مشائخ سلفيين. اقتصادياً، وفي أعقاب التصريح الذي أدلى به رئيس حكومة هادي، أحمد عبيد بن دغر، والذي دعا فيه «التحالف» إلى «إنقاذ الريال اليمني»، أعلنت السلطات السعودية إيداع مليارَي دولار في البنك المركزي اليمني، في محاولة على ما يبدو لامتصاص الغضب الشعبي على تدهور سعر صرف العملة المحلية (وصل الدولار الواحد أول من أمس إلى 522 ريالاً)، والذي أدى بدوره إلى زيادة أسعار المواد الغذائية بنسبة 100%. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن الملك سلمان بن عبد العزيز «أصدر توجيهات بإيداع مبلغ ملياري دولار أميركي كوديعة في حساب البنك المركزي اليمني... ليصبح مجموع ما تم تقديمه كودائع 3 مليارات دولار»، مضيفة أن ذلك يأتي «في إطار تعزيز الوضع المالي

طفل يمني مصاب بسوء التغذية يتلقى العلاج في مستشفى في مدينة الحديدة (أ ف ب)

وفي موازاة النشاط الديبلوماسي التركي ـ الروسي، نبّه جاويش أوغلو، نظيره الأميركي ريكس تيلرسون، أول من أمس، إلى خطورة القرار الأميركي بإنشاء «قوة أمنية حدودية» في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديموقراطية». وقال إنه أوضح خلال اللقاء الذي جمعهما في مدينة فانكوفر الكندية على هامش مؤتمر دولي حول شبه الجزيرة الكورية، أن «تشكيل قوة كهذه، هو أمر من شأنه إلحاق الضرر بالعلاقات التركية الأميركية بشكل لا رجعة فيه». وأكد أن قوات بلاده «سترد على الهجمات التي يشنها إرهابيو (ي ب ك/ وحدات حماية الشعب) الموجودون في عفرين، ضد قواتنا الاستطلاعية في إدلب، وضد جنودنا في منطقة درع الفرات، وضد عناصر الجيش الحر، وأيضاً تلك التي تستهدف تركيا». وشدد على «ضرورة عدم معارضة أية جهة لما ستقوم به تركيا في هذا الشأن. فالتدابير التي نعتزم اتخاذها لن تكون مقتصرة على عفرين فحسب، فهناك منبج وشرقي الفرات أيضاً». وقال جاويش أوغلو، إنه التقى وزير الدفاع الأميركي جايمس ماتيس، مساء الاثنين، للحديث في ملف عفرين، مضيفاً أنه شكّك، كما تيلرسون، في دقّة ما نشر في وسائل الإعلام حول «إنشاء قوة أمنية حدودية». وشهد أمس، دفع تركيا تعزيزات عسكرية إضافية إلى المناطق الحدودية. وتركزت تلك التعزيزات في مناطق لواء اسكندرون المتاخمة لمحافظة إدلب ومنطقة عفرين من الجهة الغربية. وفي المقابل، نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن «مصادر محلية» في مدينة منبج، أن «وحدات حماية الشعب» الكردية، حشدت تعزيزات في المدينة، استعداداً لأي تحرك تركي في عفرين، أو على طول الحدود، مضيفة أنها تضم عدداً كبيراً من الأسلحة التي قدمتها الولايات المتحدة أخيراً.

وعلى صعيد آخر، استمرت المعارك على طول خط التماس بين بلدتي عطشان والمشيرفة، في قرى ريف إدلب الشرقي، بالتوازي مع هجوم جديد شنه تنظيم «داعش» على القرى الواقعة بين حرملة وسنجار، التي تعد خط الإمداد للقوات المتقدمة في محيط مطار أبو الضهور. ويأتي هجوم «داعش» من الشرق، مكمّلاً للمحاولات الفاشلة ـ حتى اللحظة ـ من قبل «هيئة تحرير الشام» والفصائل المتحالفة معها، لكسر خطوط دفاع الجيش التي صمدت منذ بداية هجوم الفصائل المعاكس. وفي موازاة ذلك، تابع الجيش تقدمه في ريف حلب الجنوبي، حيث سيطر أمس، على قرية بطيحة شمال قرية تل ماسح، فيما أصبحت المسافة الباقية للقاء القوات على محور تل الضمان ـ أبو الضهور، أقل من 10 كيلومترات.

(الأخبار)

والاقتصادي في الجمهورية اليمنية، لا سيما سعر صرف الريال اليمني، مما سينعكس إيجاباً على الأحوال المعيشية للمواطنين اليمنيين».

وعلى إثر الإعلان السعودي، عاودت بعض المصارف في عدن فتح أبوابها بعدما أغلقتها طيلة يوم الثلاثاء. ترافق ذلك مع تراجع طفيف في سعر الدولار الذي سجّل، أمس، 490 ريالاً يمنياً، في ظل توقعات بأن يشهد هبوطاً متسارعاً في الساعات المقبلة في حال صدقت الوعود السعودية. وكانت العديد من شركات الصرافة في عدن أعلنت، أول من أمس، التوقف عن عمليات البيع والشراء، في مسعى للضغط على حكومة هادي، ودفعها إلى إيجاد معالجة للتدهور المريع في سعر العملة المحلية، والذي لم يتجاوز في عزّ الحرب، إبان فترة قيادة المحافظ السابق، عوض بن همام، للبنك المركزي، 230 ريالاً للدولار الواحد.

شمالاً، وفي حادثة هي الثانية من نوعها في غضون ساعات، أعلنت القوة الصاروخية في الجيش واللجان الشعبية أنها أطلقت، فجر الأربعاء، صاروخاً باليستياً متوسط المدى من نوع «قاهر M2» على مركز عمليات الجيش السعودي في نجران. ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية عن مصدر عسكري تأكيده أن «الصاروخ أصاب هدفه بدقة وأدى إلى تدمير المركز». وكانت القوة الصاروخية أعلنت، الثلاثاء، أنها أطلقت صاروخاً باليستياً قصير المدى على مطار جازان الإقليمي، قائلة إن «الصاروخ أصاب هدفه بدقة». وتُعدّ عملية فجر الأربعاء الرابعة من نوعها منذ بدء العام الحالي، بعدما استهدفت القوة الصاروخية معسكر القوات الخاصة السعودية في نجران في الـ11 من الشهر الجاري، ومعسكر «قوة الواجب» في نجران أيضاً في الخامس من الشهر نفسه.

على خط موازٍ، أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس، عن قلقه إزاء ترحيل آلاف اليمنيين من السعودية، داعياً الرياض إلى الأخذ بالاعتبار تدهور الأوضاع في اليمن. ونبه المركز إلى أن «اليمنيين يمكن أن ينطبق عليهم وصف لاجئين، مما يجعلهم يندرجون تحت قاعدة اللجوء وعدم الطرد»، حاضاً السلطات السعودية على «وقف الممارسات المجحفة في حقهم، خصوصاً عمليات الطرد والترحيل والاعتقال». وأشار إلى أن تلقى إفادات من يمنيين تؤكد أن حملة «وطن بلا مخالف» التي أطلقتها السعودية أدت إلى اعتقال عشرات اليمنيين، الذين نُقلوا قسراً إلى معسكرات التجنيد للقتال في الجبهات نيابة عن الجيش السعودي.

(الأخبار)

تقرير

معركة الشمال السوري مع موسكو وطهران وأنقرة

محمد بلوط ـ وليد شرارة

لن يكتفي الأميركيون بعدم الانسحاب من شرق الفرات حيث يعدون للبقاء لسنين خلف حرس الحدود العشائري العربي والأكراد بحجة حماية المنطقة من عودة «داعش» المحتملة، والحفاظ على ما أصبح الحدود مع تركيا وسوريا على ما قالته، الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية (الكردية) لإقليم شمال سوريا فوزة اليوسف.

الأميركيون يعدّون لعملية أوسع في شمال غرب سوريا، على ما تقوله معلومات من المعارضة السورية في المنطقة. وبحسب هذه المعلومات، يعمل «البنتاغون» على دفع قوات من جماعتي «فيلق الشام» و«الفرقة الساحلية الأولى» إلى إعادة إشعال جبهة أرياف اللاذقية إلى الغرب من جسر الشغور. وهي جبهات استكمل الجيش السوري الانتشار فيها وطرد المجموعات المسلحة من معاقلها الجبلية الأمنع قبل عامين في دورين وسلمى، وعلى طول الجزء الأكبر من الشريط الحدودي مع تركيا. العملية جرت في سياق تعزيز الطوق الجبلي لقاعدة حميميم الروسية وإبعادها عن مدى صواريخ المجموعات المسلحة، وتأمين البيئة المحيطة بالعملية الروسية والاندفاع نحو الشريط الحدودي، وتحصين الساحل السوري من أيّ اختراق معاد.

وكان «فيلق الشام»، وهو أحد أذرع «الإخوان المسلمين» في سوريا، قد تلقّى في الأشهر الاخيرة المزيد من الأسلحة الأميركية من عربات مدرعة من طراز «بانتر بي 9»، التي أظهرت فعالية كبيرة في المعارك الأخيرة في أرياف حماه وحلب وادلب.

وكان يجري تجميع هذه العربات في الإمارات قبل أن يزود بها «البنتاغون» مجموعاته في إدلب. وتقول مصادر في المعارضة السورية في أوروبا، إن «الفيلق» لعب دوراً كبيراً في الهجوم بطائرات مسيرة عن بعد، وبالصواريخ، على قاعدة حميميم الروسية. والأرجح أن العملية التي يجري الإعداد لها تستهدف مواصلة تشتيت وإنهاك القوات السورية في ذروة عملية قضم تدريجي لإدلب واستعادة مطار أبو الضهور الاستراتيجي. وتندرج العملية أيضاً في محاولة الاقتراب مجدداً من الطوق الجبلي الذي يحيط بقاعدة حميميم لوضعها في مدى صواريخها، وتحدي الروس في «عقر دارهم»، فيما تنشغل موسكو في الإعداد لمؤتمر سوتشي الذي سيكرّس سيطرتها على العملية السياسية في سوريا. فالروس لا يزالون يحجمون عن اتهام واشنطن صراحة بالوقوف وراء العملية بعد تبرئتهم للأتراك، لتفادي تحمل تبعات الاتهام سياسياً وعسكرياً. كذلك لم يتوقف «البنتاغون» عن محاولات تخريب أي تفاهم دبلوماسي أميركي ـ روسي، ولا سيما ما عرف باتفاق جون كيري ـ سيرغي لافروف (قصف مواقع الجيش السوري في جبل الثردة في دير الزور وتسهيل تقدم داعش لمحاصرة مطار المدينة وشق أحيائها في أيلول من عام 2016 مثال على ذلك)، لتُدفن محاولة الإدارة الأميركية السابقة في التفاهم مع الروس حول صيغة مقبولة للحل في سوريا، وهو ما عدّه العسكريون الأميركيون إمعاناً في السياسة الانسحابية لباراك أوباما من المنطقة، بعد إبرام الاتفاق النووي الإيراني.

الميدان يرسم السياسة الأميركية في سوريا تدريجاً، وتتأقلم وفق الهدف الرئيسي لها باحتواء إيران أولاً، ومنع الروس من الانفراد بتوزيع النفوذ والحل السياسي. هذه البديهة تعزّزت مع قرار الاستمرار بالتدخل في سوريا، بل والتوسع من الشرق نحو الشمال وحيث أمكن. وهذا ما يجعل نسبياً جدّاً ما قاله ناطق باسم «التحالف الدولي» ريان ديلون أمس من أن «منطقة عفرين ليست من أولويات التحالف الدولي، وأنه غير معنيّ بمكافحة «داعش» في المناطق الشمالية الغربية لحلب».

استعادة الزبائن القدماء لبرنامج «البنتاغون» التسلحي والتدريبي لم يتوقف، خصوصاً أن عملية في ريف اللاذقية المفترضة ستؤدي إلى توسيع الحزام الذي تسيطر عليه القوات الأميركية في سوريا، من الشرق إلى الشمال، ومنه إلى اختراق الغرب وتشكيل حزام يحيط بجزء كبير من حدود سوريا مع العراق وتركيا، والاستحواذ على موارد الطاقة والمياه والزراعة التي تشكّل أكثر من نصف الموارد التي تحتاجها سوريا، لتمويل إعادة الاعمار.

هدف آخر للاستشراس الأميركي لتخريب أستانا وسوتشي هو عرقلة التعاون المتزايد بين موسكو وأنقرة الذي سيمنحه نجاح المسار دفعاً كبيراً إلى الأمام ليصبح شراكة استراتيجية بينهما. واشنطن تخشى الانزياح التركي المتزايد باتجاه الشرق، رغم أنها تتحمّل والاتحاد الأوروبي مسؤولية كبيرة عن هذا الانزياح. ويزيد من مخاوفها إدراكها حجم التحولات على بنية الائتلاف الحاكم في تركيا.

منظوراً إليها أميركياً وغربياً، يبدو مشهد العلاقات ـ التركية الروسية راهناً بمثابة زلزال جيواستراتيجي هائل. وعودة سريعة إلى الوراء، أيام كانت تسمى فيه السلطنة العثمانية «الرجل المريض»، قامت سياسة بريطانيا العظمى آنذاك على إطالة عمر السلطنة لأنها تشكّل حاجزاً أمام تمدد روسيا القيصرية إلى المياه الدافئة. وخلال النصف الثاني من القرن العشرين، ظلت تركيا حاجزاً أمام روسيا السوفياتية وأضحت قلعة «الناتو» إزاءها. وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي، احتلت موقعاً مميّزاً كشريك للولايات المتحدة في محاربة الإرهاب، وكنموذج معتدل يحتذى به بين دول العالم الاسلامي، نجح بالمزاوجة بين الإسلام والديمقراطية، روّج له برنار لويس وبول وولفويتز.

السياق بات شديد الاختلاف راهناً. النفوذ الأميركي تراجع في الشرق الأوسط، وتركيا أضحت قوة إقليمية صاعدة تسعى للحصول على اعتراف بدورها وعلاقات ندية مع الدول الغربية. وهو تطلّع يلقى آذاناً صاغية في موسكو فيما لم يجد سوى الازدراء في واشنطن. أما بالنسبة إلى العلاقات الأوروبية التركية، فقد شكّلت زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان لباريس ساعة الحقيقة. فقد تبلغ رفضاً رئاسياً فرنسياً صريحاً لضم أوروبا يوماً ما تركيا. إذ لم يتردد الرئيس إيمانويل ماكرون بالقول في المؤتمر الصحافي المشترك «إن الوضع التركي لا يسمح بنتيجة في السنوات القادمة. علينا أن نرى إذا ما كان ممكناً إعادة صياغة هذه العلاقة ليس في إطار الاندماج الأوروبي، بل في إطار التعاون والشراكة». سمع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو كلاماً مشابهاً في برلين من نظيره سيغمار غابرييل. الرسالة واضحة لا لبس فيها: لا مكان لتركيا في أوروبا.

وعلى العكس مما توقعته غالبية المحللين الغربيين، لم يحدث هذا الموقف الأوروبي فجيعة في أنقرة. لم تشهد تركيا بكائيات الماضي عن تبدد قدرها الأوروبي هباء. إذ اعتبرت افتتاحيات الصحف المؤيدة لحكومة العدالة والتنمية، أن الوقت قد حان لطيّ صفحة الانتظار الطويل أمام أبواب الاتحاد الأوروبي، ومسلسل تلبية شروط مجحفة لم تسعفها في النهاية بانتزاع مقعد في أوروبا وإعادة صياغة علاقاتها معها على قاعدة براغماتية رصينة. منذ ذلك الحين ينحو الأتراك إلى التوجه شرقاً. هذا الانزياح تعززه التحولات التي طرأت على بنية الائتلاف الحاكم. وعلى العكس من التحليلات الرائجة عن تجانس الطبيعة الإسلامية للحكم التركي، انضم إلى الائتلاف مجموعة من الحرس القومي القديم، الأتاتوركية التوجه والمحسوبة على الدولة العميقة السابقة، ولا سيما الاستخبارات العسكرية. ترى هذه المجموعة أن وحدة تركيا واستقلالها مهددان، وأن صيانة سيادة تركيا ومصالحها الحيوية تفرض عليها التحالف مع قوى آسيوية صاعدة كالصين وروسيا. وفي هذا السبيل، لعبت هذه المجموعة دوراً مهماً في إفشال انقلاب تموز من عام 2016. أحدثت هذه التطورات تغييراً في بنية النظام تجعل من الصدام مع حليف الأمس الأميركي حتمياً، خصوصاً في ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب الذي حددت عقيدته الاستراتيجية للأمن القومي، أصدقاء تركيا، أعداء العقود المقبلة للولايات المتحدة من الصين وروسيا فإيران. إن ما لم تقله هذه العقيدة الجديدة، والذي يلمسه الأتراك، أن سوريا قد أصبحت ساحة المواجهة ليس مع إيران وروسيا فحسب، بل مع تركيا أيضاً.

العراق

بعدما كثر الحديث عن رغبته في تأجيل الانتخابات بدعوى عدم إمكانية إشراك النازحين فيها، حسم «اتحاد القوى العراقية» التكهنات بهذا الشأن، مطالباً رسمياً بإرجاء الاستحقاق وإعلان حال الطوارئ. مطالبة يبدو أنها تحظى من تحت الطاولة بتأييد أطراف عديدين، على الرغم من أن أغلب المواقف

«اتحاد القوى» يحسم موقفه:

لتأجيل الانتخابات وإعلان

بغداد ـ **محمد شفيق**

حسم «اتحاد القوى العراقية»، يوم أمس، أمره بشأن مواعيد الاستحقاق الانتخابي، عبر تقديمه مقترحاً إلى مجلس النواب، يقضي بتأجيل الانتخابات المحلية والنيابية لمدة عام كامل مع تمديد عمل البرلمان، أو عدم شمول المحافظات التي كانت محتلة من تنظيم «داعش» بإجراء الانتخابات، في حال أجريت في موعدها المحدد في أيار المقبل.

وبرر «الاتحاد» مطالبته بتأجيل الانتخابات بـ«عدم توفر الشروط اللازمة التي حددها مجلس الوزراء»، وفي مقدمتها إعادة النازحين وحصر السلاح بيد الدولة وإعادة الاستقرار للمناطق المحررة، مضيفاً، في مقترحه، أن تلك المطالبة تأتي «بناءً على مقتضيات المصلحة العامة، وتحقيقاً للعدالة الاجتماعية والسياسية بين أبناء الشعب العراقي». ولم يكتف «الاتحاد» بذلك، بل ذهب إلى حد الدعوة إلى إعلان حالة الطوارئ في البلاد بهدف شرعنة تأجيل الانتخابات.

هذه الدعوة، وفقاً لما تقول مصادر داخل «اتحاد القوى» لـ«الأخبار»، هي «آخر ورقة للقوى السنية، ورئيس البرلمان شخصياً، من أجل تمديد عمل مجلس النواب أولاً، وتأجيل الانتخابات ثانياً»، مؤكدة أن «القانون مدرج على أولويات رئاسة البرلمان وقد يطرح في أي لحظة». وتشير المصادر إلى أن «خطوة (رئيس البرلمان سليم) الجبوري ليست انفرادية، بل حظيت بدعم أطراف كثيرة داخل الاتحاد»، متابعاً أنها «قد تحظى بدعم أطراف عديدة أخرى، أبرزها التحالف الكردستاني، وجناح رئيس الحكومة حيدر العبادي، الذي ستصب تلك الخطوة في صالحه عبر تمديد عمل الحكومة واستمراره في منصبه». وتوضح المصادر أن «اتحاد القوى لجأ إلى مقترح جعل التصويت على تحديد موعد الانتخابات داخل البرلمان سرياً، بعدما حصل على وعود من كتل كثيرة بالتصويت لصالح التأجيل»، لافتة إلى أنه «تم تجمع أكثر من 150 توقيعاً نيابياً للتصويت سراً على موعد الانتخابات».

وفي هذا السياق، أكدت النائب عن «ائتلاف دولة القانون»، عواطف نعمة، «وجود كتل داخل التحالف الوطني تسعى إلى تأجيل الانتخابات»، كاشفة عن «إدراج التصويت السري الخاص بإجراء الانتخابات أو

> **يحتاج إعلان الطوارئ إلى تصويت ثلثي أعضاء البرلمان**

تأجيلها خلال جلسة اليوم، بعدما فشل البرلمان أمس في عقد جلسته التي كان يتصدر جدول أعمالها قانونا الانتخابات والموازنة؛ بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني»، والذي اعتبره مصدر نيابي «متعمداً». ويحتاج إعلان حالة الطوارئ إلى تصويت ثلثي أعضاء مجلس النواب، لكن الخبير القانوني، طارق حرب، يشدد على أنه لا يجوز من الناحية القانونية التلويح بـ«الطوارئ» لغرض تأجيل الانتخابات. وينبّه، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أنه «لا يوجد قانون طوارئ، بل لدينا قانون رقم واحد لسنة 2004 الذي يسمى قانون الدفاع عن السلامة الوطنية، وهو أشبه بقانون طوارئ، ولا يزال نافذاً إلى الآن دون تعديله أو إلغائه»، مبيناً أن القانون المذكور «يمنح صلاحيات كبيرة جداً لرئيس الوزراء، منها قضائية وتشريعية وتنفيذية». من جهتها، رأت النائب في اللجنة القانونية بالبرلمان، زينب الخزرجي، أن «طرح أو اقتراح إعلان حالة الطوارئ ليس من صلاحيات رئيس البرلمان، بل هو من صلاحيات رئيس مجلس الوزراء»، مضيفة أن «إعلان حالة الطوارئ يتم بناء على معطيات وأسباب حقيقية، من قبيل الأزمات الأمنية أو الكوارث الطبيعية»، وليس لغرض سياسي كتأجيل الانتخابات.

أما «ائتلاف دولة القانون» فقد رأى في تصعيد «اتحاد القوى» تحققاً لتحذيرات كان نبه إليها رئيس «الائتلاف»، نوري المالكي، الذي كان تحدث في أكثر من مناسبة عن وجود مخطط لإعلان حكومة طوارئ بدعم من مجلس الأمن الدولي. وأكد النائب محمد الصيهود، لـ«الأخبار»، أن «حالة الطوارئ مرفوضة جملة وتفصيلاً، ولا يمكن للبرلمان أن يقدم على مثل هذه الخطوة»، مذكّراً بأن «البلاد مرت بظروف أسوأ من الحالية، ولم تقدم على إعلان حالة الطوارئ»، إلا مرة واحدة إبان فترة حكم رئيس الحكومة المعين، إياد علاوي، في 2004.

على خط موازٍ، نفى حزب «الدعوة» وجود اتصالات بين قياداته وبين زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، بشأن إمكانية انضمام الأخير إلى التحالف الانتخابي للعبادي، بعد انسحاب تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري منه. وأشار القيادي في الحزب، جاسم البياتي، في تصريح صحافي، إلى أن «الصدر تغيّر موقفه بشكل جذري بعدما كان يؤمن بشكل واضح بتجديد ولاية رئيس الوزراء حيدر العبادي لدورة ثانية». لكن البياتي لم يستبعد وجود اتصالات بين شخصيات صديقة للجانبين بهدف «حلحلة الأمور وعدم تفاقم المشاكل». وكانت تسريبات تحدثت خلال اليومين الماضيين عن وجود «اتصالات سرية» بين الصدر وبين العبادي، يقودها كبير مفاوضي حزب «الدعوة»، عبد الحليم الزهيري، بعد انهيار تحالف العبادي مع العامري.

ارتفاع عدد مقاولي دعم القوات الأميركية 37%

كشفت القيادة المركزية الأميركية عن زيادة عدد المقاولين المدنيين الذين يقدمون الدعم للقوات الأميركية العاملة في العراق بدعوى محاربة تنظيم «داعش» رغم إعلان توقف العمليات العسكرية الأميركية في العراق. وقالت القيادة المركزية في بيان بهذا الشأن إن عدد المقاولين المدنيين قد ارتفع منذ يناير/ كانون الثاني 2017 وحتى يناير/ كانون الثاني الجاري بنسبة 37 في المئة، أي من 3592 فرداً إلى 4927 فرداً، من بينهم 805 مترجمين يعملون مع القوات الأميركية العاملة في العراق.

وقال الجنرال جيمس غلين، الذي يرأس العمليات الخاصة في العراق في تصريحات أدلى بها إلى الصحفيين في البنتاغون، إنه «لا يعلم إن كانت زيادة عدد المقاولين المدنيين لتعويض أي خفض لعدد القوات الأميركية في العراق»، كما أنه لم يحدد عددها في الوقت الراهن، مكتفياً بالرقم الذي كان تم إعلانه الشهر الماضي وهو 5262 جندياً.

(الأخبار)

تقرير

مصر: ترقب للتغييرات داخل المخابرات

يعيش جهاز المخابرات المصرية حالة من الترقب للتغييرات المرتقبة في قياداته، التي يتوقع إعلانها خلال الساعات المقبلة، بعدما وصلت رسائل عدة خلال الأيام الماضية تؤكد استقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي على اختيار اللواء محمود عبد السلام، الذي يقوم بتسيير الأعمال راهناً، ليتولى رئاسة الجهاز خلفاً للواء خالد فوزي، الذي غادر منصبه فعلياً، بداية الأسبوع الحالي، وانقطعت علاقاته بالجهاز، بناءً على قرار رئاسي.

وشهد مقر جهاز المخابرات حالة من الاستنفار والعمل على مدار الساعة، حيث سلّم عدد من القيادات التي ستغادر منصبها الملفات إلى خلفائهم في المنصب، وسط مراجعة دقيقة تستمر حتى الساعات الأولى من الصباح.

وبحسب مصادر عربية تحدثت إلى «الأخبار»، فإن السيسي لم يكن راضياً على المستوى الشخصي عن طريقة إدارة المخابرات العامة لملف أزمة الفريق أحمد شفيق، حيث كانت المخابرات هي الجهة الوحيدة التي تتواصل مع آخر رئيس وزراء في عهد حسني مبارك، سواء عند وجوده في الإمارات، أو بعد عودته إلى مصر، مرحَّلاً من أبو ظبي، وحتى موعد إعلان عدوله عن قرار الترشح لانتخابات الرئاسة، وهو ما عجّل - بالتوازي مع فشله في ملفي الإعلام والمصالحة الفلسطينية - برحيل اللواء فوزي الذي حظي بمكانة مميزة لدى السيسي.

> **الرئيس لم يكن راضياً عن طريقة إدارة ملف أزمة أحمد شفيق**

وأسند السيسي مناصب مهمة إلى شخصيات يثق بها في الحركة الجديدة التي ستشمل ترقيات جديدة، لا تعتمد على الخبرة فحسب، بل ستقفز بضباط شباب لمناصب قيادية، في وقت بات من المؤكد فيه أن تؤدي هذه التغييرات إلى غضب مكتوم، بسبب تجاوز قيادات أكبر في السن من الصف الثاني، وتهميش دورها بصورة كبيرة.

وتسود حالة من الترقب خلال الفترة الحالية بشأن الصلاحيات التي ستمنحها القيادات الجديدة للعاملين معها، خاصة في ظل سعيها إلى الإدارة مباشرة، والوجود القوي في كافة وسائل الإعلام التي يمتلكها جهاز المخابرات، بدلاً من إسناد إدارتها إلى آخرين، لتجنب الخسائر المالية

الطوارئ

المعلنة تذهب في اتجاه مغاير لمقترح التأجيل. ولعل ذلك «الحرج» هو ما يدفع القوى المؤيدة لمقترح سليم الجبوري إلى التمسك بالتصويت السري داخل البرلمان

يبرر «اتحاد القوى» دعوته إلى التأجيل بعدم إمكانية إشراك النازحين في الاستحقاق (أ ف ب)

التي حدثت خلال الفترة الماضية، فيما عقدت اجتماعات عدّة لهذا الهدف، لكن بقيت تفاصيلها سرية حتى اللحظة.

ويتوقع أن يبدأ رئيس جهاز المخابرات الجديد فور تسلمه المنصب رسمياً، وأداء اليمين الدستورية، بالتواصل مع القيادات الفلسطينية والشروع في نقاش موسّع حول المصالحة، في وقت لم يحسم فيه ما إذا ستُدعى قيادات حركتي «حماس» و«فتح» إلى زيارة القاهرة مجدداً أو لا.

(الأخبار)

أسند السيسي مناصب مهمة إلى شخصيات يثق بها (أ ف ب)

مقالة

دعاوى الستين سنة!

عبدالله السناوي *

بقدر الأدوار التي لعبها، والمعارك التي خاضها، اكتسب جمال عبد الناصر شعبية هائلة وعداوات ضارية بالوقت نفسه. ذات مرة قال إنه إذا لم يهاجمه أعداؤه، فهناك شيء ما خطأ قد يكون ارتكبه. يصعب حصر محاولات الاغتيال التي تعرض لها والمؤامرات التي استهدفت تجربته حتى لا تستقر على أرض صلبة، أو تحلق في أفق بعيد. المؤامرات ثابتة في مئات الوثائق الغربية، غير أن ذلك لا يبرر الأخطاء التي ارتكبت، أو إنكار الثغرات التي أفضت إلى هزيمة يونيو. لولا أن الشعب المصري خرج في حدث استثنائي يومي 9 و10 يونيو يعرض المقاومة لإزالة آثار العدوان، ويتمسك بعبد الناصر قائداً لانهار كل شيء. بمدى أسابيع خاضت مصر حرب استنزاف طويلة كانت هي «بروفة» حرب أكتوبر 1973. في ميادين القتال ولد جيل جديد، أجّل حياته بالكامل، وعندما عاد متصوراً أنه صانع النصر، وجد أن آخرين ممن أطلق عليهم وقتها «القطط السمان» سبقوه إلى حصد جوائزه كلها. تناقضت المشاهد بين تضحيات السلاح وخذلان السياسة وجرت. بعد رحيل عبد الناصر ووداعه الحزين الذي لا مثيل له في التاريخ الإنساني. أوسع عملية تشهير أخذت تتصاعد من يوم لآخر. لم تستثن تأميم قناة السويس وبناء السد العالي، ولا تشييد آلاف المصانع والمدارس والوحدات الصحية، ولا حقوق العمال وقوانين الإصلاح الزراعي، ولا حقائق الصراع على العالم العربي والدور القيادي المصري فيه، ولا دورها الحاسم في تحرير إفريقيا وزعامة العالم الثالث. كل شيء استبيح بالكامل.

هناك من يقول إن ثورة يوليو انتهت في 5 يونيو، وهذا كلام يعوزه المنطق ويناقضه مسار الأحداث بعده، فأفضل أيام عبد الناصر، هي حرب الاستنزاف والقتال من جديد بأجيال تلقت تعليمها المجاني والمتقدم في الجامعات المصرية، وقد سعى وقتها لردم الفجوة مع الأجيال الجديدة قائلاً: «عندما تتعارض الثورة مع شبابها فإن الثورة على خطأ». وهناك من يقول إنها انقضت برحيله، وهذا تصور قاصر بدوره، فالثورات لا تنتهي برحيل قادتها، بل لأخطاء فادحة في بنيتها، أو استنفاد طاقتها التاريخية على التأثير والفعل.

وهناك من يقول إنها انتهت بأحداث 15 مايو 1971 وانفراد السادات بالسلطة. المؤكد أن الثورة استمرت حتى يوم 6 أكتوبر 1973، فالجيش الذي حارب هو جيش عبد الناصر بتدريباته وخططه وقادته الميدانيين، وكانت هذه آخر معارك يوليو.

وهناك من يقول إن القطيعة الكبرى مع يوليو كرسها قانون الانفتاح الاقتصادي في عام 1974. كان الانقلاب عميقاً واستدعى ردة فعل بالعمق ذاته.

خرجت تظاهرات عمالية من مصانع الحديد والصلب في حلوان، والغزل والنسيج في المحلة وكفر الدوار، هتفت ضد السادات ورفعت صور رئيس آخر كان قد رحل منذ خمس سنوات. لم يكن الهتاف مع رئيس ضد آخر، بل مع سياسة ضد أخرى.

كان كل منهما يتبع سياسة مختلفة ويعبّر عن قوى اجتماعية متناقضة. في يناير عام 1977 تصاعدت الاحتجاجات ضد السياسات الاجتماعية الجديدة إلى انتفاضة شعبية كادت تطيح السادات. في العام نفسه زار القدس، وبدا أن ذلك هروب للأمام، ودخلت مصر في قطيعة نهائية مع ثورة يوليو بالسلام مع إسرائيل والتخلي عن دورها العربي، وخاض إعلامها الرسمي وصلات سبّ وشتم فيه ومغامراته التي «خربت مصر». التوجهات تناقضت في قضيتي الاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية. الانقلاب كان فادحاً في الأولى ومدمراً في الثانية. بمضي الوقت واستطراد السياسات من السادات إلى مبارك وتحول الأخير إلى جمود في الفكر والخيال مع انسحاق أكبر أمام ما تريده السياسات الأميركية في المنطقة، تحولت مصر إلى عزبة تملكها أسرة الرئيس وتسعى إلى توريثها. أكثر ما يهدد المستقبل الوطني تلك المعالجات التي تخلط بين ما لا يختلط، بين يوليو والانقلاب عليها، بين عبد الناصر والسادات ومبارك ومن بعدهم كأنهم مرحلة واحدة! هكذا شاعت دعاوى الخمسين سنة قبل ثورة «يناير» ودعاوى الستين سنة بعدها. مطلع القرن الحالي راج كلام أسند الركود السياسي، الذي اعترى نظام «مبارك»، إلى يوم 23 يوليو 1952 وعبد الناصر بالذات باعتباره مؤسس الجمهورية، وبالتالي فهو مسؤول عن كل ما جرى ويجري في النظم التي توالت بعده، رغم أنه كان قد رحل قبل عقود طويلة وجرى الانقلاب على إرثه الوطني والاجتماعي.

بعض الكلام انطوى على تعميم عشوائي دمج بين نظم وعصور متناقضة وأغلبه استهدف التشهير بالتاريخ لإغلاق صفحة عبد الناصر وما تمثله من قيم أهدرت وأحلام أجهضت.

بعبارة بليغة لشاعر العامية المتمرد أحمد فؤاد نجم فإننا «نعاتب عبد الناصر فيما لا نعاتب فيه غيره» باعتقاد أنه كان مرشحاً لتغيير أوسع وأعمق بفوائض الشعبية الاستثنائية التي حازها، وأن الفرصة التي فاتت يصعب تعويضها.

هذا عتاب على عبد الناصر في محله بقدر كبر الأمل فيه. إذا كان العتاب يجدي.

شيء من ذلك العتاب سجله بطريقة أخرى الدكتور سعيد أبو الريش، الأميركي من أصل فلسطيني، في كتابه «آخر العرب» زاوج فيه بين حدة الانتقاد لتجربته وعمق الإعجاب بنموذجه، فهو «الشخصية العربية الأهم منذ صلاح الدين الأيوبي».

من زاوية موضوعية، فإن انتقاد عبد الناصر وثورته وتجربته السياسية مشروع تماماً، لأن الثورات والتجارب الكبرى من مواريث الأمم، ومن حقها فحصها وإعادة النظر في دروسها من مرحلة لأخرى، غير أن الجهل بالتاريخ والتجهيل به شيء آخر تماماً.

باليقين. كما يحدث دائماً في التجارب الإنسانية والسياسية الكبرى. كانت هناك أخطاء وسلبيات، غير أن ذلك لا يبرر أن ننسب جموداً وركوداً لمرحلة عاصفة، ثورة حقيقية غيرت وجه التاريخ في مصر والمنطقة والعالم الثالث قادت وألهمت حركات التحرر في آسيا وإفريقيا، ما دعا الزعيم الأسطوري نيلسون مانديلا إلى وصف عبد الناصر بـ«زعيم زعماء إفريقيا». زعيمه هو شخصياً.

بدواعي الموضوعية، رغم اختلاف التوجهات، لم يكن عصر السادات راكداً، فقد شهد انقلابات في السياسة وصدامات بالجامعات والشوارع وعانت مصر ما يشبه صداعاً في الرأس.

في بداية عهده، نجح خلفه مبارك في وضع كمادات ثلج فوق الرأس المحموم، لكنه مال بالوقت إلى جمود طويل لا صلة له بدعاوى الخمسين سنة. حسب التعبير الذي تردد في مطلع القرن، بينما أصحابه لم يكن لهم أي دور في الحراك السياسي، الذي أفضى إلى ثورة «يناير». بحيثيات جديدة أضيفت عشر سنوات إلى تلك الدعاوى، من بينها تحميله مسؤولية ما أطلق عليه «حكم العسكر».

تكفي الإشارة إلى القيمة الملهمة التي يمثلها عبد الناصر في أميركا اللاتينية، رغم أنها عانت بقسوة من الانقلابات العسكرية بالفساد الذي ارتبط بها والتبعية التي دمجتها بالمصالح الأميركية.

لم تنظر حركات التحرير في تلك القارة، كما في إفريقيا وآسيا، إلى رجل يوليو باعتباره مؤسساً لنظام عسكري، بل كقائد عظيم للتحرر الوطني والعدل الاجتماعي يناهض قوى الهيمنة الدولية، والشهادات لا حصر لها في ذاكرة التاريخ الذي يمثل تجهيل حقائقه مأساة كاملة. بحركة الزمن يمكن توقع إضافات جديدة تمنع التعرف إلى مناطق القوة والضعف وفرص التصحيح والإضافة، كأن يحمل عبد الناصر مسؤولية «السبعين سنة» ثم «الثمانين سنة»... وهكذا بلا نهاية من دون إدراك لمغبة ذلك على سلامة النظر إلى المستقبل.

*** كاتب وصحافي مصري**

السعودية

بداية العام الجديد في العوامية:

قتيل برصاص الأمن و4 معتقلين

لم يكد يمر النصف الأول من مطلع العام الجديد، حتى سجلت بلدة العوامية مقتل شاب برصاص الأمن واعتقال أربعة آخرين على أيديها، في سلسلة حوادث استهدفت نشطاء «مطلوبين»، وآخرين اشتبه فقط في أنهم كذلك. وتأتي حوادث شهر كانون الثاني/ يناير لتستكمل ما تسميها السلطات السعودية «العمليات الأمنية»، التي قتلت في الشهر الأخير من عام 2017 الناشط سلمان الفرج

عادت بلدة العوامية، الواقعة في المنطقة الشرقية في السعودية، إلى واجهة المشهد الأمني في المملكة خلال اليومين الماضيين، بعد مقتل الشاب عبد الله بن ميرزا القلاف على يد قوات الأمن، في حادثة أدرجتها السلطات في إطار «مكافحة الجرائم الإرهابية»، بينما أفادت المصادر الأهلية بأن تلك الذريعة ليست إلا للتمويه على اشتباه العناصر الأمنيين بأن القلاف إنما هو نفسه الناشط ميثم القديحي.

وتأتي هذه الحادثة لتضاف إلى سلسلة حوادث أمنية دشّنت موجة تصعيدية في العوامية مع بدء العام الجديد، أسفرت حتى الآن عن مقتل مواطن واعتقال أربعة آخرين.

وأعلنت السلطات السعودية، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، أن قواتها قتلت الشاب عبد الله القلاف بالرصاص خلال ما سمتها «عملية أمنية» نُفّذت ليل الاثنين - الثلاثاء في مزرعة بين بلدتي العوامية والقديح، واصفة القتيل بأنه ضالع في «جرائم إرهابية». ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول في رئاسة أمن الدولة قوله إن الرجل كان «مستقلاً سيارة من نوع (هيونداي سوناتا) فضية اللون تحمل لوحات غير صحيحة، وعند محاولة رجال الأمن استيقافه، رفض الاستجابة، وبادر بإطلاق النار تجاههم، ما اقتضى التعامل معه وفقاً لمتطلبات الموقف لتحييد خطره، ونتج منه مقتله». وأضافت الوكالة أن «قوات الأمن عثرت داخل السيارة على بندقية كلاشينكوف ومسدس ذخيرة وزي عسكري وأقنعة».

لكن مصادر أهلية في العوامية قدمت رواية مغايرة لرواية السلطات، تبدو أقرب إلى حقيقة ما حدث؛ لكون القلاف ليس مدرجاً على قوائم المطلوبين التي أصدرتها المملكة منذ بدء الاحتجاجات الشعبية في المنطقة الشرقية عام 2011. بحسب تلك المصادر، فإن قوات الأمن، وبعدما اشتبهت في أن القلاف هو نفسه الناشط ميثم القديحي المطلوب لدى السلطات بما تصفها بـ«جرائم إرهابية»، عمدت إلى نصب كمين للشاب بالقرب من مزارع الجبل جنوب العوامية، حيث أطلقت عليه وابلاً من الرصاص، ما أدى إلى مقتله على الفور. ولم تكتف القوات السعودية بذلك، بل عمدت إلى سحب جثة القتيل التي لا تزال مُخفاة إلى الآن، ما يعزز صحة الرواية المتقدمة أيضاً أن الحسابات التابعة لوزارة الداخلية على موقع التواصل الاجتماعي، «تويتر»، سارعت عقب انتشار خبر الاغتيال إلى الاحتفاء بمقتل الناشط القديحي، قبل أن يتبيّن أن الأخير لم يكن ضحية للكمين.

> اشتبهت قوات الأمن في كون القلاف هو الناشط القديحي

وجاءت هذه الحادثة بعد أيام قليلة على حملة نفذتها القوات السعودية في بلدة العوامية على مدار يومين، وأدت إلى اعتقال 4 شبان إلى جانب طفل أُفرج عنه لاحقاً. يوم الخميس الماضي، داهمت قوات الأمن بالمدرعات والعربات العسكرية المصفحة حي الجميمة، مستهدفة، خصوصاً، منزل المواطن حسن عبد الله النمر بأعمال ترهيب. أتى ذلك عقب يوم واحد فقط من اعتقال قوات المباحث وفرق المهمات الخاصة جميع الرجال في أسرة النمر، وهم ابناه جعفر وعلي واثنان من أبناء الأخير، قبل أن تعمد إلى تخريب كل ما وقعت عليه أيديها من أثاث المنزل وممتلكات ساكنيه.

وقبيل تلك الحملة بأربعة أيام فقط، سُجّلت حملة مماثلة في حي العوينة بالعوامية، حيث دهمت القوات السعودية منزل الشاب زكريا خالد الفرج، معتقِلةً الأخير وشقيقه الطفل برير، قبل أن تعود وتطلق سراح الطفل. ودهمت أيضاً تلك القوات منزل المواطن طارق الفرج، وهو خال الشاب سلمان الفرج الذي قُتل على يد العناصر الأمنيين في الشهر الأخير من عام 2017 وشقيقه المعتقل زكي الفرج، وعمدت إلى

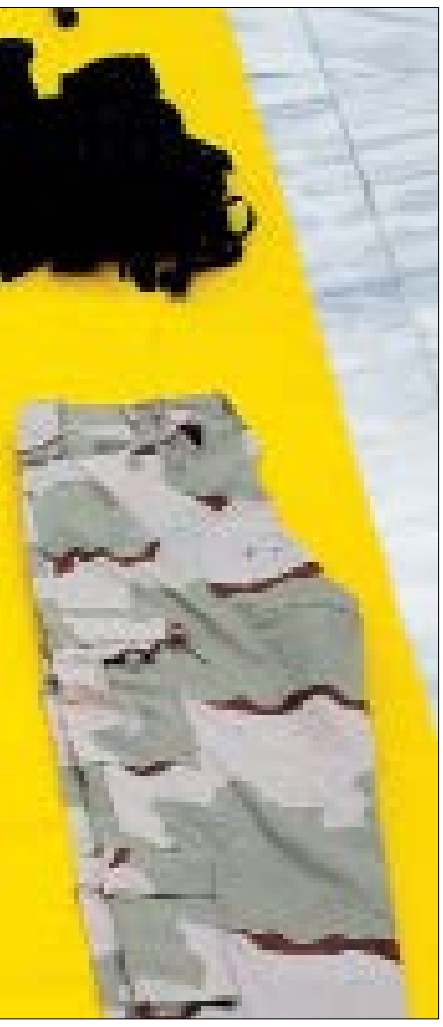

المغرب

طبول حرب في منطقة الكركرات «الحدودية»

«البوليساريو» تهدد بالعودة إلى السلاح

الرباط ــ **عبيد أعبيد**

بعبارات صريحة، هدّدت جبهة «البوليساريو» المتصارعة مع المغرب حول إقليم الصحراء الغربية بالعودة إلى حمل السلاح والحرب ضد المغرب في منطقة «الكركرات» الحدودية بين المغرب وموريتانيا، وهو ما اعتبرته الرباط «استفزازاً غير مقبول وخرقاً واضحاً لاتفاق وقف إطلاق النار عام 1991».

وبدأ فتيل هذا التوتر بعدما راسلت جبهة «البوليساريو» بعثة «المينورسو» (بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية)، برسالة تخبر فيها أنها «قد تضطر» إلى العودة الى الوضع السابق بـ«الكركرات» وتعيد النظر في قرارها إعادة الانتشار، مشيرة إلى أنها «لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الخروقات المغربية وعدم تطبيق التعهدات الأممية على الأرض الخاصة بتسوية الأسباب الناجمة عن أزمة الكركرات الأخيرة»، مطالبة الأمم المتحدة بتطبيق التزاماتها وتعهداتها، والضغط على المغرب لتنفيذ التزاماته.

من جانبه، حذر المغرب على لسان وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، خلال لقائه رئيس بعثة «المينورسو»، كولين ستيوارت، من استمرار استفزازات ومناورات البوليساريو في المنطقة العازلة (الكركرات)، والتي قال إن «من شأن تداعياتها المساس بالسلم والأمن في المنطقة، وعرقلة مسلسل المفاوضات بخصوص موضوع النزاع المفتعل حول الصحراء بشكل جدي».

وتأتي هذه التهديدات عقب أسبوع من مناورات عسكرية أجرتها طوال الأسبوع المنصرم على الحدود المتاخمة للجدار الرملي الخاضع للجيش المغربي بإشراف زعيم الجبهة شخصياً، وهي الخطوة التي استنفرت القوات العسكرية المغربية على الحدود. المتحدث الرسمي باسم الحكومة المغربية، مصطفى الخلفي، قال لـ«الأخبار»، إن «المحاولات المتكررة للجبهة الانفصالية (البوليساريو) لاستفزاز المغرب وزعزعة استقرار منطقة الساحل عبر نقطة الكركرات التي يسعى المنتظم الدولي والأفريقي الى استتباب الأمن فيها، شيء معتاد عليه ولا يحرك في دبلوماسية الرباط إزاء الملف ساكناً».

وأشار إلى أنّ «استفزازات البوليساريو على الحدود مع موريتانيا تعكس حالة التخبط والتفكك التي تعيشها، وأن هذه التهديدات لن تغيّر شيئاً على أرض الواقع». وكشف أن المجلس الحكومي ناقش التهديدات العسكرية للجبهة باستفاضة في اجتماعه، موضحا أن «رد الحكومة هو العمل على الأرض في إطار نموذج تنموي في الصحراء، عبر مشاريع كي تتحول إلى قطب اقتصادي جديد بالمملكة».

وعن تداعيات هذه التهديدات العسكرية لطرفي نزاع الصحراء الغربية، يقول أستاذ العلاقات الدولية إدريس الغارني، لـ«الأخبار» إن التهديدات العسكرية المتكررة من قبل جبهة «البوليساريو»، الغاية منها ثلاثة أهداف: الأول هو لفت الانتباه نحو مساعيها بخصوص انتزاع الصحراء واعتباره سبيلاً لاستتباب الأمن في المنطقة.

تم تشكيل بعثة الأمم المتحدة في نيسان عام 1991

أما الهدف الثاني، يقول الغارني، فهو الضغط على الأمم المتحدة من أجل القيام بمهماتها المتعلقة بـ«إقامة استفتاء تقرير المصير في الإقليم»، وهو ما ترفضه الرباط، كون مقترح «الحكم الذاتي» هو أقصى ما يمكن تقديمه للمنطقة.

> تصر الرباط على أحقيتها في «الإقليم» وتقترح منحه حكماً ذاتياً موسعاً

أما الهدف الثالث، المرتبط أساساً، بتهديد المغرب والأمم المتحدة، بـ«احتمالية العودة إلى حمل السلاح والحرب في المنطقة»، وخاصة أن جل المناورات التي سبقت التهديد هي تدريبات حول «كيفية تجاوز واقتحام الجدار الرملي، المرابطة خلفه غرباً قوات الجيش المغربي».

وعلى هامش هذا التوتر، عمدت تقارير صحافية مقربة من دوائر السلطة في المغرب، إلى تسريب معلومات تكشف عن ذخيرة وأسلحة بحوزة المغرب في الصحراء، مشيرة إلى أن «خزينة الدولة في السنوات الأخيرة، صرفت مليارات الدولارات على العتاد الحربي، ليحرز المغرب بذلك تفوقاً عسكرياً على جميع المستويات».

وأوضحت التقارير ذاتها أن المغرب «يحظى بقوة برية ترتكز على دبابات الأبرامز، وأنظمة إطلاق الصواريخ والمدرعات والمدافع، وقوة جوية كبيرة وأخرى بحرية».

من جانب آخر، عمدت صحيفة «المساء» في عدد يوم الاثنين الماضي، إلى نشر تقرير مفصل عن «دبابات وصواريخ متطورة نقلها الجيش قرب منطقة الكركرات».

وبدأ نزاع إقليم الصحراء عام 1975، بعد انتهاء الاحتلال الإسباني له، ليتحول الصراع بين المغرب وجبهة البوليساريو إلى نزاع مسلح استمر حتى توقيع الطرفين اتفاقاً لوقف إطلاق النار عام 1991 برعاية الأمم المتحدة.

وتم تشكيل بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء، المعروفة اختصاراً بـ«المينورسو»، بقرار لمجلس الأمن الدولي في أبريل/ نيسان عام 1991، لتكون مهمتها الأساسية العمل على حفظ السلام.

وتشرف الأمم المتحدة، بمشاركة جزائرية وموريتانية، على مفاوضات بين المغرب وجبهة البوليساريو بحثاً عن حل نهائي للنزاع حول إقليم الصحراء، ويعطل استمرار هذا النزاع تطبيع العلاقات بشكل طبيعي بين المغرب وعدد من الدول الأفريقية، في مقدمها الجزائر.

وتصر الرباط على أحقيتها في «الإقليم»، وتقترح كحل منحه حكماً ذاتياً موسعاً تحت سيادتها، فيما تدعو «البوليساريو» إلى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الإقليم، مدعومة من الجزائر.

صورة نشرتها السلطات لما قالت إنها «مضبوطات» داخل سيارة القلاف

العبث بمحتوياته وتخريبها.
وكانت السلطات السعودية قد ختمت على عام 2017 بواقعة اغتيال استهدفت الناشط سلمان الفرج في حي الجميمة غربي العوامية. أكثر من 20 عسكرياً مدججين برشاشات ثقيلة دهموا، يوم 18 كانون الأول/ديسمبر الماضي، منزل الفرج، حيث عمدوا إلى تصفية الرجل (37 عاماً)، المدرج على قائمة الـ23 الصادرة عام 2012، أمام أعين أفراد أسرته. وفيما تأكد مقتل الناشط الفرج عقب تسريب القوات السعودية صورة لجثمانه وهو مسجى على سرير في أحد المستشفيات، تضاربت الأنباء بشأن مصير زوجته سكينة الفرج التي أفيد عن إصابتها ونقلها إلى المستشفى، وكذلك اثنان آخران من أفراد أسرته أفيد عن اعتقالهما.

◄ وفيات ►

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العلي العظيم
تصادف يوم السبت القادم الواقع في 20-1-2018 ذكرى اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم حسين علي محمد قاسم زعيتر
(الشيخ أبو حسّان)

وبهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في جمعية التخصص العلمي - الرملة البيضاء قرب مركز أمن الدولة من الساعة الثالثة عصرا وحتى السادسة مساءً
الآسفون: عشيرة آل زعيتر وعموم عشائر وعائلات بعلبك. الهرمل

عموم آل الخضرا، آل الجشي وآل سعيد ينعون بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره وفاة فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج علي رضا الخضرا
(أبو رضا)
توفاه الله يوم الاثنين الموافق فيه 15/1/2018
ولداه: الدكتور رضا زوجته غنوة سعيد والسيد رازي زوجته زينب الجشي.
اشقاؤه: المرحوم محمد، المرحوم حسن، السيد عبدالله والمحامي هاني الخضرا.
شقيقتاه: الحاجة زهرة والمرحومة نهلا.
تقبل التعازي بوفاته اليوم الخميس 18 كانون الثاني 2018 في منزل ولده رازي الخضرا في بيروت - بئر حسن، مقابل وزارة الزراعة، من الساعة الثانية من بعد الظهر، وحتى الخامسة مساء (للرجال وللنساء).
للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب

◄ ذكرى ►

في مرور ذكرى أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج يوسف حب الله
(أبو مالك)
زوجته الحاجة كلثوم عمرو
حرمه أم أبنائه المرحومة الحاجة منيرة حمدان
أبناؤه الدكتور مالك، الدكتور عماد، المهندس علي، المهندس شوقي، المهندس ابراهيم، الحاج حسين، الحاج مصطفى والمهندس أشرف.
ابنته الحاجة بهية زوجة الدكتور محمد غندور
أشقاؤه: الحاج حسن، المرحوم الحاج عبد والنقيب سامي
شقيقاته الحاجة فاطمة زوجة المرحوم الحاج محمد غندور والحاجة سمية زوجة الحاج مصطفى اسماعيل.
تقبل التعازي اليوم الخميس 18 كانون الأول 2018 في مسجد الحسنين (ع)، قاعة الزهراء (ع) من الساعة الثانية حتى الخامسة عصراً، والجمعة 19 منه من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً في مركز الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء قرب مبنى خطيب وعلمي.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله وقدره آل عمرو، حمدان، غندور، اسماعيل وعموم أهالي بلدة كفرملكي.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 759555 ـ 01
فاكس: 759597 ـ 01

استراحة

كلمات متقاطعة 2776

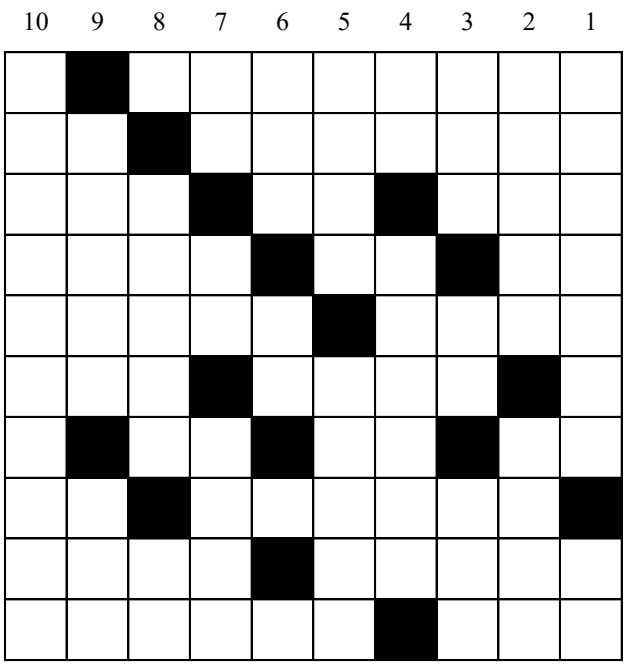

أفقيا
1- رئيس جمهورية لبناني سابق - 2- أغنية لأم كلثوم - رجع وعطف - 3- ضجر - بحر - حروف العلة في اللغة العربية - 4- خاصتك بالأجنبية - حرف نصب - بلدة لبنانية بقضاء جبيل - 5- نعتمد على - عكسها قبائل من المغول إشتهروا بغزواتهم وحكموا روسيا بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر ثم هزموا فانكفأوا الى القرم - 6- ما سال من الفم كالريق - فلوس وعملات - 7- عملة آسيوية - للتعريف - من أعضاء الجسم - 8- استنباط واختراع - قفز - 9- بلدة لبنانية بقضاء بشري - ممثل بلاده في الخارج - 10- أحواض مائية - نبات عطري ذو ورق دقيق وزهر صغير له فوائد طبية معروف في لبنان

عمودياً
1- شاعر عباسي من كبار شعراء العرب - ود - 2- أعمدة طويلة من آثار الفراعنة - قليل الوجود - 3- يظهر القمر - تعب وأعيا - طعام يتخذ من نقيع البرغل واللبن بعد اختماره فيُفتّ ويُطبخ - 4- ضمّ وجمع بالقماش - الجبّار - 5- أرخبيل في أوقيانيا حول خط الإستواء من جزره كريسمس - السباب واللعن - 6- تولى إدارة شؤون البلاد - إله - 7- ورك - اتصل بقرابة - ضدّ يصلح - 8- أتكل على - حلّ العقدة - 9- حيوان أوسترالي - جديد بالأجنبية - 10- مطرب وموسيقار مصري راحل

sudoku 2776

	1		7			2		9
2		6		3				
	8				4	6	3	
8			2	7	9			3
	2			4				
		9		5		4		8
4	7	5					9	
				9		5		
1					8		7	4

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2775

8	5	6	3	4	9	7	1	2
7	3	9	1	2	8	4	5	6
2	1	4	5	6	7	3	8	9
3	9	7	4	8	6	1	2	5
6	4	5	2	9	1	8	7	3
1	8	2	7	5	3	6	9	4
9	7	8	6	3	5	2	4	1
4	6	1	9	7	2	5	3	8
5	2	3	8	1	4	9	6	7

مشاهير 2776

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي تونسي مجاز في العلوم الإقتصادية وحائز على ماجستر في الإقتصاد الفلاحي من الولايات المتحدة الأميركية. رئيس وزراء تونس منذ كانون الثاني 2015
7+8+3+9+10+11 = الزرع المحصود ■ 4+1+6+2 = مدينة عراقية ■ 9+1+5+3 = صوت الديك
حل الشبكة الماضية: **فيكتور بونتا**

إعداد
نعوم مسعود

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- الرياضي - دم - 2- مونوبولي - 3- واصا باشا - 4- لا - صرح - فرم - 5- الطل - يبث - 6- دشن - فو - 7- هر - المتراس - 8- ود - قس - عدو - 9- سان جورج - 10- سلامة حجازي

عمودياً
1- اميل اده - س س - 2- لو - الشروال - 3- ر ن و - طن - دنا - 4- يواصل - جم - 5- ابصر - القوة - 6- ضواحي - مسرح - 7- يلب - بيت - ج ج - 8- يافث - رع - 9- شر - فادوز - 10- مدام توسو

إعلانات رسمية

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض لزوم تشغيل وصيانة معمل مطمر الناعمة لتوليد الطاقة من الغازات المنبعثة لمدة خمس سنوات، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/8919 تاريخ 2017/8/26، لغاية يوم الجمعة 2018/1/19 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 200 1/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق "12" ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2018/1/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 113

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض العائد لانشاء خط جديد وادي جيلو - السلطانية 66 ك.ف.، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/7530 تاريخ 2016/8/6، لغاية يوم الجمعة 2018/2/2 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 500/ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق "12" ـ المبنى المركزي.

بيروت في 2018/1/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 112

.....

إعلان
من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلب أحمد نمر الوزان لموكله نمر الحاج سعد الدين الوزان سندي تمليك بدل عن ضائع للقسمين 29 و 32 من العقار 52 مصيطبة.
للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

.....

إعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي ناضر
ينفذ أيلي جوزف السلوى بالمعاملة 2016/304 بوجه ميشال نبيه الشيباني سندات تحصيلاً لمبلغ /22462/دولار أميركي اضافة الى الفوائد واللواحق.
ويجري التنفيذ على 600 سهم وهي حصة المنفذ عليه في القسمين 4 و6 من العقار 482 من منطقة الصفرا العقارية بلوك B.
القسم 4/482/ B الصفرا مساحته 60 م.م.
وهو بموجب الافادة العقارية دار وغرفتان ومطبخ وحمام وشرفة.
وبالكشف على القسم 4 تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية، البلاط موزاييك واحدى الغرف ضمنها خزانة حائط، المجلى رخام رمادي قديم وخزائن المنيوم مع خزانة حائط، باب الشرفة للمطبخ هو حديد مشغول، بلاط الحمام والحمام سيراميك وبورسلان وبعض الشبابيك المنيوم مع زجاج ودفاعات والبعض الاخر خشب مع زجاج ودفاعات الباب الرئيسي خشب ماسيف وهذا القسم يقع في الطابق الارضي.
القسم 6/482/ B الصفرا مساحته 83 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وممشى ودار منه طعام وغرفة مطبخ وحمام وشرفتان.
بالكشف على القسم 6/482/ B الصفرا تبين انه يقع في الطابق الاول ومأهول من شقيق المنفذ عليه السيد ريمون الشيباني ومؤلف من مدخل وصالون وسفرة وغرفة نوم وحمام ومطبخ وشرفتين، البلاط موزاييك، المجلى رخام قديم مع خزائن وفي غرفة النوم خزانة حائط، الحمام سيراميك وبلاط الجدران سيراميك، الباب الرئيسي خشب ماسيف والشبابيك المنيوم مع مونوبلوك اما شرفة المطبخ فقد اقفلت بزجاج والمنيوم.
تاريخ قرار الحجز 2016/06/08 وتاريخ تسجيله 2016/6/23
بدل تخمين 600 سهم حصة ميشال الشيباني في القسم 4/482/ B الصفرا /17450/د.أ. سبعة عشر الف واربعماية وخمسون دولار اميركي وبدل طرحها /10470/ عشرة الاف واربعماية وسبعون دولار أميركي.
بدل تخمين 600 سهم حصة ميشال الشيباني في القسم 6/482/ B الصفرا /26050/ ستة وعشرون الف وخمسون دولار اميركي وبدل طرحها /15630/د.أ. خمسة عشر الف وستماية وثلاثون دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/03/13 الساعة الحادية عشرة ظهراً في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسمين موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

.....

إعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ جزين
برئاسة القاضي ايهاب بعاصيري
تطرح هذه الدائرة وللمرة الاولى للبيع بالمزاد العلني كامل 2400 سهم في العقار رقم 478 جزين لعدم قابليته للقسمة بين الشركاء وذلك بالاستنابة القضائية رقم وارد 2016/15.
الجهة طالبة التنفيذ: الياس انطوان سليم ومارون يوسف سليم ويملكان /2200,928/ سهماً.
المنفذ عليهم: سهام وماري وجوزفين والياس وكلار ونهى سعيد الأسمر وبولس والهام وخليل حنا الأسمر ووداد الياس طنوس.
تاريخ قرار الحجز: 2016/6/28
تاريخ تسجيله: 2016/7/20
محتويات العقار ارض سليخ يوجد فيها صخور وبعض شجيرات الزعرور، مساحته، 22400 م.م. تخمينه وبدل طرحه /336000/د.أ. حدوده غرباً العقار 479 - شرقاً العقارين 477 و444 - شمالاً العقار 501 - جنوباً العقار 480.
تعقد جلسة المزايدة العلنية في مقر محكمة جزين عند الساعة الواحدة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/2/20.
على كل راغب بالاشتراك بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جزين، قبل المباشرة بها لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة، مبلغاً موازياً للبدل الطرح أو يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعين مقاماً مختاراً له ضمن نطاق دائرة تنفيذ جزين والا اعتبر قلمها مقاماً له. وعلى المشتري الذي ترسي عليه المزايدة أن يقوم بدفع الثمن كاملاً خلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ورسم دلالة قدره خمسة بالمئة تحت طائلة اعادة البيع على عهدته.
رئيس قلم دائرة التنفيذ
جرجس ابو زيد

.....

إعلان قضائي
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع / زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا، المستدعي بوجهه شديد ادمون فلفلي المقيم سابقاً في المعلقة والمجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الدعوى المسجلة لدينا برقم اساس 2017/496 تاريخ الورود في 2017/10/12 المستدعية من نعمت فهد الحايك بصفتها وكيلة كل من السيدة اليس شاهين نخلة والسيدين جهاد ومتري ادمون فلفلي بوكالة المحامي رامز ضاهر والذي يطلب بموجبها بقسمة العقار رقم 3845 من منطقة المعلقة اراضي العقارية بين الشركاء بغية ازالة الشيوع اذا كان صالحاً للقسمة والا باعلان عدم قابليته للقسمة نظراً لاستحالة فرزه وتقرير بيعه بالمزاد العلني وتضمين المستدعى بوجهه الرسوم والمصاريف كافة والعطل والضرر واتعاب المحاماة.
وللمستدعى بوجهه المذكور مهلة 20 يوماً من تاريخ اخر نشر لاتخاذ محل اقامة معروف ضمن نطاق المحكمة والا يصار ابلاغه جميع الاوراق والقرارات بواسطة رئيس القلم باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

.....

إعلان تبليغ أوراق مدنية
تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع برئاسة القاضية نوال صليبا المستدعى ضده الياس درويش الفيكاني المقيم سابقاً في ابلح والمجهول محل الاقامة حالياً للحضور شخصياً او بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المسجل لدينا برقم اساس 2017/502 الوارد في 2017/11/13 المقدم من المستدعية آمنة ابراهيم حوماني وكليها المحامي رامي الدسوقي والذي تطلب فيه ازالة الشيوع في العقار /278/ من منطقة ابلح العقارية.
وللمستدعى ضده المذكور اعلاه مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لابداء الملاحظات على الاستدعاء والا يصار الى ابلاغه جميع الاوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة حتى الحكم النهائي.
رئيس القلم
راغب شحادي

.....

إعلان
بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين بتاريخ 2017/12/26 تقرر بتاريخ 2018/1/3 حل شركة فينيسيا اربيل (اوف شور) ش.م.ل. رئيس مجلس ادارتها السيد محمد حسن زيدان وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم /1802551/ ورقم تسجيلها في المالية /1723829/.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة ايام من آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

.....

إعلان تلزيم
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 19% تسعة عشر بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/1/15، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء اقنية لتصريف مياه الامطار في بلدة بتخنيه - قضاء بعبدا.
تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع في 2018/2/16.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة والرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.
بيروت في 16 كانون الثاني 2018
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 138

.....

إعلان تلزيم
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 20% عشرون بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/1/11، لتنفيذ مشروع اشغال تعزيل وانشاء حيطان حماية على مجرى شتوي في بلدة الكواشرة - محافظة عكار.
تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في 2018/2/16.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة والرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.
بيروت في 15 كانون الثاني 2018
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 129

.....

إعلان تلزيم
تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدراج عروض على اساس تنزيل مئوي على اسعار الادارة حده الاقصى 19% تسعة عشر بالمئة، مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناءً لاحالة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2018/1/11، لتنفيذ مشروع اشغال انشاء اقنية لتصريف مياه الامطار في بلدة كفرذبيان- قضاء كسروان.
تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في 2018/2/15.
فعلى المتعهدين المصنفين وفقاً لاحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الثالثة والرابعة فقط للاشغال المائية والذين لا يوجد بعهدتهم اكثر من اربع صفقات مائية لم يجر استلامها مؤقتاً، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض ـ وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية ـ مصلحة الديوان ـ كورنيش النهر.
بيروت في 15كانون الثاني 2018
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف 132

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بانه قد تم تعديل مهلة تقديم العروض العائد لشراء وتركيب طابات تحذير لزوم خطوط التوتر العالي، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/5871 تاريخ 2017/6/2، لغاية يوم الجمعة 2018/2/16 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 100/ ل.ل.
علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق «12» ـ المبنى المركزي.
بيروت في 2018/1/15
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 135

.....

إعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لتنفيذ اعمال تغيير أغطية الباطون في معمل الذوق الحراري.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 75/ل.ل.
تسلم العروض باليد إلى امانة كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق "12" ـ المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2018/2/16 عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 2018/1/10
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 133

.....

إعلان عن إعادة مناقصة عمومية
في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/2/13 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم عائدة لـ"انشاء وتنفيذ مناطق توزيع (DMA) وكشف التراويح واصلاحها في بيروت" وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح ـ ملك الشدراوي ـ بيروت.
يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول ـ من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطار ـ الحازمية ـ قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /750,000/ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض، ويعفى من دفع هذا المبلغ كل من سبق وسدده.
تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
المهندس جوزف نصير
التكليف 128

.....

إعلان تلزيم شراء أجهزة لإستكمال الحوسبة السحابية (Cloud computing)
الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر شباط 2018، تجري ادارة المناقصات ـ في مركزها الكائن في بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ الصنايع ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للجمارك - مناقصة تلزيم شراء أجهزة لإستكمال الحوسبة السحابية (Cloud computing).
ـ التأمين المؤقت: فقط خمسة وأربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.
ـ طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة - دائرة الشؤون الماليّة.
يجب ان تصل العروض الى قلم ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العليّة
التكليف 121

.....

إعلان وانذار قاطع لمرور الزمن
تعلن بلدية الناعمة - حارة الناعمة على العموم أنّها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف عن العام 2018 وما قبل، فعلى جميع المكلفين المبادرة الى تسديد المستحقات خلال المهل القانونية، وان كل تأخير يعرض صاحبه الى الغرامات المنصوص عنها في المواد 104 و106 و109 من القانون 88/60 تاريخ 1988/8/12.
كما وتنذر البلدية كل من لم يسدد المستحقات المتوجبة عليه عن الأعوام 2017 وما قبل انها ستتخذ جميع الاجراءات

القانونية لتحصيل المستحقات لها بموجب المادة 112 من القانون 88/60، ويعتبر هذا الاعلان إنذاراً عاماً قاطع لمرور الزمن.
رئيس بلدية الناعمة - حارة الناعمة
المحامي شربل أمين مطر
التكليف 100

إعلان

بتاريخ 2018/1/4 قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار، في الدعوى العقارية المقامة من شربل وليم الفخري بوكالة الاستاذ جورج حداد بوجه المستدعى ضدهم يوسف، محروس، سيدي وحلا سليم الفخري والمسجلة برقم 2018/405 بموضوع ازالة شيوع عن العقارين رقم /538/ و/542/ من منطقة دير الأحمر العقارية ابلاغ المستدعى ضدهم يوسف، حلا وسيدي سليم الفخري نشراً بعد أن تبين من التحقيق أنهم مجهولي محل الاقامة. لذلك تدعوكم هذه المحكمة أو من ينوب عنكم قانوناً لتبلغ أوراق الدعوى واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والا فكل تبليغ لكم بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
وفاء الرفاعي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ كميل الياس شمعون بالمعاملة 2017/678 بوجه إيلي جرجس ديب سندات تحصيلاً لمبلغ /000 170/ د.أ. عدا الفوائد واللواحق.
يجري التنفيذ على حصة إيلي ديب في العقار 431/فتقا البالغة 1200 سهم مساحة العقار 7830 م.م. وهو بموجب الإفادة العقارية أفرز حكماً عن هذا العقار قطعة واحدة أعطيت الرقم 584 وما بقي منه احتفظ برقمه ومحتوياته، وذلك بعد إنفاذ الاستملاك بالمرسوم 4171 تاريخ 959/2/17 بموجب المحضر الفني اخبارة رقم 353 تاريخ 969/11/26 بملفه وبالكشف تبين وجود بناء عليه كناية هيكل فيلا مؤلف من سفلي أول يحتوي خزان للمياه وغرف صغيرة وسفلي وأرضي وأول ما زال على الباطون ويظهر الصدأ على الحديد كما يوجد جدران دعم وتصاوين للعقار وطريق داخلية تلتف حول الإنشاءات في العقار كما يوجد مسبح ما زال على الباطون وبعض أعمال باطون للزينة أمام الفيلا كما يوجد ضمن العقار عامود للتوتر العالي والجزء الاسفل من العقار أرض منحدرة ضمنها أشجار حرجية والعقار يقع ضمن شارع رقم A/706 المنطقة الزرقاء.
تاريخ قرار الحجز 2017/7/5 وتاريخ تسجيله 2017/7/6
بدل تخمين 1200 سهم حصة إيلي جرجس ديب في العقار رقم 431/ فتقا /913130/ د.أ. وبدل طرحها /547878/د.أ.
يجري البيع بيوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/3/27 الساعة 11 قبل الظهر في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للحصة موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
ينفذ بنك الموارد ش.م.ل. بالمعاملة التنفيذية 2014/142 بوجه جورج اديب زيادة محضر عقد وشهادة قيد وسند دين بقيمة مئتي مليون ليرة لبنانية ومبلغ /1842000/ ل.ل. اضافة الى الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على القسمين 17 و18 من العقار 1298/البوار.
- القسم 17/1298 البوار مساحته 143 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ وحمامين واربع شرفات.
- القسم 18/1298 البوار مساحته 143 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وصالون وطعام وثلاث غرف ومطبخ وحمامين واربع شرفات.
وبالكشف تبين ان القسمين باستلام السيد جريس ميشال ضاهر المالك الاساسي وهما قيد الانجاز في القسم 17 ديكور جفصين في سقف الصالون والسفرة مجلى المطبخ غرانيت والبلاط سيراميك وبورسلان وشرفة المطبخ مقفلة بالومنيوم وبلاط الصالون غرانيت اسود والحمامات غير منجزة.
اما بلاط القسم رقم 18 رخام والمجلى غرانيت غير منجز وكذلك الحمامات والابواب الداخلية اما المنجور الخارجي فمن الالومنيوم لون اسود مع مونوبلوك.
- تاريخ قرار الحجز 2008/8/20 وتاريخ تسجيله 2013/4/29
- بدل تخمين القسم 17/1298 البوار /121500/د.أ. وبدل طرحه /72900/د.أ.
- بدل تخمين القسم 17/1298 البوار /121500/د.أ. وبدل طرحه /72900/د.أ.
يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/4/17 الساعة 11 قبل الظهر موعداً للبيع في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسمين موضوع المزايدة.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

اعلان بيع عقاري بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
رقم التنفيذ: 2015/762
طالب التنفيذ: فرح الحارس وكيلها المحامي همام زيادة
المنفذه عليه: هيثم الأفيوني
السند التنفيذي: حكم المحكمة الشرعية في طرابلس رقم 2015/2198 تاريخ 2015/10/17 لجهة مؤجل المهر مبلغ 240 ليرة ذهبية والرسوم
تاريخ قرار الحجز: 2017/4/24 تاريخ تسجيله 2017/4/25
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني 600 سهم في المقسم 18 من العقار رقم 619 منطقة بساتين طرابلس وذلك وفقاً لمندرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2017/9/11.
موضوع الطرح:
600 سهم في المقسم 619/18 بساتين طرابلس طابق ثاني مدخل وصالون وغرفة سفرة وأربع غرف للسكن ودربيتين ومطبخ وحمامين وبيت خلاء يعلو كل منهما متخت واربع بلكونات.
وان محتويات كل مقسم من العقار رقم 619 بساتين طرابلس مفصلة بتقرير الخبير المضموم إلى ملف هذه المعاملة.
مكان المزايدة: دائرة تنفيذ طرابلس – قصر العدل – غرفة الرئيس فواز
الزمان: الاثنين الساعة 11:30 ظهراً الواقع في 2018/2/19
شروط المزايدة: من يرغب بالاشتراك بالمزايدة عليه ان يتخذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة وان يدفع بدل الطرح المقرر قبل مباشرة الجلسة بموجب شيك مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس وعليه زيادة عن الثمن دفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة.
رئيس القلم بالتكليف
حاتم عثمان

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع
تعديل اسم شركة
بموجب محضر جمعية عمومية عادية تاريخ 2018/1/4 تقرر تعديل الاسم التجاري للشركة المعروفة باسم:
«مزارع شومان للتجارة العامة».
المسجلة تحت رقم 2011/4002794 البقاع ليصبح:
«شركة بيت شومان للتجارة العامة».
لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري في البقاع
محمد عامر

اعلان قضائي

تدعو محكمة الإيجارات في صيدا غرفة الرئيس جورج سالم المدعى عليه احمد حسن العيساوي للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى رقم 2018/188 مقدمة من المدعية دائرة الاوقاف الاسلامية في صيدا بموضوع اسقاط من حق التمديد وقد وردت الدعوى بتاريخ 2017/7/13 وكذلك تبلغ موعد جلسة 2018/3/5 والجواب خلال مهلة عشرين يوماً وإلا يصار الى ابلاغك كافة اوراق الدعوى بواسطة اللصق على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم حسين حمود

اعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/2/6 مناقصة عمومية لتقديم محابر لزوم طابعات اجهزة فاكس والات تصوير في مؤسسة مياه لبنان الشمالي.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كبارة الكائن في شارع صلاح الدين كبارة – طرابلس (هاتف: 06/626742).
تقدّم العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
رئيس مجلس الادارة المدير العام
المهندس جمال كريم

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في طرابلس
غرفة القاضي باسم نصر
بتاريخ 2013/10/22 تقدم المستدعي جوزيف كيفوركيان بوكالته عن ورثة وارطوهي وأكوب كيفوركيان بوكالة المحامي منزه صوان باستدعاء سجل تحت رقم اساس 2016/57 يطلب فيه اعلان وفاة وارطوهي وأكوب كيفوركيان بعد ان سبق وتقدم بطلب حصر ارث جده هوسب كيفوركيان وجدته كريمة طعمة ووالده ابراهام كيفوركيان وإن الورثة هو ابراهام ووارطوهي وماريام وطوماس وكيفورك وجان وأكوب لا وارث سواهم.
فلكل ذي مصلحة يريد الاعتراض تقديم ملاحظاته الخطية خلال المهلة القانونية التي تلي مهلة النشر واللصق.
رئيس القلم
أحمد عبد الخالق

اعلان صادر عن محكمة صور المدنية

تدعو هذه المحكمة السيد رضا رامز كفل للحضور اليها لاستلام اوراق الاستدعاء رقم 2017/324 المقدم من دانا عزالدين بمادة وضع اشارة طلاق وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يعتبر كل تبليغ له بواسطة رئيس القلم قانونياً.
رئيس القلم ابراهيم حمود

إنذار

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجه للسيد شارل اميل دباس المقيم اصلاً في مجمع البورتميليو الكسليك وحالياً مجهول محل الاقامة.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتبلغ طلب التنفيذ والمرفقات مع انذار تنفيذي بالمعاملة التنفيذية رقم 2017/671 المقامة بوجهك من سمعان حاتم الكلاسي بموضوع تنفيذ سند تحصيلاً لمبلغ بقيمة 5300/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.
عليك الحضور ضمن المهلة القانونية والا يسقط حقك بالاعتراض ويتابع التنفيذ بوجهك حتى آخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.
رئيس قلم التنفيذ
ناديا صليبي

محكمة الاستئناف المدنية الشمال
2018/525 الغرفة السادسة
برئاسة القاضي فادي العنيسي
إلى المستأنف عليهم عمر ومحمد وبلال رضوان عيد وحنان إسماعيل عيد وهيسم وهنا وفواز أحمد إسماعيل عيد ومنال محمد عمر خليل البداوي بناية صوفي ودبليز ط 2 بلوك A مجهولي الإقامة.
تدعوكم هذه المحكمة للحضور إليها لتبلغ أوراق الدعوى المقامة من قبل حاتم صوفي وهشام دبليز بوجهكم نوع عقارية وأن تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة، وإلا فكل تبليغ لكم بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم معين طالب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب بطرس سليم أبو ناضر المالك في العقارات /2908/ و/2906/ و/1844/ و/2799/ بسكنتا سندات تمليك بدل عن ضائع بحصصه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت نوال حليم القزي بصفتها إحدى ورثة ليلى مرهج القزي مالكة القسم /6/ من العقار /755/ زوق الخراب سند تمليك بدل عن ضائع باسم المورثة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب خالد فاروق كساسبر بوكالته عن الياس سركيس زعرور أحد ورثة إدما جرجي صليبا المالكة في العقار /485/ سن الفيل وبوكالته عن تريز منصور صليبا إحدى ورثة منصور جرجي صليبا المالك أيضاً في نفس العقار سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي المورثين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب الياس لوبار عطالله وكيل روجينا وليندا قبلان الحاج وهند جرجس البعقليني وعفاف وكلاديس ومارلين وقبلان وكلود انطوان الحاج وجورج وليزا ولوريس وتقلا ونضال وشربل وعبدو يوسف الحاج وغاتا خشان الحاج المالكين جميعهم في العقارات /442/ و/443/ و/445/ و/490/ عينطورة سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب الياس لوبار عطالله وكيل غاتا خشان الحاج وجورج وليزا ولوريس وعبدو وتقلا ونضال وشربل يوسف الحاج وروجينا وليندا قبلان الحاج المالكين جميعهم في العقار /2161/ عينطورة سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب الياس لوبار عطالله وكيل روجينا وليندا قبلان الحاج المالكتين في العقار /2118/ عينطورة سندي تمليك بدل عن ضائع بحصتي المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب سركيس قره بت سومونجيان بصفته مشتري 1800 سهم ووارث باقي الاسهم في العقار /1951/ البوشرية سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك قره بت اويديس سومونجيان.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب موسى نجم ابو جوده مالك القسم /10/ من العقار /533/ بقنايا سند تمليك بدل عن ضائع باسمه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان تصحيح

ورد في العدد 3347 تاريخ 2017/12/13 اعلان بيع بالمعاملة 2014/945 وقد ورد بدل تخمين العقار /123018/ كفردبيان والصحيح هو العقار /12318/ كفردبيان. وسقط سهواً اضافة ذكر مبلغ /300,000/$ دين البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. المؤقت اضافة الى الفوائد والرسوم فاقتضى التصحيح.
رئيس القلم
ناديا صليبي

إعلان تصحيح

ورد في العدد 3347 تاريخ 2017/12/13 اعلان صادر عن دائرة تنفيذ كسروان بالمعاملة 2016/380. وقد ورد أن بدل تخمين القسم
A/12 /3467
غزير 608740 د.أ. والصحيح هو 608640 د.أ. فاقتضى التصحيح
رئيس القلم
ناديا صليبي

اعلان

تعلن بلدية المطيلب عن اجراء مناقصة عامة لتلزيم اعمال تأهيل وتزفيت واقامة حائط دعم ورصيف في الاملاك العامة (شارع رقم 9) ضمن النطاق البلدي وقد حددت الساعة الثانية عشرة من يوم 2018/2/2 الموافق موعداً لجلسة فض العروض في مركز البلدية.
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة، الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في قلم البلدية «مكتب الاستاذ شربل النفيلي» خلال فترة أوقات الدوام الرسمي لقاء مبلغ /4,500,000/ل.ل. أربعة مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية.
تقدم العروض بواسطة البريد المضمون او باليد على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.
المطيلب في 5 كانون الثاني 2018
رئيس بلدية المطيلب
بول مخايل شديد

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية
Zeyneb ababor abagero
من عند مخدومها، الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الإتصال على الرقم 03/696746

غادر العاملان البنغلادشيان
Ashak miah
Mohammad jibon pathan
من عند مغدومهما، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا الإتصال على الرقم 70/777318

إعلانات فريحة Freiha
تؤمن إعلاناتكم في جميع الصحف
info@publifreiha.com
01 201 740
01 200 830
الأشرفية
ساسين ومار متر

يتناوب المدربون في الأندية اللبنانية: سلم واستلم (أرشيف – عدنان الحاج علي)

على الغلاف

عبثية الأندية ومدربيها: إقالة ثم إعادة تعيين

أعادت استقالة مدرب فريق الأنصار سامي الشوم تسليط الضوء على واقع المدرب في الأندية اللبنانية. القصة ليست فقط في كثرة تغيير المدربين الذي أصبح قصة ممجوج، بل في إقالة من حقق نتائج جيدة والأغرب إعادة الاستعانة بمن تمت إقالته سابقاً. حالة غريبة من حالات كرة القدم اللبنانية الكثيرة

عبد القادر سعد

"شماعة الفشل، الحلقة الأضعف، الخاصرة الرخوة" كلها عبارات تنطبق على حال مدرب كرة القدم في الأندية اللبنانية. تلك الأندية لا تستطيع تغيير الإدارة أو اللاعبين فتذهب نحو الأسهل لدى أي اهتزاز في النتائج وتقيل المدرب. أمرٌ باتت الكرة اللبنانية معتادة عليه، لكن هناك أمرٌ لافت يتكرر في تلك الأندية وهي إقالة مدربين حققوا نتائج جيدة، والأنكى أنه يتم تعيينهم مجدداً بعد فترة ليعاد ويقالوا من جديد.

البداية من نادي الأنصار. هذا النادي الذي تتخطى موازنته المليون دولار سنوياً ومرّ عليه أكثر من عشرة مدربين على مدى السنوات الأخيرة ورغم ذلك لم يحرز سوى كأس لبنان في الموسم الماضي. هذه الكأس أحرزها المدرب سامي الشوم تحديداً ومنح فريقه بطاقة لبنان الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. مدربون عديدون مروا على النادي والشوم وحده أحرز لقباً، رغم ذلك جرى التعاقد مع المدير الفني (اللبناني أيضاً) إميل رستم قبل انطلاق الموسم. الأخير قاده في النخبة والكأس السوبر قبل أن يقال وتسلّم المهمة للمدرب الألماني روبرت جاسبرت. أسابيع قليلة وطار جاسبرت ليعود من؟ سامي الشوم! المدرب عينه الذي حقق الكأس وجرى استبداله بمدربين آخرين.

في حال تعاقد الأنصار مع مدرب جديد يكون معدل استهلاكه للمدربين هذا الموسم مدرباً كل ستة أسابيع. أما في حال جدد الثقة بالمدرب الشوم فتكون الإدارة قد حلّت مشكلة هي صنعتها بعدم حسم أمر هيكلية الجهاز الفني واتباع سياسة التوازنات في مكان لا يتحمّل سوى مرجعية واحدة، وهو القرار الأرجح الذي ستتخذه الإدارة. لكن السؤال الأهم ما دام الشوم مدرباً جيداً لماذا لم يستمر مع الفريق بعد أن فاز بالكأس في الموسم الماضي؟ وإذا كان غير مؤهّل لهذه المهمة لماذا أعيد تعيينه بعد إقالة جاسبرت والأنكى التمسّك به بعد استقالته في حال حصل ذلك؟ حالة ليست محصورة بنادي الأنصار فقط. فالعهد بدوره عاش السيناريو عينه في الموسم الماضي. جاء روبرت جاسبرت ثم أقيل وتسلم مكانه باسم مرمر. الأخير قاد العهد للفوز بالدوري وهي البطولة الأهم في لبنان، ورغم ذلك جرى التعاقد مع موسى حجيج المدرب اللبناني أيضاً قبل انطلاق الموسم الحالي. بضعة أسابيع وطار الكابتن موسى رغم أنه لم يخسر. فقط بسبب تعادله في ثلاث مباريات، ليعود مرمر الى منصب المدير الفني (ليست المرة الأولى التي تحصل لمرمر) ويحرز لقب بطولة الذهاب هذا الموسم. الأسئلة عينها تنطبق على العهد لماذا أقيل مرمر ولماذا أُعيد؟

في النجمة أيضاً سيناريو مكرر أقيل المدرب الألماني ثيو بوكير قبل سنتين والجميع يعرف كيف كانت الأمور حينها بينه وبين اللاعبين والإدارة وتم تعيينه مجدداً هذا الموسم.

شمالاً الحال مشابهة في فريق طرابلس. تعاقد مع المدرب اللبناني فادي العمري في الموسم الماضي، ثم تدهور وضع الفريق وكاد يسقط الى الدرجة الثانية ما أدى الى استقالة العمري وتسلم وارطان غازاريان مهمة التدريب. فاز الأخير بأربع مباريات وأبقى طرابلس في الدرجة الأولى. لكن هذا لم يشفع له للبقاء في منصبه فجرى التعاقد مع بوكير قبل أن يقع الانفصال الودي هذا الموسم ويتسلم وارطان مجدداً ثم يتم تعيين موسى حجيج مدرباً في مرحلة الإياب.

> **سامي الشوم المدرب الوحيد الذي أحرز لقباً للأنصار في السنوات الأخيرة لكنه لم يستمر معه بعد الإنجاز!**

في النبي شيت لم تختلف الحال، صعد النبي شيت الى الدرجة الأولى مع المدرب السوري عساف خليفة، لكن الإدارة تعاقدت مع حجيج الذي قاد الفريق حتى نهاية مرحلة الذهاب قبل موسمين قبل أن يُقال وتعود الإدارة للتعاقد مع خليفة. أسابيع قليلة ثم أقيل خليفة وتسلم المدرب محمد الدقة. أيضاً السؤالان عينهما لماذا أقيل خليفة والأهم لماذا عاد؟

حالات من الواقع الكروي اللبناني تعكس مرض هذه اللعبة وهو الأندية والتخبط الذي تعيشه في كل موسم نتيجة الإدارات الهاوية التي تعمل فقط للمدى القصير تحت ضغط الجمهور ومواقع التواصل الاجتماعي فتغيّر مدربين أكثر مما تغيّر كرات أو ملابس الفريق وتراها في معظم الأحيان تعود الى المدربين أنفسهم. ففي نظرة سريعة تجد أن المدربين عينهم يجولون على الأندية ذاتها فيقال مدرب من هنا ليعود ويُعيّن مع ناد آخر تعاقد مع المدرب السابق للنادي الأول.

هذا الأسبوع من الدوري سيشهد مواجهة بين مدربين هما مدرب الطرابلس موسى حجيج ومدرب النجمة ثيو بوكير. الأول تسلم مكان الثاني هذا الموسم في حين أن الأخير تسلم من الأول قبل سنتين. متاهة تتكرر في كل موسم والسبب أندية هاوية وإدارات تفتقر للخبرة ومن يدفع الثمن هو كرة القدم اللبنانية وخزائن تلك الأندية وجمهورها.

البطولات الأوروبية الوطنية

شكراً رونالدينيو

بعدما توقف عن اللعب في 2015. أعلن النجم البرازيلي رونالدينيو اعتزاله رسمياً أمس. كثيرة هي لقطات السحر الكروي التي تركها هذا اللاعب ستبقى محفورة في الأذهان. وتحديداً في فترة لعبه مع برشلونة

حسن زين الدين

835 مباراة خاضها رونالدينيو في مسيرته. لا لم تكن تلك مباريات، كانت أمسيات كروية ساحرة وحكايات. في كل مباراة حكاية. حكاية فنّ كروي خطّها هذا البرازيلي بإتقان. حكاية أهداف وتمريرات ومراوغات، الكثير من المراوغات، التي لا تخرج إلا من قدم لاعب فنان.

لم يكن رونالدينيو لاعباً فحسب، كان عازفاً على نوتة الإبداع، كان رساماً لأروع اللوحات، كان معجماً يحوي كل مفردات الكرة. كان بحراً للكرة الساحرة لا ينضب، كان عطر الكرة الأجمل.

لم يكن رونالدينيو لاعباً فحسب، كيف يكون مجرد لاعب من صفّق له جمهور ملعب ريال مدريد "سانتياغو برنابيو" ذات أمسية كروية ساحرة في 19 تشرين الثاني 2005 عندما سجل هدفين بقميص برشلونة من "كوكب آخر" وقدّم لمحات يندر أن تتكرر؟ أن تكون لاعباً في "البرسا" يصفّق له جمهور الريال في ملعبه التاريخي، هذا يكفي ليختصر روعة رونالدينيو.

أن تقول رونالدينيو يعني أن تحضر إلى الذهن تلقائياً صورته بقميص "البرسا" أكثر من تجربتَيه الأوروبيتين مع باريس سان جيرمان الفرنسي وميلان الإيطالي. هناك، في "كامب نو"، عاش "روني" أجمل اللحظات في مسيرته، لا بالأصح عاش الجمهور الكاتالوني الفرح الكثير مع لاعب كبير قبل مجيء النجم الحالي الأرجنتيني ليونيل ميسي. رونالدينيو غيّر الكثير في برشلونة. كان صاحب القميص الرقم 10 الذي انتظرته المدينة طويلاً وغنّت له كثيراً. كان النجم الذي تغنّت به بوجه الغريم الريال وفريقه "الغالاكتيكوس" الذي ضمّ أفضل النجوم، فتمكن البرازيلي من قيادة سفينة الفريق بأفضل ما يكون، وترجم هذا التألق بلقب دوري أبطال أوروبا في 2006 وكرته الذهبية الوحيدة في 2005 على الصعيد الشخصي.

> كيف يكون رونالدينيو مجرد لاعب لا ساحراً وقد صفق له جمهور الريال؟

فلندع كل الأهداف والتمريرات، وتحديداً المراوغات الاستعراضية التي كان يبرع بها رونالدينيو كما لم يفعل سوى قلة غيره والتي لا يُخفي أنه تعلّم جانباً منها من مشاهدة الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا ومواطنه زيكو، حتى إنه لم يتوان عن الاعتراف بأنه كان يتابع مهارات النيجيري جاي جاي أوكوتشا، رغم أن الأخير أقل منه نجومية بكثير، ولنبقى عند مشهد آخر يُظهر عظمة هذا النجم وهو مشهد جماهير سان جيرمان التي كانت تحضر إلى ملعب "بارك دي برانس" قبل ساعتين من المباراة فقط لتشاهد تدريبات "روني" واستعراضه لمهاراته. هكذا، لم يكن "روني" مجرد لاعب، كان مصدر فرح للجماهير التوّاقة إلى الفنّ الكروي الجميل.

كثيرة هي اللقطات التي صنعها رونالدينيو والتي جعلته من أفضل اللاعبين الذين أنجبتهم الكرة والتي ستبقى ماثلة في الأذهان ومدرسة تقصدها الأجيال. نعم رونالدينيو مدرسة بحد ذاتها يندر أن تعثر على مثيل لأبجدياتها الكروية.

ما يميّز رونالدينيو كما نجوم آخرين قليلين أنه كان يلعب الكرة كعاشق، قبل أن يكون لاعباً يحصل على مرتّبه في نهاية الشهر. هذا ما تخبرنا عنه عودته إلى بلاده بعد تجربته الأوروبية الأخيرة مع ميلان ليلعب لفلامنغو وأتلتيكو مينيرو وفلومينينسي، تخلّلها مرور سريع على المكسيك مع كوريتارو. هكذا لم يحرم "روني" أبناء بلده من كرته، لم يبخل عليهم بسحره.

هذا العشق تمثل في مشهد آخر وهو تجوّله في بلدان عدة، بينها لبنان، رغم تقدّمه في السن بعد توقفه عن اللعب في 2015 (قبل اعتزاله رسمياً أمس) ليخوض مباريات استعراضية ويرسم الفرحة على الوجوه.

أمس، عند الإعلان عن اعتزال رونالدينيو، توجّه إليه برشلونة بتحية جاء فيها: "رونالدينيو ابتسامة الكرة. ساحر الكامب نو. شكراً على كل شيء"... هذه العبارة لرونالدينيو تختصر الحكاية.

عاش رونالدينيو اروع لحظاته مع برشلونة (ارشيف)

نتائج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

فرنسا (المرحلة 21)

باريس سان جيرمان – ديجون 8-0
الأرجنتيني أنخل دي ماريا (4 و15) والأوروغوياني إيدينسون كافاني (21) والبرازيلي نيمار (42 و57 و73 و83 من ركلة جزاء) وكيليان مبابي (77).

غانغان - ليون 0-2
نبيل فقير (26) وحسام عوار (58).

ليل – رين 1-2
الباراغوياني جونيور ألونسو (41) لليل، وجيمس سيليكي (85) وبنجامان أندريه (89) لرين.

أميان - مونبيليه 1-1
أنجيه - تروا 3-1
متز - سانت إتيان 3-0
تولوز - نانت 1-1

- ترتيب فرق الصدارة:
1- باريس سان جيرمان 56 نقطة من 21 مباراة
2- ليون 45 من 21
3- مرسيليا 44 من 21
4- موناكو 43 من 21
5- نانت 34 من 21

كأس إنكلترا
(معادة من دور الـ 64)

سوانسي – وولفرهامبتون 2-1
الغاني جوردان أيوو (11) والعاجي ويلفريد بوني (69) لسوانسي، والبرتغالي ديوغو جوتا (66) لوولفرهامبتون.

ويغان - بورنموث 3-0
سام مرسي (9) ودان بورن (73) والأوسترالي كالوم إيلدر (76).

كأس إسبانيا (ذهاب ربع النهائي)

إسبانيول – برشلونة 1-0
أوسكار ميليندو (88).

أتلتيكو مدريد – إشبيلية 1-2
دييغو كوستا (73) لأتلتيكو مدريد، وميغيل مويا (80 خطأ في مرمى فريقه) والأرجنتيني خواكين كوريا (88) لإشبيلية.

فالنسيا – ألافيس 2-1
البرتغالي غونزالو غويديس (73) ورودريغو (82) لفالنسيا، وروبن سوبرينو (66) لألافيس.

- الخميس:
ليغانيس – ريال مدريد (22,30)

سوف الانتقالات

أرسنال يقترب من ضم أوباميانغ

اقترب مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ، من الانتقال إلى صفوف أرسنال الإنكليزي في الأيام القليلة المقبلة، بحسب صحيفة "بيلد" الألمانية.
وقالت الصحيفة، من دون ذكر أي مصدر، إن "الغانرز" يسعى إلى الحصول على خدمات أوباميانغ خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، وقد ينجز كل تفاصيل العقد "في الأيام القليلة المقبلة".
ووالد اللاعب ووكيله بيار أوباميانغ موجودان في لندن لإجراء محادثات مع أرسنال.
وكشفت "بيلد" أيضاً أن دورتموند يريد بدوره الحصول على مهاجم تشلسي الإنكليزي البلجيكي ميشي باتشواي ليحل بدلاً من أوباميانغ.
من جهة أخرى، يسعى بايرن ميونيخ الألماني إلى تمديد عقد مدربه يوب هاينكس حتى 2019.
وقال كارل - هاينز رومينيغه، الرئيس التنفيذي لبايرن: "لعبنا 17 مباراة حتى الآن بإشرافه، وحققنا 16 فوزاً. جميع اللاعبين يحبونه. الأجواء في النادي هادئة. سيكون من المحزن جداً تركه يرحل من دون أن نقاتل من أجل بقاء هذا الرجل الذي لا يعتبر فقط مدرباً جيداً، بل شخصاً رائعاً".

أخبار رياضية

تعديل في مباريات الأسبوع 14

عدّلت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم موعد مباراتي العهد مع النبي شيت، والسلام زغرتا مع الإصلاح البرج الشمالي ضمن الأسبوع الرابع عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم. وأصبحت مباراة العهد وضيفه النبي شيت يوم السبت على ملعب صيدا عند الساعة 16,00 بدلاً من ملعب العهد عند الساعة 14,15. أما مباراة السلام والإصلاح فقد بقيت على ملعب المرداشية يوم السبت لكن عند الساعة 14,15 بدلاً من الساعة 16,00.
ويلعب السبت أيضاً الإخاء الأهلي عاليه مع ضيفه الشباب العربي على ملعب بحمدون عند الساعة 14,15، والتضامن صور مع ضيفه الأنصار في التوقيت عينه على ملعب صور. ويلعب الأحد طرابلس مع ضيفه النجمة عند الساعة 14,15 على ملعب طرابلس البلدي، والصفاء مع ضيفه الراسينغ على ملعب صيدا عند الساعة 16,00.

بعثة الرياضي إلى دبي

غادرت أمس بعثة النادي الرياضي إلى مدينة دبي الإماراتية للمشاركة في دورتها الدولية بنسختها الـ 29 في كرة السلة، والتي تتنافس فيها هذا العام عشرة فرق من 18 وحتى 26 الجاري. وتألفت البعثة من:
جودت شاكر (رئيساً للبعثة)، أحمد شاكر (مديراً للفريق)، أحمد الفران (مديراً فنياً)، أثاناسيوس موليفداس (مدرباً)، عبد الرحمن عبود (معالجاً فيزيائياً)، بيار فلفلي (مدرباً للياقة) كارالمبوس كايتانزيدس (إحصائياً) علاء غشام (لوجستياً)، وليد غزال مرافقاً إعلامياً، واللاعبين: قسطنطين قدسي، جان عبد النور، أمير سعود، علي محمود، حسين الخطيب، علي حيدر، شارل تابت، كوينسي دوبي، وائل عرقجي وكريس دانيالز.
وكان الرياضي أحرز لقب بطولة دبي 6 مرات أعوام 2005 و2006 و2008 و2009 و2013 و2015.

تاريخ الرموز

قراءة في كتاب روبن جنسن رحلة

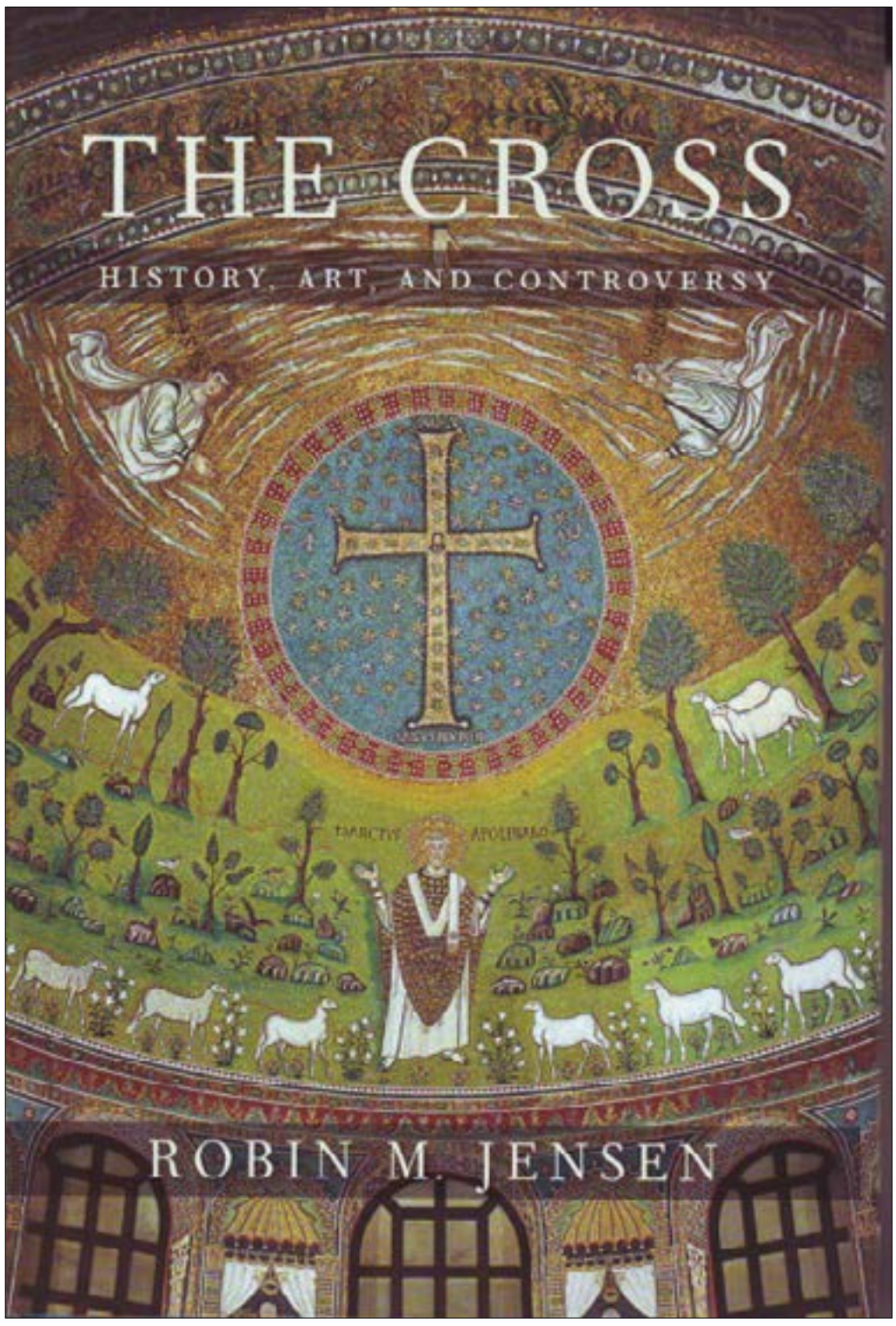

اللبرومة على قنديل زيت أحمر إفريقي – القرن الرابع (بإذن من انويز فان دن هوك)

علامة ابن آدم في الجنان – كتابة إرمينية في 1262 ت س تقريبا. (متحف ولترز آرت)

صحيح أنه يعد الأيقونة أو الرمز الأكثر شيوعاً في عالم اليوم، يختصر رسائل تشكل جوهر المسيحية. لكن في كتابها The Cross: history, art, and controversy (منشورات جامعة هارفرد ــ 2007)، تذهب أستاذة اللاهوت في «جامعة نوتردام»، في رحلة طويلة لتغطية بعض جوانب تاريخ هذا الرمز عبر العقود. كتاب مثير يتوجه للاختصاصيين والقارئ العادي على حد سواء

زياد منى

لا شك في أنّ الصليب يعد الأيقونة أو الرمز الأكثر شيوعاً في عالم اليوم، يختصر بذاته رسائل عديدة تشكل جوهر المسيحية بكافة اتجاهاتها وتفرعاتها. لكن الكاتبة روبن جنسن، أستاذة اللاهوت في «جامعة نوتردام»، تؤكد أنه ليس ثمة تاريخ صريح ومستقيم لتطور هذا الرمز الديني المقدس.

كتابها The Cross: history، art، and controversy (منشورات جامعة هارفرد ـ 2007) يبدأ باستدعاء قصة ما يسمى «صليب غراوند زيرو»، أي موقع جريمة تدمير برجي التجارة العالمية في نيويورك في الحادي عشر من أيلول (سبتمبر)، وهي ذات رمزية مهمة تساعد القارئ في إدراك رحلة تاريخ الصليب والمواقف التي يستدعيها حضوره، الحقيقي أو المتخيل، تاريخياً وفي هذه الأوقات. فقد عثر أحد عمّال رفع الأنقاض على دعامتين من الحديد الصلب سقطتا مصادفة متقاطعتين وشكلتا شكل صليب. لكن بعض المشرفين أوّلوه على أنه علامة من الرب، على أنه معجزة، على أنّه قول من الرب بأنه لم يترك عباده، وأُدخل ضمن الآثار التي ستوضع في المتحف الذي أنشأته الولاية في مكان الجريمة. الأمر لم يرق لبعض الملحدين، فرفعوا دعوى في المحاكم رافضين تسخير أموال دافعي الضرائب لدعم رمز ديني، ما يتناقض مع الدستور، إضافة إلى حقيقة أنّ كثيراً من الضحايا لم يكونوا مسيحيين.

المحاكم المختصة رفضت الاعتراض بحجة أن وجوده في المتحف لا يعني أفضلية دين على آخر، وفي الوقت نفسه فإن عرضه ليس دعوة تبشيرية. وهكذا، نرى أنه استحال تدويراً لنصر مأخوذ من هزيمة مدوية.

المهم أنّ هذه القصة تعكس رمزية الصليب لدى بعضهم: فهو رمز تاريخي، ونتاج تاريخي، ورمز ديني، ورواية لمأساة، وما إلى ذلك. بعضهم نظر إلى الصليب هنا على أنه رمز الأمل والإبلال والعزاء والمواساة. آخرون نظروا إليه على أنه شعار الاستبعاد والتعصب والهيمنة. هذه الرواية تعكس مواقف متعددة من الصليب، في كثير من البلدان والحضارات والثقافات.

لكن هل نشأ إجماع بين أتباع الديانة الجديدة قادهم إلى اعتماد الصليب رمز المسيحية، أو الرمز؟ آخذين في الاعتبار معاني هذا الرمز التي أشرنا إلى بعضها آنفاً، فإن الكتاب يبحث في تاريخيته والمعاني العديدة التي حملها، والتناقضات في تلك المعاني، ومختلف المواقف منها، وكيف تحول في نهاية المطاف إلى رمز جامع للمسيحية.

تذكّر الكاتبة القارئ بأن الصليب، يحمل في الأصل معنى الوحشية، فهو يشير إلى أسلوب القتل الذي مارسته الإمبراطورية الرومانية، وهو عقاب مخصص للمجرمين فقط. من هنا نشأت مشكلة للمتعبدين الأوائل في كيفية الجمع بين أسلوب هذا العقاب، المهين والقبيح، وكون الضحية هو «ابن الرب».

حضارية في معاني الصليب

جرن المعمودية في كاتدرائية مسيحية عتيقة في تونس، القرن السادس. (Robin M. Jensen)

«العرش الخلي من الملوك!» مع الصليب المرصع – القرن الخامس. (Wikimedia Commons)

من هنا، تتبين مشكلة كيفية مقاربة هذا الرمز وتاريخيته. لذا، فإن الكاتبة تؤكد أنه ليس ثمة مؤلف قادر على متابعة إلا جزء يسير من هذا التاريخ. كما أنه من غير الممكن فصل الحقيقة عن الأساطير والخرافات. لذلك، فإنها تؤكد أن عملها محاولة متواضعة لتغطية بعض جوانب تاريخ هذا الرمز عبر العقود. كما أنها أثْرَته بعشرات المصورات الملونة التي تهدف ـ دوماً بكلماتها ـ ليس فقط لدعم النصوص، وإنما أيضاً للسماح لها بنقل رسالتها القوية متعددة المعاني والرسائل على نحو مستقل.

تناولت الكاتبة تاريخ الصليب في تسعة فصول ابتداءً من الإشارة إليه في الأناجيل وانتهاءً بالمفهوم الجندري الأنثوي في القرن العشرين. أي أنها رتبت عرضها وفق مراحل حياة الصليب. فالصليب انتقل من كونه أيقونة ورمزاً إلى فن وطقس عبر نحو ألفي عام، لكن من دون أن يتوقف عن أن يكون مصدر إلهام وتأليب. عبر تقليب طبقات تاريخه، في استعراضها، وبكلماتها، يتبين الصليب كأحد أشكال القتل الملعونة، وكقاعدة أو مرجعية عسكرية، وأخيراً وليس آخر كونه أسطورة وحكاية. هذا العرض يظهر كيف أن الصليب بقي عبر العصور مصدر قلق وإزعاج للمؤمنين به ولغير المؤمنين.

هذا الاستعراض التاريخي ـ غاية في الاختصار ـ يظهر مدى تعقد صورة الصليب عبر القرون والعهود وفي مختلف الطوائف. فقد تم فهم الصليب على أنه استخلاص أو تلخيص كوني، وعلى أنه بورتريه معاناة قاسية بل حتى وحشية، وأنه إرهاص سلطة منتصرة، وأنه صنم وجب تحطيمه، وأنه ذخيرة وجب تقبيلها، وأنه تعويذة وضعت على دروع المحاربين الصليبيين، وأنه شجرة الحياة (انظر صورة غلاف الكتاب المرفقة)، وأنه أحجية إشكالية.

من الأمور الأخرى التي نود الإشارة إليها في هذا العرض المختصر، القول إنّ الآثار الرومانية تظهر أن الذكور والإناث الذين تعرضوا للصلب كانوا عرايا. من هنا، فإن بولس الرسول لم يشر إلى الصليب، في النصوص التي يعدها أهل الاختصاص الأقدم، لكنه أكده في النصوص اللاحقة (غلاطية 11:5) وجعل منه أساساً. لكننا نعلم بأنه أثير جدل طويل حول ما إذا وجب تشخيص المسيح وكيفية ذلك. يوضح الكتاب أن الإمبراطور قسطنطين لم يكن ينظر في رسم الصليب قبل توجهه للمعارك، وإنما في رسم «اللبرومة» (Chi-Rho = X+P باللاتينية) قبل توجهه للمعارك. وهو مأخوذ من أول حرفين من اسم المسيح باليونانية (خرستوس)، مضاف إليها جملة (in hoc signo vinces)، بمعنى «سننتصر بهذه العلامة» (انظر en.wikipedia.org/wiki/Labarum).

أما الإشارة الأولى التي ترد إلى تمثيل المسيح على الصليب، فلم تظهر سوى في القرن الخامس من التأريخ السائد (ت س)، أي بعدما تحولت المسيحية من أحد أديان الإمبراطورية إلى الدين الوحيد المسموح به ضمن حدودها. رمز العقاب تحول أخيراً إلى شعار الإمبراطورية المسيحية. توضح الكاتبة أنه وجدت طوائف في الغرب المسيحي (كلاوديوس أسقف مدينة تورينو الإيطالية 827-810) شعرت بالقلق من تحول المصورات المسيحية إلى ما يشبه عبادة الأصنام! هذا ما قاد إلى اتهامه بالهرطقة، خصوصاً بعد انتشار البروتستانتية، الحركة المسيحية الأصولية، التي رفضت الرموز والأيقونات.

من المعروف أيضاً أن الصليب وظّفه المستعمر رمزاً للاضطهاد الاستعماري والهيمنة والاستبداد، وأنه رمز القوى العنصرية مثل عصابة «الكوكلاكس كلان» في الولايات المتحدة، وأنه كان مرافقاً لكافة الحملات الاستعمارية. لنتذكر هنا فرض المسيحية على أهل القارات الإفريقية والأميركية، إضافة إلى الحروب الصليبية. لكن الصليب استحال من رمز للهوية الجماعية إلى رمز مقدس، يعني استجلاب النصر على معاناة عظيمة.

لكن الصليب أضحى رمز الحب والخسارة والإنقاذ [من الخطيئة] والامتنان، ولذا فإننا نراه في الكنائس كافة وفي مختلف أنحاء العالم.

للتذكير، رمز المسيحية الأول أو الأقدم كان السمكة (مرقس 1: 18-16) أو المرساة، رمز الثبات (انظر jesuswalk.com/christian-symbols/anchor.htm)

أما تصوير المسيح على الصليب، فلم يظهر ـ وفق ما توافر من مراجع تاريخية وآثار ـ إلا في عام 421 ت س، وهو ما أسلفنا ذكره. فالمسيحيون كانوا مترددين في تصوير المسيح يعاني سكرات الموت على الصليب، وفضلوا تصويره على أنه حي؛ أو تصوير الصليب من دون المسيح مصلوباً عليه، رمزاً لنصره على الشر والإثم والموت.

في القرنين الثامن والتاسع، عاد المسيح يظهر وهو يعاني سكرات الموت أو حتى ميتاً على الصليب، تأكيداً لمعاناته.

ثمة رأي سائد في هذا الموضوع، يقول إن مدينة القدس كانت المركز الذي انتقل منه الصليب رمزاً، وأنه تحول إلى رمز للمسيحية بسبب رؤية قسطنطين [مع أنها ترد ضمن روايتين متباينتين وفق بحثنا] وكذلك نتاج بناء كنيسة القيامة في مدينة القدس المرفقة برواية عن عثور هلينا، والدة قسطنطين، على بقايا الصليب في مكان حفر مكان الكنيسة حيث تم عام 326 هدم معبد جوبتر (jupiter capitolinus) الذي أقيم مكان معبد هِرُدس (حرد العربي) الذي مسح من على وجه الأرض، وفق المصادر التاريخية. وتمت حراثة المكان لتطهيره[!]

حمل في الأصل معنى الوحشية، إذ يشير إلى أسلوب القتل الذي مارسته الإمبراطورية الرومانية

المعروف أيضاً أن الصليب وظفه المستعمر رمزاً للاضطهاد الاستعماري والهيمنة والاستبداد

تدمير المصورات الدينية في مدينة زيورخ عام 1534.

تمهيداً لبناء المعبد الوثني الروماني [انظر en.wikipedia.org/wiki/Aelia_Capitolina#/media/File:Hadrian_founder_Aelia_Capitolina.jpg]. في أثناء الحفر في مكان المعبد الوثني، عثر العمال على قبر عرّفته القديسة هلينا على أنه عائد للمسيح وأمرت ببناء نصب أو مزار فوقه، وهو الذي تحول مع مرور الزمن إلى كنيسة، كثيرة التعديلات إلى أن صارت ما هي عليه الآن، أي كنيسة القيامة، أي كنيسة موته وقيامته بعد موته.

ومن الأمور الجديرة بالذكر هنا، وهو ما لا يظهر في هذا المؤلف، أن الإمبراطور قسطنطين أمر عام 337 بإلغاء عقوبة الصلب، مما سمح وقتها للمسيحيين بإظهار الصليب كأيقونة. لكن الكاتبة لم تشر في مؤلفها المهم هذا، إلى تصوير المسيح على الصليب ككبير الكهنة (commons.wikimedia.org/wiki/File:Volto_Santo_de_Lucca.JPG).

مؤلف مثير يلخص بعض جوانب رحلة هذا الرمز المسيحي المقدس، موجه للقارئ العادي ولأهل الاختصاص على حد سواء.

الأخبار
al-akhbar
الخميس 18 كانون الثاني 2018 العدد 3373

صورة وخبر

كان المغني الأساسي في فرقة «بينك فلويد» الأسطورية، البريطاني رودجر ووترز، أخيراً حديث الناس في روما حيث عرض في متحف MAXXI شريطه الوثائقي ـ الموسيقي The Wall (الجدار ــ 132 د)، قبيل الافتتاح الرسمي لمعرض The Pink Floyd Exhibition: Their Mortal Remains. كالعادة، استغل النجم المولود في عام 1943 وجوده في هذا الحدث البارز وحديثه إلى الصحافيين للتنديد بالحروب والدمار حول العالم، وهو المعروف بمواقفه السياسية الصلبة، لا سيما في ما يتعلق بـ«إسرائيل» وضرورة مقاطعتها حتى صار أحد الوجوه البارزة في هذه الحملة. المعرض الذي ينطلق فعلياً غداً الجمعة ويستمر حتى 29 نيسان (أبريل) 2018، وصفته صحيفة الـ«غارديان» البريطانية بـ«المذهل»، وهو عبارة عن رحلة حسية ومسرحية في عالم «بينك فلويد» الاستثنائي. إنها قصة صوت وتصميم وأداء، عبر عدد كبير من الآلات والتقنيات الموسيقية التي استخدمتها الفرقة في سنوات عملها الطويلة، مما يدل على ريادتها في مجالي المؤثرات الخاصة والتجريب الصوتي، وغيرهما. (أندريس سولارو ـ أ ف ب)

الشاعرية، السياسة، الأمكنة كاتالوغ نايلة تمرز

يشهد متجر «متحف سرسق»، في 25 كانون الثاني (يناير) الحالي إطلاق الدليل المصوّر لمعرض «الشّاعرية، السّياسة، الأمكنة»، الذي نظّمته الكاتبة والباحثة ومنسّقة المعارض اللبنانية، نايلة تمرز (الصورة)، في «بينالي الجنوب» في المتحف الريفي للفنون الجميلة Timoteo Navarro في توكومان الأرجنتينية، بين 22 أيلول (سبتمبر) و25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017. جمع المعرض أعمال صليبا دويهي، وإتيل عدنان، وميراي قصار، وسينتيا زافين، ونديم اصفر، ودانيال جنادري، وجيلبير الحاج، وصبا عناب، ضمن حوار حول قضايا النزوح والمنفى، الشاعرية وأمكنة الـ«هنا» والـ«هناك».

الخميس 25 كانون الثاني ـ 18:00 ـ متجر «متحف سرسق» (الأشرفية ـ بيروت). الدخول مجاني.

حوارية مع جيلبير الحاج: فقاعات تخترق الجدران

في 22 كانون الثاني (يناير) الحالي، يُفتتح في غاليري «تانيت» عرض blow against the walls الذي أنجزه الثنائي الإيطالي antonello ghezzi (ناديا أنتونيلو وباولو غِزي) استناداً إلى لحظة مشاركة جماعية، في حوار مع سلسلة «كرهتك مسبقاً بسبب الأكاذيب التي قلتها لك» (2011) للبناني جيلبير الحاج. المشروع المستمر في بيروت حتى 30 كانون الثاني، عبارة عن رحلة حول العالم، بحثاً عن الحواجز التي يبنيها البشر لإبعاد الآخرين، أو لأنّهم لا يستطيعون الرحيل. يمكن لكل مشارك نفخ فقاعات باتجاه الحواجز التي تقسم العالم، فتشكّل مساراً ملوّناً لا يُمحى، لأنّها ستؤثّر على الجدار وتمرّ من خلاله. علماً بأنّ هذا العرض جزء من المشروع المستمر Blow، الذي سبق عرضه في أماكن عدّة حول العالم، منها Petit Bain (باريس)، و«مؤسسة الفن» (أثينا)... أما سلسلة الحاج، فتضم 11 لقطة فوتوغرافية مقرّبة على أفواه وألسنة ممدودة (شاركت في «فوتوميد 2017»)، تحاكي الانتفاضات في الشرق الأوسط والمأزق السياسي في لبنان. وكما هي الحال غالباً في أعمال الحاج، يتم تناول تعقيدات أو سخف القضايا السياسية أو الحميمة أو الاجتماعية، في سياق شبيه بالدراسات أو التحقيقات. وهنا، نحن أمام ألسنة مصوّرة بجمالية حادة، مزعجة وجميلة في الوقت نفسه.

افتتاح blow against the walls: الاثنين 22 كانون الثاني ـ 18:00 ـ غاليري «تانيت» (مار مخايل ـ بيروت). للاستعلام: 01/562812